



رؤيه معاصرة لتوظيف التراث في العمارة المعاصرة في مدينة اب .

بحث ضمن متطلبات مادة علم الاجتماع الحضري

ماجستير - تمهيدي

تقديم
م/ مرسال أمين عبدة الصهباني
البريد الالكتروني:
mersalameen@yahoo.com

اشراف
د/ محمد سلام المذحجي
أستاذ بقسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة
جامعة العلوم والتكنولوجيا
صنعاء-الجمهورية اليمنية

١-١ ملخص:

الصلة الوثيقة بين ارتباط العمارة اليمنية بجذورها التاريخية المستمدة من التراث والبيئة التقليدية، جعلها عمارة ذات طابع وشخصية معبرة عن ثقافة وهوية متفردة لقرون عديدة. ومنذ التحول الكبير الذي شهدته اليمن بقيام ثورة ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢م وخروجها من العزلة والانغلاق للعالم الحديث، وهي تشهد تحولات عديدة في مختلف المجالات (السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية) كان لها تأثير مباشر على النتاج المعماري والعمراني بشكل عام في مختلف محافظات اليمن، خاصة بعد ظهور الطراز العالمي والمباني الزجاجية وتغير ملامح المدينة في الاتجاه المعاكس للثقافة التقليدية الموروثة في المجتمع اليمني والتي تشكل الإطار المرجعي لها ، ولأن قضايا التحديث في اليمن بشكل عام وفي العمارة والعمران بشكل خاص تعكس أوجه ازدواجية في ظهور بُنى وهياكل حديثة مع وجود القديمة، تصبح الحاجة ملحة في إيجاد آلية لتوظيف التراث المعماري في العمارة المعاصرة لتحسين الأداء التصميمي المعماري والعمراني للمجتمع اليمني المعاصر ذي الخصوصية الثقافية في البيئة التقليدية المعمارية والعمرانية.

يهدف البحث الى التوصل الى رؤيه معمارية لتوظيف التراث المحلي في الشكل المعماري الحديث بحيث يواكب تقنيات ومواد العصر الحديث ويراعي التطورات التي وصلت اليها العمارة في القرن الواحد والعشرين ومن ثم الخروج بالاستنتاجات والتوصيات القابلة للاستفادة منها في عمليات التصميم والتقييم المستقبلية.

المحتويات

١-١	ملخص:	١
١-١-١	مشكلة البحث:	٧
١-٢-١	أهمية البحث:	٧
١-٣-١	أهداف البحث:	٧
١-٤-١	مسلمات البحث:	٨
١-٥-١	منهجية البحث:	٨
١-٦-١	الدراسات السابقة:	٩
١-٦-١-١	الدراسة الأولى (نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة)	٩
١-٦-١-٢	الدراسة الثانية : عنوان الرسالة (المورث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة)	١١
١-٦-١-٣	الدراسة الثالثة : عنوان الرسالة (التواصل الحضاري للطرز المعمارية الإسلامية على واجهات المباني التقليدية في منطقة مكة المكرمة والإفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة)	١٣
١-٦-١-٤	الدراسة الرابعة :عنوان الدراسة (تأصيل عناصر التراث العمراني وقيمه المعمارية والحضارية في العمارة الحديثة بالمدن العربية والإسلامية "نموذج التجربة اليمنية- حالة دراسية")	١٥
١-٦-١-٥	الدراسة الخامسة عنوان الرسالة (تقييم استخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة باستخدام ديناميكا الموقع)	١٧
١-٦-١-٦	الدراسة السادسة : العنوان (التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة)	١٨
١-٦-١-٧	الدراسة السابعة : (العنوان) : إحياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المحلية المعاصرة (دراسة حالة مدينة غزة)	١٩
١-٦-١-٨	الدراسة الثامنة عنوان الدراسة (تأثير التراث في مستقبل العمران)	٢١
١-٦-١-٩	الدراسة التاسعة : (خصوصية الممارسة المعمارية اليمنية في التعامل مع الموروث)	٢٢
١-٦-١-١٠	الدراسة العاشرة : عنوان الورقة البحثية : (توظيف المباني والمناطق الأثرية)	٢٣
٢	الإطار النظري و آراء الفلاسفة والمفكرين المعماريين حول التراث	٢٤
٢٥	آراء الفلاسفة والمفكرين المعماريين حول التراث والية توظيفه	٢٥
٢٥	مقدمة :	٢٥

- ٢-١-١- اولاً: مقدمة نظريه عن التراث (تعريفه وأشكاله وأنواعه) ٢٦
- ٢-٢-٢- ثانياً: نبذة تعريفه عن التراث المعماري ٣٢
- ٢-٣-٢- ثالثاً: آراء الفلاسفة والمفكرين والمعماريين في التراث وتوظيفه ٣٦
- ٢-٣-٢-٢- (د. محمد عابد الجابري) ٣٦
- ٢-٣-٣- (د. عبدالله العروي) ٣٧
- ٢-٣-٤- (د. محمد أركون) ٣٨
- ٢-٣-٥- (د. مشاري النعيم) ٣٩
- ٢-٣-٦- (د. رفعت الجادري) ٤٠
- ٢-٣-٧- (تشارلز كوريا - Charles Correa) ٤١
- ٢-٣-٨- (م/ تشاليز لانديري - landry charle) ٤١
- ٢-٣-٩- (محمد خيرى البارودي) ٤٢
- ٢-٣-١٠- (م/ عبدالواحد الوكيل) ٤٣
- ٢-٣-١١- (م/ عفيف البهنسي) ٤٤
- ٢-٣-١٢- (م/ أحمد حسن محمد الرستمانى) ٤٥
- ٢-٣-١٣- (م/ روبرت ستيرن - Robert Stern) ٤٥
- ٢-٣-١٤- (م/ علي ثويني) ٤٦
- ٢-٣-١٥- (م/ سلمى الدموجي) ٤٦
- ٢-٣-١٦- (د/ راسم بدران) ٤٧
- ٢-٣-١٧- (د/ عبدالباقي ابراهيم) ٤٨
- ٢-٣-١٨- (د/ يحيى وزيري) ٤٩
- ٢-٣-١٩- د عز الدين إسماعيل ٤٩
- ٢-٣-٢٠- (د/ إحسان الرباعي) ٥٠
- ٢-٣-٢١- (د/ محمد مكية) ٥٠
- ٢-٣-٢٢- (د/ اسماعيل سراج الدين) ٥١
- ٢-٣-٢٣- تلخيص آراء المفكرين والمعماريين في التراث ٥٢
- ٢-٣-٢٤- الخلاصه : ٥٤
- ٣- تحليل نماذج مباني معاصرة وظفت التراث ٥٥
- نماذج مباني معاصرة وظفت التراث بحسب رؤيتها للتراث ٥٦

- ٣-١- انواع واساليب التعامل مع الموروث المعماري : ٥٧
- ٣-٢- اثبات فرضيات البحث : ٦١
- ٣-٣- دراسة وتحليل مشاريع محليه وعربيه استطاعت توظيف التراث ٦٣
- ٣-٣-١- اولاً: التجارب اليمنية في توظيف التراث المحلي ٦٣
- ٣-٣-٢- اولاً : أمثلة من التجربة اليمنية الحديثة في مدينة صنعاء : ٦٤
- ٣-٣-٣- قيم العمارة المحلية في مدينة صنعاء القديمة ٦٤
- ٣-٣-٤- ثانياً عناصر التشكيل المعماري في العمارة القديمة لمدينة صنعاء ومواقع تواجدها بالنسبة للمبنى ٦٥
- ٣-٣-٥- تحليل مباني حديثة وظفت التراث المحلي لمدينة صنعاء القديمة ٦٨
- ٣-٣-٦- قياس توظيف التراث في النماذج اليمنية بحسب رأي الباحث ٨٦
- ٣-٤- ثانياً : التجربة العراقية في توظيف التراث : ٨٨
- ٣-٤-١- فندق شيرتون البصرة ٨٨
- ٣-٤-٢- مجمع شركة التبغ ٩١
- ٣-٤-٣- مساكن شارع حيفا ٩٣
- ٣-٤-٤- مكتب البريد المركزي ٩٥
- ٣-٤-٥- مسجد الخفاء - بغداد ٩٨
- ٣-٤-٦- قياس توظيف التراث في النماذج العراقيه بحسب رأي الباحث ١٠٠
- ٣-٥- ثالثاً: دراسة نماذج من التجربة المصرية لتوظيف التراث ١٠٢
- ٣-٥-١- خصائص وقيم العمارة المصريه ١٠٢
- ٣-٥-٢- مسجد جمال عبدالناصر ١٠٣
- ٣-٥-٣- مشيخة الأزهر ١٠٥
- ٣-٥-٤- مقهى البحيرة ١٠٩
- ٣-٥-٥- مركز سليمان التجاري ١١٢
- ٣-٥-٦- كنيسة المرعشلي ١١٦
- ٣-٥-٧- منزل الجوهري ١١٨
- ٣-٥-٨- مطار اسوان الدولي ١٢٢
- ٣-٥-٩- قياس توظيف التراث في النماذج المصريه بحسب رأي الباحث ١٢٥
- ٣-٦- رابعاً : التجربة العمانية في توظيف التراث ١٢٧

- ١٢٧ ١-٦-٣ - بنك مسقط - سلطنة عمان
- ١٣١ ٢-٦-٣ - فندق البستان
- ١٣٥ ٣-٦-٣ - وزارة البترول العمانية
- ١٣٩ ٤-٦-٣ - مستشفى رويال
- ١٤٣ ٥-٦-٣ - جامعة السلطان قابوس
- ١٤٧ ٦-٦-٣ - متحف رأس الجينز
- ١٥١ ٧-٦-٣ - القصر الملكي في صلالة
- ١٥٦ ٣-٦-٨ - قياس توظيف التراث في النماذج المصريه بحسب رأي الباحث
- ٣-٧- الرؤية المعمارية للمهندس راسم بدران في توظيف التراث من خلال مشاريعه في البلدان المختلفة .**
- ١٥٨ ١-٧-٣ - اسكانات مصانع الأسمنت - الاردن
- ١٦٠ ٢-٧-٣ - قصر الحكم -الرياض
- ١٦٤ ٣-٧-٣ - فندق موفمبيك - الأردن
- ١٦٦ ٤-٧-٣ - مكتبة جامعة اليرموك المركزية - الأردن
- ١٦٨ ٥-٧-٣ - الهيئة العامة للكهرباء والمياه
- ١٧٠ ٣-٧-٦ - تلخيص رؤيه م. راسم بدران في التعامل مع التراث في الدول المختلفة
- ٨-٣ - أطروحات ورؤى جديدة في الية التعامل مع التراث (العمارة السياقية كبديل عن العمارة التراثية)**
- ١٧٢ ١-٨-٣ - جامعة مصر الدولية
- ١٧٣ التعريف بالمشروع
- ١٧٤ فكرة المشروع
- ١٧٤ وصف المشروع
- ٩-٣ - الإستنتاجات :**
- ١٨٢ ٤- التراث في محافظة اب (مدينة اب القديمة)
- ١٨٤ ١-٤ - مقدمة على مدينة اب :
- ١٨٤ ١-١-٤ - مدينة اب القديمة (التاريخ والمكانة)
- ١٨٦ ٢-٤ - نبذه معمارية عن المدينة وابرز المعالم الاثرية فيها :
- ١٨٨ ٣-٤ - ملامح التشكيل العمراني لمدينة اب القديمة :

- ١٨٨-٤-٤- تأثير العوامل الاجتماعية والدينية على النسيج العمراني :-
- ١٩٠-٤-٥- مكونات النسيج العمراني للمدينة
- ١٩٤-٤-٦- أهم الملامح العمرانية لمدينة اب القديمة
- ١٩٥-٤-٧- تحليل نماذج من مباني مدينة اب القديمة ، وعناصر التراث فيها :
- ١٩٥-٤-٧-١- مبنى سكني
- ٢٠٦-٤-٧-٢- مبنى سكني لعامل الإمام
- ٢٠٦-٤-٧-٣- نموذج تطبيقي لتطوير عناصر التشكيل في واجهات مباني اب القديمة على عمارة معاصرة
- ٢١٠-٥- رؤية الباحث في آليه توظيف التراث المعماري والعمراني لمدينة اب القديمة . ٢١٧
- ٢١٨-٥-١- اليه توظيف التراث المعماري لمدينه اب القديمه في العمارة المعاصرة :
- ٢١٨-٥-٢- التوصيات لزيادة مقومات التواصل مع الموروث المعماري في مدينه اب القديمة
باسلوب معاصر :
- ٢٢١-٦- الاستنتاجات والتوصيات
- ٢٢٢-٦-١- النتائج المستخلصة من الخلفية النظرية :
- ٢٢٢-٦-٢- النتائج المستخلصة من اراء المفكرين والمعماريين في التراث :
- ٢٢٤-٦-٣- النتائج المستخلصة من دراسة وتحليل المشاريع التي تعاملت مع التراث :
- ٢٢٥-٦-٤- من نتائج هذا الباب اثبات فرضيات البحث :
- ٢٢٧-٦-٤- نتائج تحليل التجارب المختلفة لمشاريع توظيف التراث :
- ٢٢٩-٦-٤- النتائج المستخلصة من رؤية الباحث في آليه توظيف التراث :
- ٢٣٠-٦-٥- التوصيات :
- ٢٣٠-٦-٦- التوصيات لزيادة مقومات التواصل مع الموروث المعماري في مدينه اب القديمة
باسلوب معاصر :
- ٢٣٢-٧- المراجع

١-١ - مشكلة البحث :

تكمن إشكالية البحث في غياب الدراسات التي تطرح رؤية لوضع أساليب معمارية لتوظيف التراث في الشكل المعماري العالمي المعاصر وفي التصاميم الحديثة .
مما يجعلنا نتساءل العديد من الأسئلة :

- ١- لماذا لا تستخدم العناصر التراثية ذات الاصول التاريخية في التصاميم الحديثة؟
- ٢- اين الهوية المعمارية اليمنية في الطراز المعماري اليمني الحديث ؟
- ٣- ماهي اساليب التطوير والتحديث الممكنة للتراث اليمني حتى يمكنها مواكبة تطورات القرن الواحد والعشرين
- ٤- ما مدى أهمية استخدام التراث في التصاميم الحديثة وما يضيف ذلك من قيمة معمارية للأشكال العالمية الحديثة

١-٢- أهمية البحث .:

- ١- تعتبر الدراسة في مجال أساليب توظيف التراث اليمني في الشكل المعماري المعاصر اضافة نوعية جديدة تفيد المهندس المعماري يمكن الاستفادة منها في تصاميمه .
- ٢- تسهم الدراسة في تجسيد التواصل الحضاري بين الأجيال وذلك عن طريق دراسة تراث الآباء والأجداد واليه ربطها في حاضر الجيل الحالي .

١-٣- أهداف البحث :

- ١- الخروج بأساليب معمارية لتوظيف عناصر التراث بما يتلاءم مع العمارة العالمية المعاصرة .
- ٢- الخروج بالية تقييم توافقية تطرح رؤية متكاملة تمكن من الأداء التصميمي المعماري والعمراني للمجتمع اليمني المعاصر وفق القيم والعناصر المحلية التراثية .
- ٣- معرفة اصول الزخارف والألوان المستخدمة تاريخيا حتى يتسنى للمعماريين استخدام كل ما هو له اصل في ثقافتنا ومورثنا المعماري وتجنب استخدام كل ما ليس له اصل في ثقافتنا ومورثنا المعماري .
- ٤- تنبيه المؤسسات الرسمية بمدى اهمية الحفاظ على التراث لمدينة اب القديمة والمساهمة في إبراز القيم الفنية والجمالية لمدينة اب القديمة والاستفادة من ذلك سياحيا لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية والحفاظ على مدينة اب ضمن المورث العالمي

فرضيات البحث :

- ١- ظهور الطراز العالمي في المباني والتطور الهائل في مواد البناء الإنشائية
واساليب وتقنيات الأنشاء افقد العناصر التاريخية الزخرفية اهمية استخدامها .
- ٢- الحالة المادية والاقتصادية السيئة لغالبية اليمنيين جعلهم يفكرون في توفير وايجاد
الحد الأدنى من السكن مما جعلهم لا يهتمون بالألوان والزخارف .
- ٣- غياب الدراسات البحثية في تصنيف وحفظ تراثنا المعماري اليمني والية استخدامه
في الأشكال المعمارية الحديثة أدى الى غياب الوعي بهذا التراث وجعل المهندس
المعماري اليمني يغيب ويهمل موروثه ومخزونه المعماري التاريخي ولا يستخدمه
في تصاميمه الحديثة .

٤-١-٤- مسلمات البحث :

- ١- الاستفادة من التراث يعمل على تطوير العمارة الحديثة ويربطها بجذورها
التاريخية
- ٢- التراث المادي يدل على العمق التاريخي والثقافي للشعوب .
- ٣- مدينة اب القديمة غنية بالتراث الفكري والثقافي والذي انعكس بدوره على
الطابع الزخرفي العام للمدينة.

٥-١-٥- منهجيه البحث :

أولاً: الدراسة النظرية:- يتطرق البحث إلى :-

- دراسة نظرية لماهية التراث المعماري واء الفلاسفة والمفكرين
والمعماريين في التراث وكيفية الاستفادة منه وتوظيفه
- دراسة نماذج مباني وتصاميم معمارية عربية وعالمية استطاعت توظيف
التراث الخاص بمنطقتها ودراسة ماهي الاسس التي اعتمدت عليها في
استخدام التراث المعماري الخاص بتشكيل الواجهات .
- وضع رؤية لإليه استخدام العناصر التراثية في التصاميم المعاصرة .
- دراسة الخصائص التشكيلية للواجهات المعمارية التراثية بمدينة اب (مدينة
اب القديمة ومدينة جبلة التاريخية) ويتم ذلك من خلال دراسة مفردات
الشكل والتشكيل المعماري التقليدي لمدينة اب القديمة ودراسة نماذج من
مبانيها مستعرضاً قيمها التراثية وعناصرها التراثية .
- ثانياً : الدراسة التطبيقية :- تهدف الدراسة التطبيقية الى تطبيق الرؤية النظرية
لتوظيف التراث في تصاميمنا ووضع رؤيه علمية لتوظيف التراث و
نموذج تصميمي لتطوير مفردات التراث الشكلي للواجهات، ولهذا فأن
البحث بما يقدمه من آلية لتوظيف التراث يعد إضافة علمية جديدة .

٦-١- الدراسات السابقة :

١-٦-١- الدراسة الأولى (نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة) [١]	
الباحث : د . طارق عبد لرؤوف محمد عبدالفتاح	العام : مايو-٢٠١٠
صفة الباحث : مدرس بقسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة القاهرة	
البحث مقدم الى : المؤتمر الدولي للتراث العمراني في المدن الاسلامية	
موضوع ومشكلة الدراسة :	
<p style="text-align: right;">موضوع ومشكلة البحث:</p> <p>المشكلة البحثية : إن تعامل المعماري في عالمنا الإسلامي مع اشكال التراث احياناً ما يتوقف عند حدود النسخ ، أو النسخ المحرف لها ، دون وعي بالمتغيرات المعاصرة ، ودون عمق مؤثر على الفكرة المعمارية ، وبالتالي تفسر فكرة التعامل مع التراث على أنها دعوة لإعادة استخدام هذه التشكيلات لتزيين واجهات المبنى ، وهو ما يناقض بشدة المبادئ التي أنتجتها ، و سيؤدي بلا شك إلى حالة من الجمود على مجموعة من التشكيلات التراثية ، دون الأخذ في الاعتبار توافق المبنى مع السياق الذي تشكل فيه .ومن هنا فقد هدف البحث من خلال رؤيته النقدية إلى محاولة تسليط الضوء على إمكانات مختلفة للتعامل مع التراث تتوافق مع المتغيرات المعاصرة خاصة التكنولوجية من خلال فهم الأسس التي شكلت عناصر التراث المعماري وفهم للمتغيرات الثقافية ، والتقنية المعاصرة.</p>	
أهداف ومحاور البحث	
<p>وقد تتطرق البحث الى ثلاث محاور رئيسية :</p> <p>المحور الأول : يتعرض لإشكالية الفهم المعماري للتراث والأفكار الأساسية وراء هذه التشكيلات.</p> <p>والمحور الثاني : للرؤى المختلفة التي حاولت الاستفادة من التراث ، وتحليلاً فكرياً لرؤيتها المادية له.</p> <p>أما المحور الثالث : الإشارة إلى رؤية مختلفة للتعامل مع التراث مبنية على فهم للمتغيرات المعاصرة من ناحية ، ومن ناحية أخرى إدراك للمؤثر الأساسي في تشكيل العمارات التراثية ، وهو التوافق مع السياق العام ، بعيداً عن قضية الأشكال أو المفردات المعمارية ، وذلك خلال مجموعة من التجارب التي توافقت مع السياقات الفكرية والمادية المختلفة</p>	

[١] عبدالفتاح ، طارق عبدالرؤوف " نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة " المؤتمر الدولي للتراث العمراني في المدن الاسلامية، (٢٠١٠)، ص ١.

نتائج البحث

خلصت الدراسة الى تبني وجه النظر التالية :
 (العمارة السياقية كبديل عن استخدام عناصر التراث في العمارة المعاصرة)
 وجهة النظر التي تبناها البحث أن التراث المعماري ليس هو مجموعة العناصر المعمارية المتوارثة دون عمق المعنى الذي أفرزها ، و إنما هو هذا التراكم المعرفي لمجموعة التجارب المتراكمة عبر السنين ، لحل مشكلات محددة ، وظيفية أو بيئية أو اجتماعية ، شكلت في مجملها المحددات الفكرية للعمارة التراثية ، وهي المحددات التي يرى البحث أنها الاساس الفعلي لوجود أي عمارة حقيقية ، والتي أطلق عليها البحث التوافق مع السياق العام ، أو (العمارة السياقية) ، أيًا كان شكل المنتج المعماري ، أو مفرداته- تراثية أو حديثة معاصرة - ، هذا التوافق السياقي هو ما أنتج العمارة التراثية ، وهو ما سينتج تراثًا معاصرًا لو أعدنا النظر في كافة المحددات المعرفية الراهنة^[١].

مالم يتطرق اليه البحث

ومن ما سبق نجد ان البحث تتطرق للتراث المعماري بصورة عامة ، أيًا كان هذا التراث وفي أي بلد كان وانتهى البحث الى أن التعامل الأمثل مع التراث هو انتاج العمارة السياقية بمعنى ان المبنى يتوافق مع كل المتطلبات والعوامل المحيطة به (سياق مادي(كتلي) - سياق وظيفي - سياق بيئي - سياق انساني - سياق ثقافي - سياق اجتماعي) وعليه فإننا بهذه الحالة سوف ننتج عمارة سياقية بغض النظر عن الشكل الخارجي للعمارة سواء كان شكلا حديثا او تقليديا ، ولكن الدراسة لم تنبئ التعامل مع تراث منطقة معينة او بلد معين ، اذف الى ذلك انها لم توجد آليات لتطوير وتوظيف التراث سواء كان تراثيا شكليا خارجيا او تراث فكري وقيم ومبادئ وانما اخذت مفهوم التراث بشكل عام واستشهدت الدراسة بأمثلة مختلفة من بلدان مختلفة للتصاميم الحديثة المعاصرة والتي في اعتقاد الباحث انها توافقت مع جميع متطلباتها المختلفة و انتجت عمارة سياقية .

[١] عبدالفتاح ، طارق عبدالرؤوف " نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة " المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في المدن الاسلامية ، (٢٠١٠) ، ص ٢٤ .

١-٦-٢- الدراسة الثانية : عنوان الرسالة (المورث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة) [١]	
الباحث : الباحث : محمد أحمد محمد أحمد	العام : يناير ٢٠٠٨
صفة الباحث : معيد بقسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة القاهرة	
البحث مقدم الى : رسالة ماجستير	
موضوع ومشكلة الدراسة :	
<p>ناقشت الدراسة طرح رؤية جديدة للتواصل مع المورث المعماري المصري بأسلوب معاصر ، والاستفادة القصوى منه في التصميم المعاصر ، والعمل على استخدامه كأداة فاعلة للتطوير والأبداع المعماري بحيث يوفر هذا المورث القاعدة والركيزة الأساسية للانطلاق والابتكار الأمر الذي يؤدي في النهاية الى ايجاد عمارة حديثة متكيفة محليا .</p> <p>وكانت مشكلة البحث الأساسية تكمن في شيوع استلهام الصورة الشكلية القديمة للمورث المعماري (العناصر الزخرفية) دون التطرق الى الظروف التي صاغت هذه الأشكال وبالتالي فإن عملية نسخ هذه العناصر تأتي بنتيجة سلبية وتنتج عمارة تصويرية استعراضية بمعنى ايجاد تزييف شكلي وعمارة تهتم بالشكل دون المضمون</p>	
أهداف ومحاور البحث	
<p>وتتطرق البحث إلى ما يلي :- مفاهيم الموروث – العمارة المعاصرة – العلاقة التكاملية بينهما .</p> <p>- التعرف على المورث المعماري المصري ، والتعرف على عناصره ومفرداته المعمارية ، والمضمون الذي اوجدها ، والتقنيات التي حولتها الى شكل معماري ، وأساليب تطورها لتتناسب مع تقنيات وأدوات كل عصر .</p> <p>- استعراض واقع اساليب التواصل مع الموروث المعماري في العمارة المصرية المعاصرة خلال الربع الأخير من القرن العشرين .</p> <p>- التمييز بين الثوابت والمتغيرات في المورث المصري واستخلاص العناصر الصالحة للاستخدام بإمكانيات وأدوات الوقت الحاضر</p>	

[١] أحمد ، محمد أحمد محمود " المورث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، (٢٠٠٨) ، الباب الاول ص ٧٦ .

نتائج البحث

وخلصت الدراسة الى وضع رؤيه لتطوير التراث المصري تكمن في تحقيق مبدأي الاستمرارية والتجديد في التعامل مع المورث ويتحقق ذلك عن طريق الحفاظ على استمرارية الثوابت في المورث وهي القيم والمفاهيم والمبادئ والعمل على التجديد في المتغيرات (المواد والأساليب والتقنيات) وبالتالي الوصول الى التطوير اللازم للتراث^[١].

مالم يتطرق اليه البحث

من خلال ما سبق يتضح لنا ان الدراسة تعاملت مع التراث المصري كعناصر معماريه وأخرى زخرفيه عمل الباحث على ايجاد رؤيه عامه لكيفيه التعامل مع تطوير تلك العناصر من خلال العمل على استمرارية الثوابت والتي تتمثل في القيم والمفاهيم والمبادئ والعمل على التجديد في المتغيرات (المواد والأساليب والتقنيات) ولكن الدراسة انحصرت في التراث الظاهر على الواجهات (الزخارف والنقوش الخارجية) وأهملت التعامل مع بقية التراث الكلي للمدينة والتي افرزتها القيم الاجتماعيه والدينيه والبيئيه سواء من ناحية العناصر المعماريه او من نواحي التخطيط .

[١] أحمد ، محمد أحمد محمود " المورث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، (٢٠٠٨) ، الباب الاول ص ٢٣٥ .

١-٦-٣- الدراسة الثالثة : عنوان الرسالة (التواصل الحضاري للطرز المعمارية الإسلامية على واجهات المباني التقليدية في منطقة مكة المكرمة والإفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة)

العالم : مجهول

الباحث : د . عبير مسلم الصاعدي

صفة الباحث : معيد بقسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة القاهرة

البحث مقدم الى : جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية

موضوع ومشكلة الدراسة :

ناقشت الدراسة ثقافة المعماري السعودي وتأثرها بظهور الاتجاهات المعمارية المواكبة للتطور التكنولوجي خاصة بعد ظهور فكر العولمة وتذويب الفواصل بين الحدود والشعوب ، وشجع ذلك التطور الهائل في وسائل الاتصالات ، فعجز أغلب المعمارين السعوديين من فك رموز العمارة التقليدية ، وتوظيفها مع التكنولوجيا المتطورة في العمارة المعاصرة ، فأوجدوا الكثير من واجهات المباني التي تقتبس حلوها غربية وتتجاهل تماما القيم الحضارية والبيئية للمدن ، وقليلاً من المباني التي تحاول الاقتباس من المفردات التشكيلية للبيئة التقليدية ، إلا أنها معالجات تجميلية للواجهات الخارجية دون الاهتمام بمضمونها ووظيفتها الأساسية ، ومن هنا تبدو المشكلة حيث أصبحت واجهات العمارة المعاصرة في المملكة العربية السعودية وخاصة مكة المكرمة – منطقة البحث – تفتقر إلى طابعها التراثي الأصيل ، كما فقدت عامل الوحدة المتأصل في جذورها ، و بدأت تفقد التنوع النابعة من قيمها الحضارية والمعمارية المحلية ، وبالتالي فقدت طابعها المتفرد الذي تميزت به على مدى تواصلها الحضاري [١].

أهداف ومحاو البحث

- التعرف على المكونات التي أثرت على الفكر المعماري للواجهات التقليدية في منطقة مكة
- دراسة وتحليل نماذج من واجهات العمارة التقليدية لمنطقة مكة المكرمة للتعرف على الطرز المعمارية المختلفة التي أثرت على الفكر المعماري في مدن الحجاز .

[١] الصاعدي ، عبير مسلم " التواصل الحضاري للطرز المعمارية الإسلامية على واجهات المباني التقليدية في منطقة مكة المكرمة والإفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة " ورقة بحثية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ص ٢

نتائج البحث

الدراسة توصلت الى اقتراح تصميمات لواجهات معاصرة ذات طابع إسلامي تقليدي مستمدة من مفردات الطرز المعمارية الإسلامية المتواصلة على واجهات العمارة التقليدية في منطقة مكة المكرمة^[١].

مالم يتطرق اليه البحث

من خلال ما سبق نجد ان الدراسة تعاملت مع التراث لمنطقة مكة المكرمة كمفردات وعناصر معمارية يمكن تطبيقها في العمارة المعاصرة وذلك بعد دراسة بعض النماذج وأخذ العناصر التراثية كما هي ومن ثم عمل تصاميم لمقترحات واجهات عصرية وتضمن تلك الواجهات المفردات والعناصر التراثية ولم تراعي الدراسة اساليب التعامل وتوظيف التراث في العمارة المعاصرة بل تعاملت مع التراث بطريقة اخذ العناصر التراثية ودمجها مباشرة في الواجهات للعمارة المعاصرة وانتجت واجهات مقترحة لذلك.

[١]الصاعدي ، عبير مسلم " التواصل الحضاري للطرز المعمارية الإسلامية على واجهات المباني التقليدية في منطقة مكة المكرمة والإفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة " ورقة بحثية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ص

١-٦-٤- الدراسة الرابعة :عنوان الدراسة (تأصيل عناصر التراث العمراني وقيمه المعمارية والحضارية في العمارة الحديثة بالمدن العربية والإسلامية "نموذج التجربة اليمنية- حالة دراسية") .

العام : مايو ٢٠١٠ م

الباحث : د . هاشم علي عبد الرحمن إسحاق

صفة الباحث : الأستاذ المشارك بكلية الهندسة والعمارة - جامعة إب

البحث مقدم الى : جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

موضوع ومشكلة الدراسة :

موضوع ومشكلة الدراسة

تعرضت العمارة التراثية لكثير من عوامل التغريب والنقل اللاوعي للحلول الغربية التي تزاومت عليها حيث شهدت المدن العربية مثل صنعاء والرياض والقاهرة وحضرموت وعدن عمارة الحديد والزلجاج والأسطح الملساء والتي تكاد أن تضيع وتفقد شخصيتها ، كما تتعرض كثير من المناطق العمرانية بالمدن للتنشوه والبناء العشوائي المنتشر كالسرطان والذي انتشر نتيجة غياب الوعي وبسبب الظروف الاقتصادية والتي أدت إلى التنشوه البصري لكثير من المدن التاريخية وسيكون لها أثرها في ضياع كثير من ملامح التراث العمراني المتميز والفريد إذا لم يتم الحفاظ على التراث العمراني و تأصيل عناصره التراث في العمارة الحديثة

❖ طرحت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي :- لماذا وكيف يمكن تأصيل عناصر التراث العمراني في العمارة الحديثة بالدول العربية والإسلامية مثل اليمن وما هي الإشكالات التي تواجه عملية التأصيل وكيف يمكن تجاوزها؟^[١] .

أهداف ومحاور البحث

أهمية تأصيل التراث المعماري - مفهوم التراث - مفهوم التأصيل
عناصر التراث العمراني للمدن العربية والإسلامية وخصائصها
خصائص المفردات المعمارية في العمارة اليمنية التراثية
أسس تأصيل عناصر التراث العمراني والمحافظة عليه
المشاكل والحلول المقترحة لتأصيل عناصر التراث العمراني بالدول العربية والإسلامية

[١] إسحاق ، هاشم علي عبدالرحمن " تأصيل عناصر التراث العمراني وقيمه المعمارية والحضارية في العمارة الحديثة بالمدن العربية والإسلامية "نموذج التجربة اليمنية- حالة دراسية" بحث ،المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية ٢٠١٠م ، ص ٧ .

نتائج البحث

متابعة الاهتمام في دراسة أشكال عناصر التراث العمراني مع التركيز على المضمون من خلال تطوير الشكل المتغير بحسب الزمان والمكان والاستفادة من تقنيات وأساليب العصر والاستعارة من مفرداته لإعطائه هوية وشخصية المكان والمضمون الثابت الذي لا يختلف باختلاف الزمان والمكان والذي يهتم بالمتطلبات الوظيفية والإنسانية والاجتماعية وتحددها القيم الحضارية للمجتمع الإسلامي^[١].

مالم يتطرق اليه البحث

من خلال ما سبق نجد ان الدراسة خرجت بتوصيات لضرورة دراسة اشكال عناصر التراث العمراني وتطويرها بحسب امكانيات العصر ولم تتطرق الدراسة الى ماهية الأساليب المتبعة في التطوير والتوظيف للتراث وتبنت اسلوب الاستعارة من مفردات التراث لإعطاء الهوية والطابع للعمارة المعاصرة .

[١] اسحاق ، هاشم علي عبدالرحمن " تأصيل عناصر التراث العمراني وقيمه المعمارية والحضارية في العمارة الحديثة بالمدن العربية والإسلامية " نموذج التجربة اليمنية- حالة دراسية " بحث ، المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية ٢٠١٠م ، ص ٣٤ .

١-٦-٥- الدراسة الخامسة عنوان الرسالة (تقييم استخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة باستخدام ديناميكا الموقع)	
الباحث : ريم سامي عبدالعال الحداد	العام : يناير ٢٠١٣
صفة الباحث : معيده بكلية الهندسة - قسم العمارة - جامعة القاهرة	
البحث مقدم الى : جزء من متطلبات دراسة الماجستير - جامعه القاهرة.	
موضوع ومشكلة الدراسة :	
ناقشت الدراسة العناصر التراثية التي تحقق الراحة الحرارية (كالفناء والملاقف والشخشيخة) وناقشت مشكله بعد المصمم عن أساليب استخدامها نظرا للتكنولوجيا الحديثة وناقشت أهمية استخدامها ومدى امكانيه تطويرها واعادة استخدامها في التصاميم الحديثة [١] .	
أهداف ومحاور البحث	
تتطرق البحث إلى ما يلي :	
<ul style="list-style-type: none"> - مفاهيم التصميم البيئي والعناصر التراثية المستخدمة في التصميم البيئي . - دراسة العوامل المادية والمعنوية التي افرزت العناصر والمفردات التراثية والصالحة للاستخدام . - دراسة ماهية حساب حركة الموائع وأهم التطبيقات التي تستخدم لحسابها . - التقييم الرقمي للمفردات التراثية 	
نتائج البحث	
خلصت الدراسة الى الخروج بتقييمات رقمية للعناصر التراثية وخلصت الى طرح مجموعه من النتائج والتوصيات التي تسهل للمعماريين معرفة كيفية التعامل والاستفادة مع العناصر التراثية في التصاميم الحديثة [٢].	
مالم يتطرق اليه البحث	
من خلال ما سبق نجد ان	
الدراسة تعاملت مع التراث من الجانب المناخي والبيئي فقط وكيفية الاستفادة من توظيف التراث في التصاميم الحديثة لتقليل استخدام الطاقة والاستفادة القصوى من العوامل الطبيعية ، وأهملت الدراسة دراسة توظيف التراث من الناحية المعمارية الجمالية .	

[١] الحداد ، ريم سامي عبدالعال " تقييم استخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة باستخدام ديناميكا الموقع " بحث ضمن رسالة الماجستير، جامعه القاهرة - كلية الهندسة ، قسم الهندسة المدنية ، ص ٨ .

[٢] الحداد ، ريم سامي عبدالعال " تقييم استخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة باستخدام ديناميكا الموقع " بحث ضمن رسالة الماجستير، جامعه القاهرة - كلية الهندسة ، قسم الهندسة المدنية ، ص ١٥٥ .

١-٦-٦- الدراسة السادسة : العنوان (التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة) .	
الباحث : د . عبدالباقي ابراهيم	العام : ٢٠٠٨
صفة الباحث : (أستاذ التخطيط العمراني بجامعة عين شمس - ورئيس تحرير مجلة عالم البناء)	
البحث مقدم الى : كتاب	
موضوع ومشكلة الدراسة :	
<p>ناقش الكتاب موضوع استلهام التراث المعماري وبدء الكاتب بالتطرق الى المدينة العربية وتكوينها الثقافي والاجتماعي وناقش الكتاب موضوع الاستمرارية الحضارية ثم ناقش التأثير المتبادل بين الحضارة العربية والحضارة الغربية ثم تتطرق الكاتب الى تحليل قيم المدينة العربية القديمة سواء من ناحية التخطيط او من نواحي القيم المعمارية .</p> <p>وكانت مشكلة البحث الأساسية تكمن في ايضاح سبل اظهار التراث الحضاري في المدينة المعاصرة بصفه عامه سواء من ناحية اظهار التراث الحضاري للعمارة التاريخية فيها او في المناطق المبنية حديثا منها او في مناطق الامتداد الجديدة [١].</p>	
أهداف ومحاور البحث	
<p>تتطرق البحث إلى ما يلي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - عناصر وقيم التخطيط للمدينة العربية القديمة . - الطريق الى اظهار التراث الحضاري في المدينة المعاصرة . - التشريعات التخطيطية والتراث الحضاري في المدينة العربية 	
نتائج البحث	
<p>خلصت الى وضع بعض التوصيات التي يمكن أن تكون أسسا للتشريعات التنظيمية التي تساعد على ربط المدينة المعاصرة بالتراث الحضاري [٢] .</p>	
مالم يتطرق اليه البحث	
<p>تعاملت الدراسة مع التراث الحضاري من نواحي تخطيطية بحثه وعمل الكاتب الى دراسة المدن العربية القديمة واساليب ربط التراث الحضاري بالمدن المعاصرة وكذلك اساليب اظهار هذا التراث الحضاري في المدن الحضارية وامتداداتها من نواحي تخطيطية بحثه وانتهت الدراسة بتوصيات تشريعية حتى يتسنى للمخططين الاستفادة منها في ربط المدن المعاصرة بالمدن الحضارية القديمة ولكن الدراسة لم تقدم وسائل واساليب توظيف التراث في المدن المعاصرة ولم تتطرق الى منطقة تراثية محددة بل اخذت التراث بشكل عام .</p>	

[١] ابراهيم ، عبدالباقي " **التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة** " كتاب ، دار النشر(مركز الدراسات المعمارية والتخطيطية ، ١٩٦٨ م ، ص ٨ .

[٢] ابراهيم ، عبدالباقي " **التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة** " كتاب ، دار النشر(مركز الدراسات المعمارية والتخطيطية ، ١٩٦٨ م ، ص ١١٩ .

١-٦-٧- الدراسة السابعة : (العنوان) : إحياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المحلية المعاصرة (دراسة حالة مدينة غزة)

الباحث : م. حمود وحيد صيدم

العام : ١١-١-٢٠١٤ م

صفة الباحث : محاضر بقسم العلوم الهندسية والفنون التطبيقية . - كلية العلوم والتكنولوجيا

البحث مقدم الى : الجامعة الاسلامية - غزة - رسالة ماجستير

موضوع ومشكلة الدراسة :

الدراسة ناقشت إحياء القيم المعمارية للمضمون التراثي بدلا من العناصر البصرية والأشكال المعمارية وتوظيف تلك القيم في العمارة المعاصرة حيث تمثلت المبررات الرئيسية لتحديد مشكلة الدراسة، في كثرة الدراسات كالمراجع التي عالجت موضوع إحياء التراث المعماري من ناحية تشكيلية، أكثر من نواحي المضمون والقيم وطرح موضوع إحياء التراث كردة فعل لأفكار واتجاهات عالمية، كالتركيز على مقولة حتمية الصراع ما بين الأصالة والمعاصرة، دون الوقوف عند امكانية المزج ما بين روح العصر بكل مفرداته ومكوناته وما بين التراث والقيم المورثة والتي ساهمت في انتاج معماري مبدع في الشكل والفراغ والمضمون ، حيث يسهل تطبيق القيمة المعمارية البصرية التراثية في العمارة المعاصرة ولكن يصعب ادراك البعد التراثي والتاريخي عند تطبيق قيمة معمارية تراثية بقالب معاصر وهو ما تسعى الدراسة الى تحقيقه كفكر واقعي يحترم قيمة التراث ويراعي امكانيات العصر وأسلوب حياة الناس وثقافتهم.^[١]

أهداف ومحاور البحث

- تتطرق البحث إلى ما يلي :
- القاء الضوء على القيم المعمارية التراثية الأصيلة ، المفهوم ، الخصائص البصرية والفراغية.
 - تحديد القيم التي يمكن احيائها من خلال مؤشرات القياس التخطيطية والتصميمية.
 - الخلوص بنتائج وتوصيات تطبيقية لإنتاج عمارة محلية تواكب العصر .

^[١] صيدم ، حمود وحيد " إحياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المحلية المعاصرة (دراسة حالة مدينة غزة) " رساله ماجستير، الجامعة الاسلامية ، غزة ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، ٢٠١٤ م ، ص ٧ .

نتائج البحث

خلصت الى - مقترح احياء قيم التراث المعماري في العمارة المعاصرة لمدينة غزة بالاستناد الى استعراض الواقع التاريخي والجغرافي والملاحم المعمارية والحضارية المحلية ، وضمن واقع وامكانيات قطاع البناء المحلي حيث حرص البحث على واقعية التوصيات المقترحة وامكانية تطبيقها وعدم الحاجة للتسويق والجهد الكبير في اقناع الجمهور لتطبيقها ومراعاة عدم اثقال المشروعات الجديدة بأعباء اقتصادية ، بسبب تطبيق القيم المعمارية التراثية سواء في تكوينات الشكل أو الفراغ المعماري^[١].

مالم يتطرق اليه البحث

من خلال ما سبق نجد ان الدراسة تعاملت مع التراث كقيم معمارية عمل الباحث من خلال دراسته لهذه القيم المستمدة من التراث (القيم الدينية والقيم الجمالية والقيم الوظيفية والبيئية و العاطفية والقيم الاجتماعية) وكيفيه احياء هذه القيم في العمارة المعاصرة لمدينة غزة وأهملت هذه الدراسة التعامل مع التراث من ناحية الشكل المعماري والخارجي للواجهات (الزخرفة والألوان) وأهملت ايجاد رؤية لعملية توظيف التراث في الشكل المعماري المعاصر .

[١] صبيد ، حمود وحيد " إحياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المحلية المعاصرة (دراسة حالة مدينة غزة) " رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، ٢٠١٤ م ، ص ١٧٣ .

١-٦-٨- الدراسة الثامنة عنوان الدراسة (تأثير التراث في مستقبل العمران)

الباحث : د / عبد الباقي ابراهيم

العام : ١٩٩٧

صفة الباحث : (أستاذ التخطيط العمراني بجامعة عين شمس) - رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

البحث مقدم الى : المهرجان الوطني للتراث والثقافة - مصر

موضوع ومشكلة الدراسة :

ناقشت الدراسة اختلاف وتأرجح نظرات معظم المؤسسات الحديثة إلى التراث . بين النظرة الوجدانية التي تود استمرارية مظهره وبين النظرة العملية الراضية للتعامل معه بحجة قصوره عن تأدية المتطلبات الحديثة . وبينها بعض الجهود في المحافظة عليه كآثار أو مناطق سياحية ، إضافة إلى الجهود الفردية في التنظير على مستويات مختلفة .

هذا الطرح من منظور تطبيقي بهدف تفهم التراث العمراني والمعماري في المناطق المتأثرة بحضارة المسلمين بطريقة تسهل تضافر الجهود للمحافظة عليه وإعادة ربط الجهود اليومية به للاستفادة من قيمة المتعددة [١] .

أهداف ومحاور البحث

تتطرق البحث إلى ما يلي :

١. التراث كمقتنيات ، من مدن ومبان أو بقايا منها أو وثائق هي في حد ذاتها ثروة لا تعوض .
٢. التراث كتقنيات من نماذج أو حلول ، قابل للتطبيق أو التحوير أو التطوير لحل المشاكل الحالية
٣. التراث كمؤسسات تتحكم إجراءاتها والتفاعل بينها في إنتاج البيئة العمرانية
٤. التراث كقيم للأفراد وعلاقات تتحكم في التعاملات ، وتؤثر في الأعمال التي تظهر في البيئة .

نتائج البحث

الخروج بأساليب الحفاظ على التراث والبدائل المختلفة للحفاظ على التراث من محافظة او محافظة مع الترميم او اعادة التأهيل وخرجت بتوصيات لكيفية التعامل مع التراث وكيفية ايجاد التمويل المناسب للحفاظ على التراث والوسائل المختلفة للحفاظ على التراث [٢]

مالم يتطرق اليه البحث

الدراسة تعاملت مع التراث من جانب الحفاظ والترميم واعادة التأهيل ولم تتعامل معه من جانب اساليب توظيف التراث في العمارة المعاصرة وهو ما سوف تتطرق اليه دراستنا الحالية .

[١] ابراهيم ، عبد الباقي " تأثير التراث في مستقبل العمران " ورقة بحثية ، المهرجان الوطني للتراث والثقافة - مصر - ١٩٩٧ م ، ص ٢ .

[٢] ابراهيم ، عبد الباقي " تأثير التراث في مستقبل العمران " ورقة بحثية ، المهرجان الوطني للتراث والثقافة - مصر - ١٩٩٧ م ، ص ٢١ .

١-٦-٩- الدراسة التاسعة : (خصوصية الممارسة المعمارية اليمينية في التعامل مع الموروث)	
الباحث : د / محمد مسعود نعيم	العام : ١٩٩٩ م
صفة الباحث : استاذ مساعد بجامعة صنعاء - كلية الهندسة - قسم العمارة	
البحث مقدم الى : رسالة ماجستير - الجامعة التكنولوجية - بغداد	
موضوع ومشكلة الدراسة :	
التعامل مع الموروث موضوع مهم في العمارة ، برز بشدة في الممارسات المعمارية المعاصرة ، كرد فعل لمشاكل العمارة الحديثة . وتبرز مشكلة الدراسة في عدم وجود تصور واضح للتجربة اليمينية في التعامل مع التراث وعمل البحث على دراسة التوجهات المختلفة في التعامل مع التراث في اليمن وايجاد تصور واضح لخصوصية الممارسة اليمينية في التعامل مع التراث [١].	
أهداف ومحاور البحث	
تتطرق البحث إلى ما يلي : - دراسة كيفية التعامل مع التراث في التيارات العالمية ، التعامل مع الموروث في التوجهات العربية -دراسة كيفية التعامل مع الموروث في اليمن .	
نتائج البحث	
خلصت الدراسة الى : توصيف عام لعمليات الممارسة والتعامل مع التراث في مختلف توجهاتها وخصوصية تلك الممارسة في اليمن .	
مالم يتطرق اليه البحث	
ويتضح مما سبق أن الدراسة عبارة عن توصيف عام لعمليات الممارسة والتعامل مع التراث في مختلف توجهاتها وخصوصية تلك الممارسة في اليمن ، واعتمدت على بعض التصاميم والدراسات والمسابقات المعمارية كمسابقة تصميم جامع الصالح للاستشهاد بها في معرفة كيفية التعامل مع التراث لدى المعماريين اليمنيين ، ولم يتطرق البحث الى اساليب توظيف التراث في العمارة المعاصرة وطرح رؤيه يمكن للمعماريين الاستفادة منها في تصاميمهم المعاصرة .	

[١] نعيم ، محمد مسعود " خصوصية الممارسة المعمارية اليمينية في التعامل مع الموروث " رسالة ماجستير ، الجامعة التكنولوجية - بغداد ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، ١٩٩٩ م ، ص ٣٤ .

١٠-٦-١- الدراسة العاشرة : عنوان الورقة البحثية : (توظيف المباني والمناطق الأثرية)	
الباحث : د / عبد الباقي إبراهيم	العام : ٢١ / ٦ / ١٩٨٣
صفة الباحث الثاني : (أستاذ التخطيط العمراني بجامعة عين شمس)	
البحث مقدم الى : مؤتمر (الندوة العالمية لحماية حلب القديمة)	
موضوع ومشكلة الدراسة :	
<p>ناقشت كفييه التوظيف الملائم للأبنية والمناطق الأثرية للحفاظ عليها وذلك لزيادة الجذب السياحي إليها و لمشاركة المواطنين في استعمالها الاستعمال الذي يضمن استمرارها ويصبح الآتي بعد ذلك جزءا من المجتمع وليس بناءً أصماً أو تحفة ترفق أو نصبا تزوره الجماعات والأفراد في المناسبات المختلفة.</p> <p>من هنا كانت أهمية الدراسة لتحديد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لاستثمار المباني والمناطق الأثرية لإحياء القيم الاجتماعية والحضارية التي اندثرت على مر الأيام ووصل الماضي بالحاضر.^[١]</p>	
أهداف ومحاور البحث	
<ul style="list-style-type: none"> - التحول في الاستعمالات والتوظيف في المدينة القديمة . -الدعوة إلى إنقاذ التراث الحضاري في المدينة القديمة . -أسس توظيف المناطق والمباني الأثرية في المدينة القديم. - المدخل التخطيطي والتصميمي لتوظيف المناطق والمباني الأثرية. 	
نتائج البحث	
<p>خلصت الدراسة الى :</p> <p>التعريف باليات التعاملات الممكنة مع التراث (ترميم + صيانة + اضافة مرفقات + تغيير استعمالات)</p>	
مالم يتطرق اليه البحث	
<p>من خلال ما سبق نجد ان الدراسة تعاملت مع التراث كقيمة حضارية موجودة على الواقع وتبنت الدراسة التعاملات الممكنة مع التراث (ترميم + صيانة + اضافة مرفقات + تغيير استعمالات) وذلك للاستفادة القصوى منه في المجال السياحي ولم تتطرق الدراسة الى اليات توظيفه في العمارة المعاصرة لا من ناحية الشكل ولا من ناحية القيم المعمارية وهو ما ستطرق اليه دراستنا المعمارية</p>	

[١] إبراهيم ، عبد الباقي " توظيف المباني والمناطق الأثرية " ورقة بحثية ، مؤتمر (الندوة العالمية لحماية حلب القديمه) ، ١٩٨٣ م ، ص ٢ .



الباب الثاني

٢- الاطار النظري واره الفلاسفة والمفكرين المعماريين حول التراث .



الباب الثاني

اراء الفلاسفة والمفكرين المعماريين حول التراث والية توظيفه

مقدمة :

يختلف المفكرين المعماريين في اساليب توظيفهم للتراث بحسب رؤيتهم ونظرتهم الفكرية لماهية العمارة المعاصرة وماهية الحداثة وماهية التراث والعمارة التقليدية ونشير في هذه الجزئية للعديد من الباحثين لنرى كيف يروا الأسلوب الأمثل لتوظيف التراث وكيف ينظرون للتراث وأهمية الاستفادة منه .

وقبل الخوض في اراء المفكرين في التراث وآليه توظيفه نبدأ بمقدمة نظرية ونبذة تعريفه عن التراث وعن التراث المعماري وأصنافه .

٢-١- اولاً: مقدمة نظريه عن التراث (تعريفه وأشكاله وأنواعه) [١] .

- التراث لغويا :-

التراث في معاجم اللغة العربية وفي الأدب العلمي العربي هو (ما ورثناه عن الأجداد) وأصلها من ورث يقول ابن منظور في لسان العرب المحيط، ورثه ماله ومجده وقال الله تعالى أخباراً عن زكريا ودعاءه إياه (هب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب) أي يبقى بعدي فيصير له ميراثي ويقال (اورثه الشيء ابوه) أو (ورثه بعضاً عن بعض قدماً) أو اورثه (كابراً عن كابر) وروي عن النبي محمد (ص) أنه قال (اثبتوا على مشاعركم هذه، فأنكم على أرث من ارث ابراهيم). وعليه لكي تكون اللغة العربية كلمة مرادفة لـ(الفلكلور) قررت الأمانة العامة لمجمع اللغة العربية وضع (كلمة تراث) بدل كلمة (فولكلور) الانكليزية .

على اعتبار أن كلمة (تراث) تشمل ما تركه الأوائل من مؤلفات لغوية وفروعها والعلوم منها الطبية والفلكية والصناعية وغيرها وابنية وقلاع وفنون من رسم وموسيقى وغناء ورقص وغيرها وكلها تشملها كلمة (تراث) وكان لا بد هنا من تحديد كلمة خاصة مرادفة لـ(الفلكلور) وفرزها عن التراث الحضاري أو التراث القومي ووضعت تحديداً كلمة (التراث الشعبي) فأينما تجد (فولكلور) فهو إذاً (التراث الشعبي) والعكس صحيح..

- تعريف التراث :-

لا يوجد هناك تعريف خاص بالتراث ولكن هناك تعريفات كثيرة عن علماء وكتاب التراث وبخاصة التعريف الذي قدمه (قيلبس) وهو احد علماء الآثار والتراث، حيث يقول

(أن التراث عبارة عن استمرارية ثقافية على نطاق واسع في مجالي الزمان والمكان تتحدد على أساس التشكيلات المستمرة في الثقافة "الكلية" وهي تشمل فترة زمنية طويلة نسبياً وحيزاً مكانياً متفاوتاً نوعياً ولكنه متميز بيئياً)، بل أن العالم الأمريكي

[١]

(هيرسكو فيتس) عالم الفولكلور الشهير (١٨٩٥ - ١٩٦٣) يرى ان التراث مرادف للثقافة، أي أنه جزء مهم من ثقافة الشعوب وليس منفصلاً عنه .

والتراث بمفهومه البسيط هو خلاصة ما خلفته (ورثته) الأجيال السالفة للأجيال الحالية التراث و الأجداد لكي يكون عبرة من ونهج يستقي ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة (الثقافة التقليدية أو الشعبية) ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية. والتراث الشعبي عادات الناس وتقاليدهم وما يعبرون عنه من آراء وأفكار ومشاعر يتناقلونها جيلاً عن جيل. ويتكون الجزء الأكبر من التراث الشعبي من الحكايات الشعبية مثل الأشعار والقصائد المغنى بها وقصص الجن الشعبية والقصص البطولية والأساطير. ويشتمل التراث الشعبي أيضاً على الفنون والحرف وأنواع الرقص، واللعب، واللهو، والأغاني أو الحكايات الشعرية للأطفال، والأمثال السائرة، والألغاز والأحاجي، والمفاهيم الخرافية والاحتفالات والأعياد الدينية .

تفسير التراث هو نشاط تعليمي يهدف إلى كشف المعاني والعلاقات من خلال استخدام الأشياء الأصلية عن طريق التجربة المباشرة والوسائط التوضيحية، بدلاً من مجرد توصيل معلومات واقعية .

- أنواع التراث وأشكاله-: [١]

- ١- **التراث الحضاري:** وهو يشمل ما خلفه لنا الأسلاف من تراث حضاري قديم مثل الآثار بكل أنواعها ويشمل التراث البابلي والسومري والآشوري بكل عادياتها من مسكوكات وجرار وأوانٍ ورسوم ونقوش.. وهو ما يسمى بـ(الآثار القديمة).
- ٢- **التراث القومي:** وهو التراث الذي يشمل فترة الزمنية الذي ظهر فيه القوميات أشكالها كافة وأخذت لها نظاماً معيناً وحافظت عليه وظهرت على أثرها الأمم والقوميات واعتزت بتراثها وعلمائها من مفكرين وشعراء ومغنين وأطباء، حيث ظهرت في الفترة القوميات الرومانية والفارسية والاعريقية والعربية واتخذت لها

[١]

أشكال القومية المستقلة لغة وأرضاً وشعباً وعليها بني التاريخ الحديث لكل أمة.

٣- التراث الشعبي: وهو مكمل للنوعين الأوليين الحضاري والقومي، حيث أصبحت لكل مجموعة أو بيئة صفاتها التي تتميز بها من عادات وتقاليد وصناعات وملابس.. الخ.

ولكن علماء الاجتماع (الأنثروبولوجيا) كانوا أكثر دقة وعلمية، حيث قسموا التراث الى فروع وأقسام لتأخذ حصتها من الدراسة الدقيقة جدا..

مثلا خبر العالم اريكسون انواعاً اربعة للتراث.

أنواع التراث (حسب تصنيف اريكسون) [١] -

١- التراث الاجتماعي: وهو التراث (الحياة المباشرة) وعلى مستوى افقي ممتد مع الحياة بأشكالها كافة.

٢- التراث (النشأوي): ويعد مكملاً للتراث الاجتماعي ويتضمن عليه النقل من جيل الى آخر أو من مرحلة الى أخرى وهذا النوع من التراث في تفاعل مباشر مع التراث الاجتماعي.

٣- التراث المادي: ويتضمن جميع المنتجات الثقافية المخزونة

٤- التراث الأدبي: يعتبر من المميزات الخاصة للتراث المادي وظهر مرتبطاً بفن الكتابة

وهناك تشعبات كثيرة في التراث، منها التراث غير المادي وتدخل ضمنها الرقصات واغاني وترقيص الأطفال والتراث الثقافي يدخل من ضمنها كل تراث الثقافات من أغانٍ وأشعار وقصص أو أساطير أو ملاحم وغيرها إلا أنها تؤكد حقيقة واحدة واضحة وضوح الشمس المشرقة، وهي أن التراث ليس أدباً قديماً وليس مؤلفات الأجداد فقط، بل أن التراث يعيش في ثقافة الشعب ككل متكامل، وأن الجزء الأكبر من التراث يعيش في الحياة الشعبية Folklore والتي لها ثقافة مميزة هي الثقافة

[١]

الشعبية (Culture) تميزها لها عن الثقافة الرسمية الموضوعية (المكتوبة) مثل القصص القصيرة والروايات التي وضعها الأدباء المحدثون.

- مصادر التراث :

أن ما خلفه الأقدمون من مصادر مكتوبة هي أهم مجال لدراسة الباحث عن التراث، يليها كتب الرحالة العرب والأجانب والمستشرقون والوثائق والمخطوطات كلها تعطي صورة متكاملة لمختلف جوانب الحياة التي اندثرت. لكن حياة البشر اليومية أمر لا يمكن إغفاله، فقد انتقلت للثقافة المعاصرة، كل تجارب المجتمعات السابقة وبميل بعض الباحثين الى اعتبار التراث ظاهرة ثقافية توقفت عن التطور وكانت مرتبطة بمرحلة تاريخية معينة. وخالصة القول أن الدارسين للتراث يحرصون اهتمامهم في المصادر المكتوبة وذلك في العالم العربي بشكل خاص، وعلينا أن لا نغفل دور علماء العرب الاقدمين أمثال الجاحظ الذي كتب عن حياة العامة في عصره وعن المكدين والشحاذين والصعاليك عام (٧٧٥م - ٨٦٨م) وكتاب البخلاء خير شاهد على ذلك وكذلك عبدالله بن المقفع ٧٥٩م بكتابه (كليلة ودمنة) وكتاب الاغانى لابي الفرج الاصفهاني (٨٩٧م - ٩٦٧م) وكذلك الفارابي بكتابه الموسيقي الكبير (٩٥٠م) وأيمن خلدون بمقدمته المعروفة. وأخيرا الأب انستاس ماري الكرمللي الذي توفي عام ١٩٤٦ وخير جامع للأساطير والحكايات الشعبية.. الخ. .

- استخداماته: [١]-

تستخدم مواد التراث الشعبي والحياة الشعبية في إعادة بناء الفترات التاريخية الغابرة للأمم والشعوب والتي لا يوجد لها إلا شواهد ضئيلة متفرقة وتستخدم أيضا لإبراز الهوية الوطنية والقومية والكشف عن ملامحها. التراث والمأثورات التراثية بشكلها ومضمونها أصيلة ومتجذرة إلا أن فروعها تتطور وتتوسع مع مرور الزمن وبنسب مختلفة وذلك بفعل التراكم الثقافي والحضاري وتبادل التأثير والتأثير مع الثقافات والحضارات الأخرى وعناصر التغيير والحراك في الظروف الذاتية والاجتماعية

[١]

لكل مجتمع. ويتنوع التراث باختلاف ما تحمله الجذور إلى الشجرة. فقد تحمل إليها قوتها المُمثل في الأملاح المعدنية وهو بمثابة ما دون من التراث فإن فقد فستصير الأمة كشجرة حبست عنها الأملاح المعدنية فستذبل حتما شيئا فشيئا ثم تضمحل. وقد تحمل الجذور الماء فتتناقله مكونات الشجرة ليشرّبوا منه واحدا تلو الآخر فيشرب كل سلف ويسلم الماء لخلفه شأن تتوارثه الأجيال أبا عن جد من تراث شفوي كالأمثال الشعبية والحكايات الهادفة وغيرهما. فمن رفض الماء وحبسه عن نفسه سيجف من محتواه القومي ثم ينقطع عن سياق حضارته فيسقط من على الشجرة إلى سطح الأرض حيث نقطة الصفر. في جانب آخر، نلاحظ جريان سلوكيات خاصة في عروق كل أمة. وهو تراث سلوكي يمثل بالهواء الذي يبث الحياة في الشجرة فهو ملتصق بها التصاق السلوك بالإنسانية كما أنها تتحرك بحركته حينما يدغدغها نسيمه العليل. أما ما خلفه الأجداد من آثار ظلت مصانة كالحصون والقصور والسيوف والدروع وغيرها مما شهد على أمجاد أمتنا العظيمة فهو بمثابة المواد العضوية التي تركتها الكائنات الأخرى في تربة بعد مذبليها أو مماتها لكي تنهل منها الشجرة إلى أن تصبح قادرة على تكوين مادتها العضوية بنفسها .

لا حضارة بدون تراث لأنها ستصير حضارة طفيلية ترتوي من تراث الآخر دون تراثها شأن الطفيليات التي تتقوت مما تنتجه الأشجار الأخرى فما إن تحبس عنها الأشجار قوتها حتى تندثر مهما بلغت طولاً وعرضاً. بل يجب أن تكون الحضارة أصيلة لا تبعية عندها، مستقلة تملك جذورها العميقة

'الصناعات التقليدية: نتاج حضاري لآلاف السنين من التفاعل الحي بين المجتمعات المحلية بما تحمله من رؤى وقيم حضارية وبين بيئتها الطبيعية وبينها وبين المجتمعات الأخرى، وهي مكون أصيل للذاكرة الحضارية - خاصة في شقها التقني - ورصيد ومخزون للخبرات الحياتية والإمكانات الإنتاجية الذاتية المتاحة داخل كل مجتمع محلي .

أهمية الصناعات التقليدية : تغطي الصناعات التقليدية مدى بالغ التنوع والاتساع من المجالات: من تصنيع الغذاء والأدوية والغزل والنسيج والملابس والسجاد والحصير والفخار، وكذلك الصناعات التي تتعلق ببناء المساكن وإقامة السدود وحفر الآبار

ووسائل المواصلات.. إلخ، كما أنها واسعة وقابلة للانتشار وصولاً لأصغر وحدة عمرانية : قرية كانت أو كفرًا أو واحة أو حيًّا وصولاً لأصغر وحدة للنسيج الاجتماعي الحضاري الحرّ وهي الأسرة النووية أو الممتدة. وانطلاقًا من هذه الرؤية تمثل الصناعات التقليدية الشموع التي نلجأ إليها عندما تنطفئ الكهرباء العمومية أي الوسائل المدارة مركزياً لسد حاجات الناس تضم الصناعات التقليدية تراثاً تقنياً أُختبر بالممارسة عبر الأجيال، وهي بهذا المعنى تعطينا اتجاهات مستقبلية متميزة للتفكير والخيال وبالتالي الإبداع المنطلق والمرتكز على خصوصيتنا .

٢-٢- ثانياً: نبذة تعريفه عن التراث المعماري^[١] .

يعد التراث العمراني أحد الرموز الأساسية لتطور الإنسان عبر التاريخ، ويعبر عن القدرات التي وصل إليها الإنسان في التغلب على بيئته المحيطة، والتراث يعني توريث حضارات السلف للخلف ولا يقتصر ذلك على اللغة أو الأدب والفكر فقط، بل يعم جميع العناصر المادية والوجدانية للمجتمع من فكر وفلسفة ودين وعلم وفن وعمران.

ويعتبر العمران أحد أهم العناصر الأساسية للتراث ويتميز عن غيره من العناصر التراث بوجوده المادي مجدداً بذلك وجود حضارات الأجيال السابقة بصورة مباشرة لا تقبل الشك أو الجدل. كما يبرز تتابع لتجارب وقيم حضارية واجتماعية ودينية بين الأجيال.

ومن هذا المنطلق، فإن التراث العمراني القائم يبرز لنا صورة متكاملة عن العمارة التقليدية، بكل ما تحويه من حلول جيدة عكست ظروف البيئة المحلية (مناخية، جغرافية، اجتماعية)، وكذلك ما تحويه من حلول تصميمية منسجمة مع احتياج الفرد والمجتمع من حيث العادات والتقاليد الضاربة في أعماق هذا الوطن .

- تأثير التراث على مستقبل العمران^[٢].

لذلك يمكن النظر إلى تأثير التراث في مستقبل العمران في أربع طبقات هي :

١. التراث كمقتنيات ، من مدن ومبان أو بقايا منها أو وثائق هي في حد ذاتها ثروة كبيرة لا تعوض .

٢. التراث كتقنيات من نماذج أو حلول ، قابل للتطبيق أو التحوير أو التطوير لحل المشاكل الحالية .

٣. التراث كمؤسسات تتحكم إجراءاتها والتفاعل بينها في إنتاج البيئة العمرانية.

٤. التراث كقيم للأفراد وعلاقات تتحكم في التعاملات ، تؤثر في جودة الأعمال التي تظهر في البيئة.

[١] <http://www.scta.gov.sa/UrbanHeritage/Pages/UrbanHeritage.aspx>

[٢] إبراهيم ، عبد الباقي " تأثير التراث في مستقبل العمران " ورقة بحثية ، المهرجان الوطني للتراث والثقافة - مصر - ١٩٩٧ م ، ص ٢ .

(١) التراث كمقتنيات [١]:

المدن القديمة والحدائق والمباني أو حتى بقايا تلك المباني القابلة للتحريك كالأخشاب المشغولة أو الأحجار المنحوتة وما شابهه من الأعمال الفنية ذات القيمة المتحفية هي أول طبقة من طبقات التراث كمادة فعلية ظاهرة ورثناها عن الأجيال السابقة . بدأت أهمية الطبقة من التراث تظهر للكثير من الدول ، وأعداد المتخصصين العاملين على المحافظة عليها يتزايد إلا أن الكثير من هذا التراث مازال يخفى تدريجياً خاصة لدى الدول غير السياحية تحت ضغوط التنمية العمرانية والجهل بقيمة وإمكانية المحافظة عليه . تكمن أهمية التراث كمادة فعلية في قيمه المتعددة . فهو قليل ونادر حيث يمثل نسبة ضئيلة من البيئة المبنية ، وهو يزداد ندرة نظراً للنمو العمراني ونسبة الفاقد منه ، وهو مهم كمرجع أساسي لتفهم التراث والاستفادة منه في الأعمال الحاضرة .

١/١ التراث كمدن :

تتميز المدن القديمة بأن قيمتها لا تقدر لدرجة أن مجموعة من تلك المدن مثل فاس وصنعاء أصبحت على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو . نظراً لأن المدن القديمة تحافظ على النظام المتكامل للعلاقة بين الإنسان وقيمته وبيئته وإمكاناته وتمثل حلواً متميزة لتلك العلاقات التي فشلت المدن الجديدة في تحقيقها ، فإنها تمثل مرجعاً مهماً للتعرف على إمكانات تصحيح المسار . إن الضغط الذي تتعرض له المدن القديمة يتطلب تطوير وتبادل المعارف عن أفضل السبل للمحافظة على تلك المدن .

٢/١ التراث كمدن وحدائق :

إذا كانت معظم المدن القديمة قد اندثرت فإنه لا يزال هناك العديد من المباني والحدائق التي بقيت . وإن كانت هي أيضاً تتناقص يومياً ، خاصة غير المشهور منها . تلك المباني هي من الندرة بحيث تستحق المحافظة عليها اقتصادياً ، إضافة إلى أهميتها كنماذج يمكن تطبيقها أو تحويلها ، وهي أيضاً ضرورية للدراسات التحليلية للمؤثرات المختلفة على البيئة . المطلوب هو تطوير وتبادل معارفنا عن أفضل الأساليب لإعادة توظيف تلك المباني وأساليب ترميمها وصيانتها وتحديث خدماتها لتناسب العصر ، وكذلك دراسة أدائها البيئي .

٣/١ التراث كفنون :

بدأت متاحف العامة والخاصة عملية المحافظة على أجزاء من المباني كالمشغولات والأخشاب والزخارف كعناصر متحفية . إلا أنها من الأهمية والتنوع بحيث تستحق إعادة

[١] إبراهيم ، عبد الباقي " تأثير التراث في مستقبل العمران " ورقة بحثية ، المهرجان الوطني للتراث والثقافة - مصر - ١٩٩٧ م ، ص ٤ .

الاستخدام في المباني والأماكن العامة الجديدة . وقد طبقت في حالات مختلفة أعطت فيها تلك المنقولة قيمة عالية لتلك المنشآت الجديدة . والمطلوب هو تطوير معارفنا وأساليب إعادة استخدام العناصر القديمة في المباني الجديدة .

(٢) التراث كتقنيات [١]:

الطبقة الثانية من التراث هي التقنيات كنماذج وحلول عمرانية ومعمارية استجابت للظروف المناخية ومواد البناء وأساليب المعيشة المختلفة والتي مازلنا نجد فيها أمثلة قابلة للتطبيق أو التحوير كحلول ناجحة لمشاكل قائمة . فإن الهيكل التخطيطي للمدينة القديمة هو هيكل يتفوق كثيراً على ما هو موجود الآن من حلول لا تراعى القيم الإنسانية وكذلك فإن المباني التراثية عند تحليلها بمنظور شامل نجد إنها في كثير من الحالات أكثر استجابة للمتطلبات الحديثة من كثير من المباني الحديثة . كما أنه وبعد سنوات طويلة من البحث عن أساليب إنشائية حديثة نجد أن استخدام الأقواس والأقبية والقباب واستخدام المواد المحلية هو استراتيجية قابلة للتطبيق ولها مردود اقتصادي في هذه الأيام وأن المعالجات المناخية والتراثية التي تعتمد على معرفة بطبيعة التبادل والتفاعل بين المناخ وعناصر المبنى كما هو في استخدام الملاقف وطريقة تكوين المنازل بحيث يقدم حلولاً متفوقة بأقل قدر ممكن من استخدام الطاقة . ونحن اليوم ما زلنا نجد في تلك الحلول اختيارات عملية مناسبة يمكن إعادة استخدامها وتحويلها لتحقيق متطلباتنا الحديثة في أداء المباني .

١/٢ التراث كنماذج :

إن أهمية البيئات القديمة كمدن ومبان تكمن في أنها تقدم نماذج متطورة فحصت على مر الزمن وتمكنت من البقاء . وإذا كانت الاتجاهات الحديثة تبحث عن التجديد مع ما يجلبه التجديد من مشاكل غير متوقعة ، فإن وجود التراث ، كنماذج منهم للمقارنة واختيار الأوفر على البقاء . ونحن بحاجة إلى تطوير قدراتنا في النظر إلى التراث كنماذج بدرجات مختلفة من التجريد في الكل أو في الأجزاء بحيث نبتعد عن المنظور التشكيلي الضيق للتراث .

٢/٢ التراث كتقنيات إنشائية وبيئية :

حارب المهندسون والأكاديميون حسن فتحي رحمه الله عندما طالب بالاستفادة من تقنيات البناء بالطين في مصر وقدم أمثلة لذلك قبل أكثر من أربعين عاماً . واليوم نجد عظم الخسارة التي منيت بها المهنة نتيجة لذلك .

فالتقنيات التراثية سواء في البناء بالطين أو استخدام العقود والأقبية والقباب وكذلك تقنيات التهوية الطبيعية تمثل تقنيات متفوقة عن التقنيات الدارجة حالياً للمباني الخرسانية والمكيفة صناعياً وأكثر قدرة على البقاء . إن ما نحتاجه الآن هو إعادة النظر في البرامج الدراسية والأنظمة البلدية بحيث يمكن دراسة والاستفادة من الحلول التراثية استفادة حديثة .

[١] إبراهيم ، عبد الباقي " تأثير التراث في مستقبل العمران " ورقة بحثية ، المهرجان الوطني للتراث والثقافة - مصر - ١٩٩٧ م ، ص ٥ .

٣/٢ التراث كإنساق هندسية : [١]

تميز التراث الإسلامي بتطور الأنساق التشكيلية (الهندسية) الكلاسيكية المنتظمة والشعبية العفوية . انعكس هذا التطور على تشكيل الكتل والفراغات في المباني والتشكيل الإنشائي للعقود والأقبية والقباب والمقرنصات والحوائط والأسقف وفي تشكيل عناصر الفتحات كالأبواب والنوافذ وكذلك في تغطيات الحوائط والأرضيات والسقوف والأسطح كما في أعمال الزليج والأحجار والأخشاب والزخارف الجصية . تمثل هذه الأنساق مصدراً مهماً للمهنيين اليوم لتفهم العلاقات الفراغية للأشكال وما هو مطلوب منا هو دراسة وتفهم تلك الأسس وإعادة صياغتها للاستفادة منها في الأعمال الجديدة .

٣) التراث كمؤسسات :

الطبقة الثالثة هي التراث كمؤسسات . مشاكل العمران الحديث نتجت من اختفاء المؤسسات التقليدية كالقضاء والحسبة والمشايخ الحرفية وظهرت المؤسسات الحديثة كالجامعات والبلديات والمقاولين دون إي مرحلة انتقالية .

هذه المؤسسات الحديثة بدأت كصورة منقولة من أوروبا وأمريكا . وبالتالي فإن التطلعات والحلول كانت لمشاكل مفترضة من تلك المؤسسات ولم تكن غالباً تخص البيئة المحلية ، بل كونت مشاكل جديدة فيها . فالنظر الى التراث كمقننات وتقنيات فقط يكون قاصراً إذا أغفلت المؤسسات التي أنتجت ذلك التراث كالمجموعات الحرفية والحسبة والقضاء . تفهمنا لطبيعة المؤسسات وإجراءاتها والتفاعل بينها يوضح لنا كيف أنشئت تلك البيئة وكيف يمكن إعادة تشكيلها .

فالإجراءات التي يتبعها القاضي في حل الإشكالات بين السكان والحرفيين قد توضح وجوه الاختلاف والتشابه وأسباب الظواهر رغم أنها تتبع تشريعاً واحداً .

وكذلك فإن دراسة تأثير المحتسب كسلطة تنفيذية وممارساً في إدارة المدينة والفراغ العام ، يساعد على تفهم كيف أثر أسلوب تطبيق التشريعات على البيئة . توضح الدراسات للعلاقات بين المجموعات المهنية كالبنايين والصناع وجود نظام حياة متكامل بين تلك الفئات يشمل التدريب والترخيص والمحافظة .

٤) التراث كقيم :

الطبقة الرابعة من طبقات التراث هي النظر للتراث كقيم وعلاقات تتحكم في النشاطات التي تنتج منها البيئة العمرانية والمعمارية .

[١] إبراهيم ، عبدالباقى " تأثير التراث فى مستقبل العمران " ورقة بحثية ، المهرجان الوطني للتراث والثقافة - مصر - ١٩٩٧ م ، ص ٦ .

٢-٣- ثالثاً: آراء الفلاسفة والمفكرين والمعماريين في التراث وتوظيفه .

- أولاً: آراء الفلاسفة والمفكرين :

٢-٣-٢- (د. محمد عابد الجابري)	
صفة المفكر : (استاذ الفلسفة والفكر العربي الاسلامي في كلية الآداب بالرباط)	جنسية المفكر : مغربي
تلخيص رؤية المفكر : (الاستفادة من كل ما هو اصيل في تراثنا والقطيعة التامة مع بعض انواع التراث مع التوفيق بين الأصالة والحداثة والتعامل العقلي مع التراث)	
<p>يرى الدكتور محمد عابد الجابري ويجد أن منطق الليبرالي الذي تستهويه المبادئ الأوروبية لا يختلف عن منطلق السلفي، أما المنطق التوفيقي فيحاول أن يجمع بين أحسن ما في النموذج العربي الإسلامي وأحسن ما في النموذج الأوروبي.</p> <p>وفي حقيقة الأمر لم يدعُ الجابري إلى قطيعة تاريخية تامة مع التراث ككله، أو إلقاء التراث في المتاحف وتركه هناك، فهذه أطروحة فاسدة، كما يصفها الجابري نفسه. وإنما دعا إلى قطيعة معرفية مع نماذج معينة من التراث. فقد نادى في كتابه " نحن والتراث " إلى " إحداث قطيعة أبستمولوجيا تامة مع بنية العقل العربي في عصر الانحطاط وامتداداتها إلى الفكر العربي الحديث والمعاصر. " وفي نظر الجابري، لا يمكن للعرب أن يؤسسوا مشروع نهضتهم الحاضرة على الماضي، وإنما ينبغي استخدام طرائق علمية موضوعية حديثة لتحقيق النهضة^[١].</p> <p>يدعو الجابري إلى " قراءة معاصرة " للتراث تتجاوز التجميع والتوثيق والتحليل، وتتوخى التأويل، وهو بذلك يفرق بين مستويين في التعامل مع التراث: مستوى الفهم ومستوى التوظيف. نستطيع أن نجد التراث وفق رؤية معاصرة، فننتقي منه النماذج الإيجابية التي تساعدنا على بناء حاضرنا ومستقبلنا، ونترك نماذج السلبية أو نعدّلها^[٢].</p> <p>وعليه فإن الجابري يدعو إلى التعامل مع التراث من منطلق عقلاني لأنه المنهج الأنسب الذي من خلاله نستطيع أن نكتشف الدرر الحسان في الفكر العربي التراثي، المستوى الفكري، فالتراث هو الوسيلة التي من خلالها نتخطى الأزمة الفكرية الراهنة لأنه يحمل مكونات العقل العربي ويعتبر نتاجاً له فاعلية إيجابية، من خلال إعادة تمثله تمثلاً عقلانياً واعياً^[٣].</p>	

[١] حسين ، جعفر " قراءة تأليفية لمآلة التراث نماذج في مواقف بعض المفكرين العرب " ورقة بحثية ، ص ٤ .

[٢] حسين ، جعفر " قراءة تأليفية لمآلة التراث نماذج في مواقف بعض المفكرين العرب " ورقة بحثية ، ص ٦ .

[٣] <http://aafaqcenter.com/index.php/post/192> .

٢-٣-٣- (د. عبدالله العروي)

جنسية المفكر : مغربي

صفة المفكر : مؤرخ وروائي مغربي

تلخيص رؤية المفكر : (القطيعة التامة مع التراث)

إن أنسب حل يرى العروي يمكن أن نتعامل به مع التراث هو القطع معه، فالأمر أولاً مسألة منهج و هي ليست مسألة هينة أو شكلية " مسألة مراجع و إحالات و نقاش آراء بكيفية منتظمة .

إن دعوة العروي للقطيعة تتضح جليا في عباراته (" نؤمن بتهاافت الدعوات السلفية و لا تاريخيتها ، إنها دعوة تعيش التاريخ بغير عدته تتأسس على ماضوية ترى في الماضي مستقبلا أو ما يطلق عليه الباحث بالماضي- المستقبل الذي هو خاصيتنا الأساسية و "الذي يغير دلالة الزمن المعتادة". لا يدعو العروي إلى القطيعة مع الفكر السلفي فقط، بل سرعان ما يعلن حرب القطيعة على كل فكر انتقائي لأنه فكر مشوه ينتج عنه " تداخل و تشابك و اهتزاز يعجب له كل من تعود على إعطاء التاريخ اتجاهها واضحا ثابتا ").

ويدعو الدكتور عبدالله العروي الى تجاوز التأخر التاريخي، الذي تزدرى تحته الثقافة و الواقع العربيين، و الانخراط ضمن ما يسميه "المتاح للبشرية جمعاء". أي الوعي بالقطيعة مع التراث، لأنها "حصلت و تكررست" بالفعل.

يعتبر العروي " أن القطيعة حل والإعراض عنها موت و انتحار، والقبول بها ولادة و انبعاث " [١].

[١] حسين ، جعفر " قراءة تأليفية لمآلة التراث نماذج في مواقف بعض المفكرين العرب " ورقة بحثية ، ص ١ ، ص ٢ .

٢-٣-٤- (د. محمد أركون)

صفة المفكر : مفكر وباحث أكاديمي ومؤرخ جزائري راحل | **جنسية المفكر :** جزائري**تلخيص رؤية المفكر :** (اخذ التراث وتشريحه ونقده حتى تستفيد منه المجتمعات بصورة ايجابية)

يدين أركون الإسلاميات الكلاسيكية لقصور منهجها عن احتواء الفكر العربي الإسلامي بطريقة علمية تساعد على تجاوز محنه الكثيرة و مآزقه الاستمولوجية ، لذلك نجده يرفض آليات الفكر الاستشراقي لأنها تحصر التراث العربي و الإسلامي في مجال الدراسة السطحية الخالية من أي محاولة نقدية جدية ، وبالتالي اختزال فاعلية الفكر العربي الإسلامي في بوتقة المبدأ الاختياري، الذي شنه المستشرقون كأساس لدراسة ذلك الفكر. ومن هنا فإن الاستشراق -حسبه- يساهم في " ترسيخ ما يدعوه أركون بالسياج الدوغمائي المغلق ، في حين ينبغي على الباحث أن لا يكتفي بنقل التراث كما هو ولكن بعد نقله يبتدئ بتفكيكه و تشريحه عن طريق الدراسة النقدية حتى تستفيد منه المجتمعات بصورة إيجابية "[1].

فدراسة الموروث الفكري العربي من قبل المستشرقين سار بالموروث في اتجاه الموقف الإخباري ، لأن الباحث الغربي حرم الفكر العربي و الإسلامي من الدراسة العلمية القائمة على أساس تطبيق الإجراءات المنهجية الحدائية كالألسنية و الأنثروبولوجيا و التفكيكية وغيرها من الإجراءات العلمية، التي تساعد على كشف حقائق الفكر التراثي العربي الإسلامي و المساهمة في تغيير واقعه الفكري المتأزم.

ومن هنا فإن أركون يدعو إلى حداثة علمية واعية تتجاوز كل أنماط التحديث السطحي وذلك من خلال قراءة الموروث و الواقع الفكري قراءة إنسية " * Humanism " جديدة بعيدة كل البعد عن الاتجاه القروسطي الذي يشكل نوعا من الوصايا الفكرية على النتاج العقلي العربي الإسلامي، فإذا استطعنا التحلل من ذلك الاتجاه حسب أركون استطعنا أن نتحرر من قبضة الثقافة الموروثة و أن نعطي أول درجة في سلم التطور الفكري و العقلي.

[1] <http://aafaqcenter.com/index.php/post/192>

- ثالثاً : آراء المعماريين في التراث .

٢-٣-٥- (د. مشاري النعيم)	
جنسية المفكر : سعودي	صفة المفكر : مهندس معماري - المشرف العام على مركز التراث العمراني الوطني بالمملكة العربية السعودية .
تلخيص رؤية المفكر للتراث : (استلهام الملمح الثقافي للتراث وتطويره)	
<p>يرى الدكتور مشاري النعيم من خلال بحثه المعنون بعنقريّة المكان في التراث المعماري السعودي بان على المعماريين لخلق عمارة تراثية معاصرة عليهم فهم الملامح الثقافية المكونة لهذا التراث والتي يبني عليها تطوير هوية معمارية معاصرة ولا يلزم على المعماريين نقل التراث بعناصره ، بل يعتمد توظيف التراث عند المعماريين على حسب مدى قدرة المعماريين في التفكير المنطقي والتجريد لهذا التراث وبالتالي علينا كمعماريين اخذ الملمح الثقافي واعادة تطويره واستخدامه من جديد في العمارة المعاصرة .</p> <p>على أن ربط " الهوية " بالتراث يتطلب فهماً آخر لمصطلح " الترميز Symboling " الذي يشير إلى القدرة الذهنية الفريدة التي يمتلكها البشر مع ذلك يبقى أمر مهم يحدد الهوية هو " الملمح الثقافي " ، فكما أن الذرة هي الوحدة الأساسية للمادة والخلية هي الوحدة الأساسية للحياة، كذلك يعدّ " الملمح الثقافي " هو الوحدة الأساسية في الثقافة، وفي اعتقادنا أن " التراث " هو مصدر هذا الملمح الثقافي " وبالتالي فإن قراءة التراث يجب أن تركز بشكل أساسي على " الملامح الثقافية " التي تميز ثقافتنا وتصنع وحدتها الأساسية والتي منها يمكن تطوير هوية معمارية معاصرة، فليس المطلوب هنا نقل التراث كما هو بل فهم " الملمح الثقافي " وإعادة تطويره من جديد في عمارتنا المعاصرة ."^[١]</p>	

[١] النعيم ، مشاري " عنقريّة المكان في التراث العمراني السعودي " ، بحث ، دراسات من التراث العمراني أبحاث وتراث ٣ ، ملحق التراث العمراني الثالث ، ٨-١٢/١٢/٢٠١٣ م ، ص ١١، ١٢.

٢-٣-٦- (د . رفعت الجادري)

صفة المفكر : معماري وفنان تشكيلي عراقي ولد في ١٩٢٦ في مدينة بغداد، حصل على جائزة أغا خان للعمارة في عام ١٩٨٦ .

جنسية المفكر : عراقي

تلخيص رؤية المفكر للتراث : (تجريد اشكال التراث)

يرى المهندس العراقي رفعت الجادري ان الطريقة الأمثل في التعامل مع توظيف التراث هي **طريقة الشكل المميز** بحيث يتعامل مع التراث على اساس تطويري حيث إن رفعة الجادري قد وصل بالعمارة التقليدية "التحذارية" كما يطلق عليها إلى المستوى **الشكلي التجريدي**، فأصبح ينظر إليها كمنحوتة فنية لها خصائص تقليدية مجردة حسب مفهومه، لكنه لم يتعامل مع الفراغ المعماري بتلك النظرة التحذارية أو بتلك الخلفية التقليدية، فعندما نشاهد مساقطه الأفقية نجد أنها في كثير من الأحيان تكون مساقط أفقيه مستوحاه من الحدائثة^[١].

مزج رفعت الجادري بين العمارة الحديثة وتوظيف النحت والاشكال التجريدية ومواد البناء المحلية استخدم الجادري في تصاميمه عناصر عراقية محلية تقليدية واسلامية ضمن المباني التي تأثر فيها بخصائص عمارة الحدائثة، فأدخل استخدام المشربيات و الشناشيل والطابوق العراقي. وحصل بهذا الفكر على جائزة الأغا خان في العام ١٩٨٦.

يقول الجادري عن توجهه في فن العمارة^[٢] "كان اهتمامي منصباً على إيجاد أسلوب ملائم لمعمار عربي معاصر، وكانت نقطة الانطلاق في ذلك هي اعتماد النقاش المستمر بين المعمارين والرسامين والنحاتين والمفكرين العرب". وكان السؤال عما إذا كان من الضرورة أن يظل الفن المعماري عندنا عرضة للأفكار الغربية الأوروبية أم أن عليه أن يتأثر بالبيئة المحلية والتقاليد الطبيعية والمواد المتوافرة. "وبالنسبة لي فقد بدأت أتعلم من المعمار التقليدي وأحاول أن أتوصل إلى المواءمة ما بين الأشكال التقليدية والحضور الحتمي للتكنولوجيا الحديثة. كان هدفي ينحصر في خلق معمار ينسجم مع الواقع المكاني الذي يشيّد فيه، وأن لا يسمح بالتضحية بشيء جوهري لصالح الإمكانيات التكنولوجية الحديثة. وفي الوقت نفسه كنت مهتماً بفهم وتحليل التفكير القائم في الطرق التقليدية للسيطرة الطبيعية وانعكاسات الضوء". ويكمل "إن محاولتي المبكرة للبحث في العناصر التقليدية كان لها بعض الأثر على الجيل الأصغر من المعمارين". " أن اهتمامي الحالي ينصب على الرغبة في تطوير أكثر للنزعة التجريدية في الأشكال التقليدية المحلية والقومية وقيمها الجمالية بمعزل عن المفهوم الإنشائي للبناء". وقد أظهرت أعماله مدى تطور المزاجية ما بين التأثير المبكر للمعماري الفرنسي "لوكربوازيه" والألماني "ميس فان دي روه" وبين استنباطه التدريجي لصفات المعمار التقليدي العراقي والعربي ومحاولته الجمع بين التقاليد والتراث الثقافي القديم.

[١] أحمد ، محمد أحمد محمود " المورث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة "، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ،

جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨م ، الباب الثاني ص ٣١ .

[٢] http://al-hakawati.net/arabic/architecture/archpers_2.asp

٢-٣-٧- (تشارلز كوريا - Charles Correa)	
جنسية المفكر : هندي	صفة المفكر : معماري ومفكر هندي - شهير بصاحب العمارة العامية.
تلخيص رؤية المفكر للتراث : (فهم انفسنا وبيئتنا)	
<p>يعتبر ان الهوية والتراث ليست شيئاً جامدا بل لها ديناميكيا معينه تتغير مع مرور الزمن ، فهي ترتبط بالأثر الذي تركته الحضارة عبر التاريخ ، ونجدها من خلال فهم انفسنا وبيئتنا ، وأي اختصار لهذه الأسلوبية في التعامل انما تعني فبركة الهوية والتراث فلا بد من فهم المبادئ والمضامين ومن ثم تطبيقها في محيطها ضمن مجموعه متكاملة من العادات والتقاليد المواد المتوفرة والتوائم المناخي لان المناخ يعتبر احد العوامل المهمة في ولادة الهوية [١].</p> <p>ويعتبر كوريا من المعمارين المعاصرين الذين ناصروا استخدام العمارة العامية في التصميم معماري .</p>	

٢-٣-٨- (م/ تشاليز لاندرى - landry charle)	
جنسية المفكر : أمريكي	صفة المفكر : مفكر معماري أمريكي
تلخيص رؤية المفكر للتراث : (التعامل مع التراث كمنظومة متكاملة)	
<p>يعتبر التعامل مع التراث كمنظومة متكاملة تشمل الغطاء الكامل للثقافات والذيق الذي يبين أن مكانا ما أو منطقة ما أو بلد ما له تمايز وخصوصية معينة ، ويتعلق بأسلوب حي للحياة وليس بأسلوب ميت تتم اعادة تشكيله في كل يوم سواء من خلال تجديد مبنى او من خلال اعادة تكييف مهارة قديمة مع الأزمنة الحديثة [٢].</p>	

[١] <http://al-hakawati.net/arabic/architecture/archpers٢.asp>

[٢] نعيم ، محمد مسعود " خصوصية الممارسة المعمارية اليمينية في التعامل مع الموروث " رسالة ماجستير ، الجامعة التكنولوجية - بغداد ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، ١٩٩٩ م ، ص ٣٥ .

٢-٣-٩- (محمد خيرى البارودى)

جنسية المفكر : سوري

صفة المفكر : دكتور فى الهندسة المعمارية - جامعة دمشق

تلخيص رؤية المفكر للتراث : (معرفة الأسس المعمارية التراثية وتطويرها)

يعتبر أمر تحقيق أي هوية معمارية أو تراث معماري معين غاية ممكنه فطالما اتفقت امه معينة على اسس اختيارية معمارية ، مهما كانت هذه الأسس ، فإن هوية هذه العمارة ستشكل لا محاله ، ولكن المهم في تلك الهوية هو عمقها وأصالتها وسماتها ، ويجب التعامل مع تلك الأسس بالوجه التطويرية التالية :

- الابتكار المعماري .
- محاكاة او تقليد عمارة سابقة في العمارة المعاصرة .
- تطوير محاكاة بحيث يصبح هذا التطوير اصلا معماريا .
- الانتقائية .

ويعتبر محمد خيرى البارودى ان محاكاة التراث المحلي هو سبب أقوى لظهور هوية أكثر اصالة وأكثر واقعية [١].

" عندما ننظر إلى الفن الغربي يجب أن ننظر في اعماقه .. في تاريخه وخبائاه وزواياه الخفية. وعندما انما العمارة هي "Object" ننظر إلى العمارة يجب أن ننظر إلى المدينة. العمارة ليست شيئاً ذاتياً وهي تفاعل مستمر بين الانسان والمكان، المكان والزمان، الزمان والثقافة، الثقافة "Process" عملية والناس. فالعمارة فن والفن هو لغة تعبير هدفه الاثارة لتفعيل الابداع من اجل الحياة. والفن رسالة. ولكل رسالة مغزى وهدف " [٢].

[١] نعيم ، محمد مسعود " خصوصية الممارسة المعمارية اليمينية فى التعامل مع الموروث " رسالة ماجستير ، الجامعة التكنولوجية - بغداد ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، ١٩٩٩ م ، ص ٤١ .

[٢] <http://www.arab-eng.org/vb/t44508.html>

٢-٣-١٠ - (م/ عبدالواحد الوكيل)

جنسية المفكر : مصري

صفة المفكر : حاصل على بكالوريوس جامعة عين شمس

تلخيص رؤية المفكر للتراث : (تلبية احتياجات المجتمع والمناخ وتطبيق اخلاقية العمارة)

نظر الى توظيف التراث من جانب دراسة احتياجات المجتمع والمناخ المحلي ، ويتبع المهندس في تصاميمه الفلسفة التالية : (إن الله قد خلق في كل بيئة ما يقاوم مشكلاتها من مواد وذكاء المعماري هو في التعامل مع المواد الموجودة تحت قدميه لأنها المواد التي تقاوم قسوة بيئة المكان) .

المعماري المصري الشاب (ولد سنة ١٩٤٣) هو من أكثر المعماريين ولاء لحسن فتحى، وهو يقول، إن جميع الفنانين والمعماريين الذين أحرزوا نجاحاً قد تذوقوا القديم وتأثروا به، ولم يهملوا التاريخ، وهو يعترف أن العمارة الإسلامية التقليدية كانت متغيرة بفعل الظروف السياسية والبيئية، ولكن التغيير لا يعني دائماً التقدم، فالتغيير الذي طرأ اليوم على العمارة العربية الإسلامية، هو محاكاة سافرة للغريب، بداعي الاندماج بالنظام المعماري العالمي، هذا النظام الذي يرمي إلى ترويح المنفعة، حيث يعمل الثراء المفاجئ على استغواء الجديد غير المسترشد بالمبادئ التقليدية، مما يفسح المجال واسعاً لفقدان الهوية، والمطلوب اليوم هو إثارة الإحساس بالالتزام والانتساب إلى فن العمارة التقليدية الخاص بنا [١].

هذا الرابط بين "الأخلاق" و "العمارة" و "الفن" يجب أن يكون هو المدرسة الفكرية الأساسية في دراسة الفنون العربية/الإسلامية وما يمكن أن أسميه "الأخلاق الفنية" هي الفنون التي تعتمد بشكل رئيسي على الأخلاق في نشأتها وتطورها، في اعتقادي أن هذا المبدأ هو الأساس في قراءة الفنون العربية/الإسلامية. يعلق الوكيل هنا على كلمة "تجريدي" ويقول أن الفنون العربية/الإسلامية لا تصور خلق الله بشكل مباشر لكنها تتعامل معها بتجريدية عالية جداً، مما يجعل من استخدام كلمة "تجريدي" لوصف الفن الإسلامي فيه مغالطة كبيرة. اعتقد أن وصف الفنون العربية/الإسلامية بأنها فنون أخلاقية هو الوصف الصحيح بدلاً من استخدام مصطلحات لا تمت لتقافتنا بصلة [٢].

[١] بهنسي ، عفيف " فنون العمارة الإسلامية وخصائصها في مناهج التدريس " كتاب ، ص ٢٦ .

[٢] <http://www.archmaher.com/index.php/blog/٢٣-elwakil>

٢-٣-١١ - (م/ عفيف البهنسي)

جنسية المفكر : عراقي

صفة المفكر : دكتور العمارة - جامعة بغداد

تلخيص رؤية المفكر للتراث : ((التمسك بالثوابت للتراث وهي عناصر الأصالة والتجديد والأبداع في المتغيرات وهي عناصر الحداثة))

يرى الدكتور عفيف بهنسي بان ربط الحداثة بالتقاليد المعمارية الأصيلة هو مطلب معماري قومي. وإن مسألة توفيق شكل البناء الحديث مع الوظائف التقليدية، هي من أبرز إشكاليات الحداثة في المدن العربية والإسلامية. كما رأى أن إصلاح الواقع المعماري لا بد أن يتجه إلى تطوير الأسس التنظيمية المعمارية وقدم لذلك نظريتين هما غاية في الأهمية.

يقوم فن العمارة الإسلامية الحديثة على ثوابت هي عناصر الأصالة، وعلى متغيرات هي عناصر الحداثة، وليس ممكناً تحديد عناصر الحداثة فهي في توسع مستمر، وزيادة مضطردة، ولا بد من الإفادة منها لإمداد العمارة الإسلامية بنسق حي يجعلها ملائمة لظروف العصر ومقتضياته.

تبقى مسألة التحديث في العمارة مرتبطة بالأصالة، وتبدو العمارة أكثر تعبيراً عن الهوية، ولا يُعنى بمحاولة تحديث العمارة التقريط بالهوية الثقافية، بل إن الحداثة الغربية ذاتها تهفو اليوم للعودة إلى الجذور.

" لقد عاد المعماريون في العالم اليوم إلى التقاليد الأصيلة للعمارة، ونظروا إليها من خلال ظروف العصر وشروطه، واستطاعوا أن يقدموا عمارة منتمية، ولكنها لا تخلو من الإبداع. وابتدأ المعمار في البلاد العربية والإسلامية بتحقيق هذا الهدف، الانتماء والإبداع، واستطاعت لجان التحكيم في مسابقات جائزة أغاخان. ومسابقات المنظمة العربية للمدن، وجائزة الملك فهد، أن تكتشف مواهب عدد من المعماريين الذين استطاعوا أن يحققوا هذه النقلة الصعبة من التراث إلى العصر، أو من العصر إلى التراث. ولا بد أن نحلل العوامل التي ساعدت على نجاح هؤلاء المعماريين في مشروع التأصيل الذين أثبتوا كفاءتهم فيه.

. إن أول عنصر من عناصر التأصيل ، هو أن نعرف خصائص العمارة الإسلامية التي اعتبرت الشكل التراثي الأضخم، والذي استوعب فروعاً تراثية كثيرة أخرى " [١].

[١] بهنسي ، عفيف " فنون العمارة الإسلامية وخصائصها في مناهج التدريس " كتاب ، ص ٢٦ .

١٢-٣-٢ - (م/ أحمد حسن محمد الرستمانى)	
جنسية المفكر : اماراتي	صفة المفكر : مهندس معماري - الامارات
تلخيص رؤية المفكر للتراث : (تأكيد ثقافة المجتمع)	
<p>يرى ان نجاح توظيف التراث هو في تأكيد ثقافة المجتمع بأسلوب معاصر ويضع مثالا لذلك دولة الإمارات التي هي اصلا دولة بحرية والمصدر الأساسي لرزق الناس كان من البحر لذلك كان للقارب دور كبير في حياة أهلها ولهم حنين خاص إلى السفن الشراعية وقد أدرك المعماريون المعاصرون هذه الحقيقة فبدؤوا في إبراز هذا النموذج من الثقافة في عمائرهم لمبنى الغولف المطل على خور دبي ومبنى برج العرب على شاطئ الجميرة ومنتجع المها على خور دبي جميعهم يعبرون عن الحضارة والتقدم اللذين تشهدهما دبي مستفيدين من الوضع الاقتصادي للمنطقة باستخراج البترول وانتعاش التجارة فبدأت تتجه الأنظار إلى العمارة المعاصرة والقادمة من الدول المتقدمة ، وخاصة بزيادة عدد المعماريين المحليين وتأثر هؤلاء بالعمارة المحلية والخليجية على وجه الخصوص وإحساس هؤلاء بإمكان تطوير العمارة التقليدية لخدمة العمارة المعاصرة وقد نجحت مجموعة من هؤلاء المعماريين بتقديم نماذج متميزة من المباني التي تجمع بين المعاصر والمورث^[١].</p>	

١٣-٣-٢ - (م/ روبرت ستيرن - Robert Stern)	
جنسية المفكر : أمريكي	صفة المفكر : دكتور أمريكي في العمارة
تلخيص رؤية المفكر للتراث : (الحداثة اعادة تعريف للتاريخ)	
<p>يرى ان الحداثة لا تمثل طرازا معيناً بقدر ماهي عبارة عن اعادة تعريف للتاريخ بقواعده وتشكيله الفني وتركيباته المختلفة^[٢].</p>	

[١] ابو حيمد ، ابراهيم " بحث بعنوان العولمة والعمارة قضايا معاصرة " ورقة بحثية ، شريحة ٢١ .

[٢] نعيم ، محمد مسعود " خصوصية الممارسة المعمارية اليمينية في التعامل مع الموروث " رسالة ماجستير ، الجامعة التكنولوجية - بغداد ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، ١٩٩٩ م ، ص ٤١ .

٢-٣-١٤ - (م/ علي ثويني)	
صفة المفكر : دكتور في الهندسة المعمارية - عراقي	جنسية المفكر : عراقي
تلخيص رؤية المفكر للتراث : (استلهام العمارة الإسلامية المتجددة)	
<p>إن تراث الشعوب الإسلامية في رأي الباحث علي ثويني " ما هو إلا حداثة سرمدية وتجديد مستمر ولا سيما عندما يرتبط بفكر ومنهجية سرمدية قادمة من سرمدية الخالق، مصطلح (العمارة الإسلامية) الإسلام بغض النظر عن المكان أو الزمان، وهي فكرة جل خطيرة في أصول العمارة ومبادئها، إذ تلغي فكرة الإقليم المصغر والعوامل المحلية وتقود الى فكرة العالمية ، ومن هنا تنشأ قناعات ومفاهيم صورية حرفية لدى المعماريين المعاصرين بحيث ينزع البعض ممن يعجز عن إدراك الآلية التي تم بها فرز الموروث المعماري من الفترات السابقة الى التقليد الحرفي بغض النظر عن الزمان والمكان تحت غطاء أن العمارة الإسلامية واحدة في أرجاء العالم الإسلامي " [١].</p>	
٢-٣-١٥ - (م/ سلمى الدملوجي)	
صفة المفكر : مهندسة معمارية عراقية	جنسية المفكر : عراقية
تلخيص رؤية المفكر للتراث : (التقليد للتراث بوعي وفهم وليس نقلا من دون فهم)	
<p>تدعو المهندسة سلمى الدملوجي الى الاستفادة من العمارة المحلية والى العودة لهذا التراث الغني ، فمن خلال تجربتها اليمينية التي دامت عقداً كاملاً عادت المعمارية والباحثة بدروس عديدة، وهي لا تتردد اليوم في نقض مفاهيم بعض المعماريين المعاصرين الكبار، ممن ينتمون الى تيار العمارة العربية التقليدية. "فالغلط - تقول لـ "الوسط" - ليس في تشييد البنايات العالية والبيوت المتعددة الطبقات التي حاربها حسن فتحي، بل في مبادئ وتقنيات التصميم وفي المواد المستخدمة. وإلا فكيف استطاع معلمو البناء في شبام وياق أن يرتفعوا بطبقات بيوتهم محافظين في الوقت نفسه على خصوصية البيت العربي، حيث الانطواء الى الداخل يعكس الانفتاح الى الخارج؟...".</p> <p>وفي خضم السباق نحو التحضر تخلصت كثير من الدول من تراثها المعماري وأصبح التقليد والاستيراد، هو السمة الغالبة وتعلق الدملوجي «التقليد ليس خطأ فكل الفنون تعتمد على التقليد، حتى الفن الإسلامي اعتمد على فنون أخرى المهم أن يكون التقليد بوعي وفهم وليس نقلا من دون فهم</p> <p>تقول سلمى عن المباني الطينية التراثية: " إن تلك المباني تمثل كل شيء نفتقده الآن في البنايات الحديثة، وتضيف موضحة «الوظيفة، والتصميم، ومراعاة الخصوصية، واستخدام المساحات الفارغة، ومراعاة المناخ والبيئة، باختصار كل شيء [٢].</p>	

[١] <http://www.alhayat.com/Articles/1266333>

[٢] <http://www.hadhramaut.info/view/10469.aspx>

٢-٣-١٦ - (د/ راسم بدران)

صفة المفكر : معماري فلسطيني / أردني، ولد في القدس عام ١٩٤٥ أحد أعلام العمارة العربية المعاصرة جائزة الآغا خان للعمارة الإسلامية. وهو الآن رئيس هيئة مديري دار العمران التي تتخذ من عمان مقرا لها.

جنسية المفكر : اردني

تلخيص رؤية المفكر للتراث : (اعادة قراءة مفردات التراث بأسلوب معاصر)

تبنى المعمارى راسم بدران التراث كإطار لطرح مسألة الهوية والتجديد ، وعكست طروحاته الفكرية - من خلال مشاريعه المختلفة - سعياً حثيثاً لطرح إشكالية الأصالة والمعاصرة ضمن إطار العمارة العربية الإسلامية وتجلت قدرة راسم بدران المعمارية محلياً بالأردن من خلال العديد من المباني السكنية التي عكست طفرة فكرية معمارية متميزة في طرح مفهوم المسكن بما يجمع خصوصية الحياة الاجتماعية التي سادت في البيئة التقليدية وأناقاة عمارة البيت المعاصر وقد شهد تبلور فكره النظري المعماري وإعادة الانفتاح الفكري مع منابر العلم المعماري العالمي مما أثرى الحوار والخطاب المعماري وكان حافظاً للكثير من طلاب العلم المعماري محلياً وعربياً وعالمياً لإعادة التفكير في مفاهيم طرحها راسم بدران في مشاريعه المختلفة كمفاهيم (العمارة المحلية) وما عكسته مشاريعه من قدرة متجددة على إثراء البدائل دون تكرار. [١]

كذلك فقد طرح راسم بدران بقوة مسألة إعادة قراءة مفردات العمارة التراثية بأسلوب معاصر ، وكان طرحه لها منهجياً لا لغاية أو مبتغى ، مما يفتح الباب أمام الاجتهاد والتفكير المتجدد وهو ما تتميز به مدرسته المعمارية [٢] .

من ابرز ما دعي اليه الاتصال البصري بين الفراغات أو ، لتدعو بذلك للمؤانسة في المكان. حساسيته للطبيعة ودورها تجد انعكاسها في تصاميمه بوضوح، حيث تستفيد التصاميم من حركة الشمس والرياح (لتؤمن محيطاً صحياً للسكن والساكن (مباني سكنية وادي بو جميل، بيروت

بداهة بدران في جمعه وموازنته بين التقاليد والحداثة تجعل أعماله فريدة، وتجعل منه فناً أصيلاً ومعماريًا عربيًا معاصرًا وبارعًا، يضفي حيوية على الأماكن التي يصممها ويعيد كتابة حكاياتها من جديد. [٣]

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر ،

القاهرة، ٢٠٠٥م، الباب السادس ص٢٨

[٢] <http://www.al-jazirah.com/٢٠٠٢/٢٠٠٢٠٥١١/am١.htm>

[٣] <http://www.startimes.com/?t=٢٢٣٠٠٩٨٩>

٢-٣-١٧ - (د/ عبد الباقي ابراهيم)

جنسية المفكر : مصر

صفة المفكر : دكتور في جامعة عين شمس

تلخيص رؤية المفكر للتراث : (تأصيل التراث والاحتفاظ على الهوية المحلية مع تلبية متطلبات العصر)

[١] ظهرت توجهات الدكتور عبد الباقي ابراهيم بتأصيل المباني المعاصرة في العمارة الإسلامية من خلال ممارسته المهنية ، التي تجلت بتصميم العديد من المنشآت محلياً وعربياً ، وإضافة العديد من المؤلفات التي توضح طروحاته الفكرية ، الذي أثرت المهتمين بقضايا العمارة المعاصرة ، وكيفية تأصيلها للخروج بمباني معاصرة تلبية جميع متطلبات الحياة العصرية مع الاحتفاظ بالهوية المحلية في التشكيل. ويوضح الدكتور عبد الباقي ابراهيم أسلوب توظيفه للتراث بالعبارات التالية (مع أن العمارة التراثية . قد نشأت في أماكن محددة من العالم الإسلامي إلا أن قيمتها التراثية ، قد ثبتت في وجدان المجتمعات الإسلامية ، بالرغم من الغزوة الحضارية التي تعرضت لها العمارة بعد ذلك ، الأمر الذي أدى إلى ظهور الدعوة إلى الربط بين الأصالة والمعاصرة ، في محاولة لبناء الشخصية المعمارية المحلية ، ومع أن هذه الدعوة لا تزال في حيزها النظري إلا أن العمارة التراثية زاخرة بالعديد من المقومات التي يمكن استثمارها في العمارة المعاصرة ، وما يهمننا هنا هو الجوانب التشكيلية فيها والزخرفة بالتشكيلات الهندسية والفراغية فالتكوينات الهندسية والزخرفية ينتج عنها العديد من الأشكال المتداخلة ، التي يمكن اتخاذها مادة للتشكيل المسطح. و إن زيادة ذاكرة العمل المعماري من القيم التصميمية والتشكيلية للعمارة المحلية ، يساعد أيضاً على استنباط اتجاهات تصميمية وتعبيرية جديدة ترتبط بالقيم الحضارية المعاصرة من احتياجات مادية ومعنوية تأكيداً لاستمرار الحياة في أعصاب المدينة دون أي انفصال قد يقطع الاستمرار الحضاري فيها.) لذلك قام الدكتور : عبد الباقي ابراهيم بتطبيق منهجه على العديد من المشاريع التي عكست طروحاته الفكرية [٢] .

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة ، كلية الهندسة ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ، الباب السادس ، ص ٢٦
[٢] ابراهيم ، عبد الباقي " الربط بين الأصالة والمعاصرة واستمرارية التراث " ورقة بحثية ، ندوة الحفاظ على التراث العمراني الخليجي ، الدوحة ، قطر

٢-٣-١٨ - (د/ يحيى وزيري)	
صفة المفكر : دكتور في الهندسة المعمارية - جامعة القاهرة	جنسية المفكر : مصري
تلخيص رؤية المفكر للتراث : (الاستفادة من خبرات التراث في تعامله البيئي)	
<p>نظرة الدكتور يحيى وزيري لتوظيف التراث من جانب بيئي بحث حيث يرى اننا كمعماريين لا بد ان نستفيد من توظيف خبرات التراث وتعامله مع المناخ المحيط بكل تقلباته وصورة المختلفة ، وبالتالي سوف يكون الناتج المعماري عمارة بيئية تختلف من منطقة الى اخرى .</p> <p>حيث يدعو الدكتور يحيى وزيري " أن يتم دراسة التراث دراسة عاطفية بل دراسة علمية تكنولوجية تقوم على كيفية تعامل العمارة مع المناخ الشمسي و مع الحرارة و مع الضوء، و هو ما يؤدي إلي وجود أنماط معمارية متباينة حسب خصوصية تراث و الظروف البيئية لكل منطقة، وكل ذلك يؤدي إلى وجود طابع معماري يحترم خصوصية الزمان و المكان " [١].</p>	

٢-٣-١٩ - د عزالدين إسماعيل [٢]	
صفة المفكر : باحث و مفكر عربي	جنسية المفكر : (مصر)
تلخيص رؤية المفكر للتراث : (تفسير التراث بمعطيات الواقع وتفسير الواقع بمعطيات التراث)	
<p>يرى الدكتور عزالدين اسماعيل ان العلاقة بين الاصاله و التراث و الحداثه ، ليست علاقة تضاد أو تقابل ، و لكنها في الحقيقة علاقة تداخل و تخارج في الوقت نفسه ، مما يجعل كل عمل ابداعي ضاربا جذوره في التراث .</p> <p>و يبين أنّ العلاقة بين عناصر التراث والواقع علاقة جدلية من الطراز الأول، إذ ينشأ جدل بين ما ورثه الفنان من عناصر تراثية وبين ما يعيشه واقعاً حاضراً، وهذا يؤدي إلى تفسير التراث بمعطيات الواقع وتفسير الواقع بمعطيات التراث ، و قد توصل عزالدين اسماعيل الى ان التعامل مع التراث " هو أن تعرف كيف تبتكر حلولاً صادقة و ملائمة لمشكلاتك التي تعيشها في عصرك مستعينا بكل ما تحمله من خبرات و جوانب مضيئة من تراث الماضي " .</p>	

[١] <http://www.egyptarch.net/ywaziry/article٠١.htm>

[٢] صايل ، عارف " الاصاله و الحداثه عند الناقد عزالدين اسماعيل " بحث، كلية الاداب، الجامعة الانبار، ٢٠١٢م، ص ١١٥

٢-٣-٢٠- (د/ إحسان الرباعي)

جنسية المفكر : (لبنان)

صفة المفكر : دكتوراه في فن العمارة

تلخيص رؤية المفكر للتراث : (الوسطية في استخدام التراث)

يرى الدكتور الرباعي ان الأيقف دور الفنان في تناول التراث عند حدود النقل أو التفسير أو التصنيف، وإنما يتعداها إلى تفهم كيفية معالجة المشكلات لدى أصحاب التراث ومدى إمكانية استثمارها في معالجة بعض المشكلات المعاصرة والمماثلة بمنظور خاص، كما يشير الى اتباع الوسطية فلا قبول مطلق للتراث ولا رفض كلي له، ولكن علينا بوجهة النظر المنطقية العلمية والفنية^[١].

٢-٣-٢١- (د/ محمد مكية)

جنسية المفكر : عراقي

صفة المفكر : دكتور في الهندسة المعمارية - العراق

تلخيص رؤية المفكر للتراث : (التركيز على تلبية احتياجات الانسان والمكان والزمان)

ترتكز استنتاجات محمد مكية من خلال ممارسة مهنية لمدة أربعين عاماً في البيئة العربية العراقية والخليج بتأكيد أهمية وضرورة الاستمرارية للتراث العربي الإسلامي في المنطقة من أجل التفوق لأعلى مستوى للمعاصرة المقبلة وبالمنزلة المطلوبة لتحقيق مستقبل البيئة العربية. وركز على ضرورة دراسة الفضاء الداخلي والخارجي في تصميم العمارة المعاصرة والتعامل مع ذلك التصميم على نظام أو نهج يتكون من ثلاثة عناصر مهمة، وهي الإنسان (القيم والفكر والحياة الاجتماعية وغيرها من عوامل التأثير والتأثر التي يخضع إليها الإنسان)، والمكان (مسرح الحياة)، والزمان، فلا زمان بلا مكان ولا مكان بلا زمان .^[٢]

[١] الرباعي ، احسان و رشدان ، وائل " أشكالية التواصل مع التراث في الاعمال الفنية " بحث، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٩ ، العدد الثاني، ٢٠٠٣م ، ص١٥٩

[٢] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م، الباب السادس ، ص٢٦

٢-٣-٢٢ - (د/ اسماعيل سراج الدين)

جنسية المفكر : مصري

صفة المفكر : باحث ومفكر معماري ومدبر مكنية
الاسكندرية

تلخيص رؤية المفكر للتراث : (قراءة التراث بعين المعاصرة وإعادة تنظيم رموز الماضي لتوحيدها والمحافظة على عناصر القيم الدائمة ونبذ القيم المزيفة المشكوك فيها)

إن الإبداع المعماري يقتضي فهماً عميقاً للجذور الحضارية للمجتمع المعني ، كما يقتضي قراءة واعية للتراث الحضاري حتى يتمكن المعماري من تأصيل عمله المتجدد ، فلا مفر من التجديد استجابة للحاجات المتغيرة والمتجددة للمجتمعات الحية في مسيرتها الحضارية ونموها ، لذلك يجب التوصل إلى التوازن المناسب بين طلب الحداثة وبين احتياجات التراث وذلك عن طريق ما يلي :

(قراءة التراث بعين المعاصرة وإعادة تنظيم رموز الماضي لتوحيدها والمحافظة على عناصر القيم الدائمة ونبذ القيم المزيفة المشكوك فيها) ، وذلك بتعبير معماري معاصر يفي بمتطلبات الحياة العصرية في نفس الوقت الذي يحافظ فيه على الأصالة الحضارية للبيئة الإسلامية المتطورة ، وهو يتطلب خيالاً وإبداعاً وفهماً كاملاً للوسائل والأساليب المتاحة

واستيعاباً وتقديراً لقيم الماضي ومدى ملائمتها أو عدم ملائمتها لمتطلبات الحاضر والمستقبل. وتتميز الأعمال الناجحة بجودة التصميم وتطوير الوسائل التقنية سواء المحلية ام المستحدثة المتطورة ، والملائمة البيئية والحضارية .

وأن أية عمارة متميزة يجب أن تتوفر فيها النواحي الجمالية والاستخدام الماهر للأشكال والفراغات والمعالجة المتميزة للمكان والاستخدام الجيد للضوء والظل والأداء الوظيفي والتفاصيل الممتازة والاستخدام الملائم للمواد وأساليب البناء سواء كانت محلية أو مستحدثة ، والتي تعطي تفسيراً جديداً للأشكال التقليدية وتطوير استعمالاتها في الحياة العصرية.^[١]

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م، الباب السادس ، ص ٢٦

٢-٣-٢٣ - تلخيص آراء المفكرين والمعماريين في التراث

المفكر : د (محمد عابد الجابري)	رؤيته : (الاستفادة من كل ما هو اصيل في تراثنا والقطيعة التامة مع بعض انواع التراث مع التوفيق بين الأصالة والحداثة والتعامل العقلي مع التراث)
المفكر : د (عبدالله العروي)	رؤيته : (القطيعة التامة مع التراث)
المفكر : د (محمد أركون)	رؤيته : (اخذ التراث وتشريحه ونقده حتى تستفيد منه المجتمعات بصورة ايجابية)
المفكر : د (مرفعت الجادرجي)	رؤيته : (تجريد اشكال التراث)
المفكر : د (مشاري النعيم)	رؤيته : (استلهام الملمح الثقافي للتراث)
المفكر : د (تشارلز كورنيا)	رؤيته : (فهم انفسنا وبيئتنا)
المفكر : د (محمد خيرى البارودي)	رؤيته : (معرفة الأسس المعمارية التراثية وتطويرها)
المفكر : د (عبدالوحد الوكيل)	رؤيته : (تلبية احتياجات المجتمع والمناخ)
المفكر : م (عفيف لهنسي)	رؤيته : ((التمسك بالثوابت للتراث وهي عناصر الأصالة والتجديد والأبداع في المتغيرات وهي عناصر الحداثة))
المفكر : م (الرسنماني)	رؤيته : (تأكيد ثقافة المجتمع)
المفكر : د (علي ثويني)	رؤيته : (التقليد الحرفي للتراث)
المفكر : د (تساليز لاندري)	رؤيته : (التعامل مع التراث كمنظومة متكاملة)
المفكر : د (سلمى الدموجي)	رؤيته : (التقليد للتراث بوعي وفهم وليس نقلا من دون فهم)
المفكر : د (عبد الباقي ابراهيم)	رؤيته : (تأصيل التراث والاحتفاظ على الهوية المحلية مع تلبية متطلبات العصر)

<p>رؤيته : (قراءة التراث بعين المعاصرة وإعادة تنظيم رموز الماضي لتوحيدها والمحافظة على عناصر القيم الدائمة ونبذ القيم المزيفة المشكوك فيها)</p>	<p>المفكر : د (اسماعيل سراج الدين)</p>
<p>رؤيته : (الاستفادة من خبرات التراث في تعامله البيئي)</p>	<p>المفكر : د (يحيى وزيري)</p>
<p>رؤيته : (تفسير التراث بمعطيات الواقع وتفسير الواقع بمعطيات التراث)</p>	<p>المفكر : د (عز الدين اسماعيل)</p>
<p>(الوسطية في استخدام التراث)</p>	<p>المفكر : (د/ إحسان الرباعي)</p>
<p>((التركيز على تلبية احتياجات الانسان والمكان والزمان)</p>	<p>المفكر : (د/ محمد مكية)</p>
<p>(قراءة التراث بعين المعاصرة وإعادة تنظيم رموز الماضي لتوحيدها والمحافظة على عناصر القيم الدائمة ونبذ القيم المزيفة المشكوك فيها)</p>	<p>المفكر : (د/ اسماعيل سراج الدين)</p>
<p>رؤية الباحث : (يعتبر الباحث ان نقطة الانطلاق لخلق عمارة ذات هوية وتراث محلي هي تلبية احتياجات الانسان زمانياً ومكانياً وجمالياً)</p>	

٢-٣-٢٤ - الخلاصة :

- يمكن القول بان أهم اراء المفكرين والفلاسفة والمعماريين المتعددة يمكن تلخيصها فيما يلي :
- أولاً:** اراء دعت الى مقاطعه التراث كلياً والتوجه الى الحداثة وعدم التوقوع في الماضي
- ثانياً:** اراء دعت الى الاستفادة مما هو نافع في تراثنا والتعامل العقلي مع التراث والقطيعة التامة مع بعض انواع التراث الغير نافع .
- ثالثاً:** اراء دعت الى التركيز على تلبية احتياجات الانسان والمكان والزمان بدلا من الاهتمام بالتراث ومفرداته .
- رابعاً:** اراء دعت الى احياء التراث والعودة الى مفرداته وقيمه وحياتها كما هي .
- خامساً:** اراء دعت الى قراءة التراث بعين المعاصرة وإعادة تنظيم رموز الماضي لتوحيدها والمحافظة على عناصر القيم الدائمة ونبذ القيم المزيفة المشكوك فيها.
- سادساً:** اراء دعت الى استلهم الملمح الثقافي من التراث .
- سابعاً:** اراء دعت الى الاستفادة من التراث في تعامله البيئي فقط .
- ثامناً:** اراء دعت الى تطوير التراث بلغه تجريدية تواكب العصر .
- تاسعاً:** اراء دعت الى التمسك بالثوابت للتراث وهي عناصر الأصالة والتجديد والأبداع في المتغيرات وهي عناصر الحداثة .



الباب الثالث

٣- تحليل لنماذج مباني معاصرة وظفت التراث .



الباب الثالث

نماذج مباني معاصرة وظفت التراث بحسب رؤيتها للتراث

مقدمة :

تنوعت تجارب التعامل مع التراث لدى المصممين فمنها التجربة المحافظة التي تقتضي إعادة إنتاج مفردات التراث بتصاميم تغني بالأسلوب التخطيطي المعاصر والمنهجية التنظيمية الوظيفية، وتستفيد من غنى الموروث الشعبي الذي يحتم استعمال مواد البناء المحلية.

وأیضا التجربة الكلاسيكية الجديدة وهي التي ترمي الى إعادة صياغة كثير من مفردات العمارة التراثية وصياغتها بأسلوب تسهيلي منهجي من خلال مساقط حدائية لا تخلو من نفحات تراثية في الهيئة والحجوم.

وأیضا التجربة الحدائية المشرئبة الى التراث وهي تهتم بالشكل أكثر من المضمون الأساسي في التصميم.

وكذلك التجربة الفكرية التي تسعى بخطى حثيثة وثابة الى استلهام عمارة إسلامية معاصرة لا تأخذ من التراث أشكالها فقط بقدر ما تبحث عن العقلانية في التوظيف الأنسب للفضاءات المعمارية مستمدة من واقع المكان وبأي مواد متوفرة.

وكذلك تجربة عصرية حديثة تستلهم من التراث الملمح الثقافي للمجتمع ، وغيرها العديد من التجارب التي تعاملت مع التراث ولمعرفة كيف تعامل المعماريون مع التراث نبدأ بذكر أمثلة من التجربة المحلية اليمنية في مدينة صنعاء وثانيا أمثلة من التجربة المصرية في توظيف التراث المصري وثالثا أمثلة من التجربة العراقية في توظيف التراث ورابعا من التجربة العمانية في توظيف التراث ، وأخيرا تجارب عالمية وكيفية رؤيتها لتوظيف التراث .

٣-١- انواع واساليب التعامل مع الموروث المعماري :

قبل الدخول في تحليل المشاريع التي وظفت التراث بشكل جيد لابد أن نتطرق الى المشاريع التي لم تسطع ان تتعامل مع التراث بشكل مناسب .

ويصنف المعماري العراقي الدكتور "رفعت الجادرجي"^[١] أساليب التعامل مع الموروث المعماري وتوظيفه الى ثلاث اتجاهات متدرجة على النحو التالي :

١- التناول الساذج (المباشر) :

وهو اتجاه شكلي يعتمد على التلقيط والاستنساخ الرديء والاستخدام العفوي والعشوائي للعناصر التراثية والصيغ البصرية والمظهر العام للنتاج التراثي ، ويميز هذا التناول غياب المرتكز الفكري ، والوعي بالتاريخ وقيمة المنتجات التراثية وعناصرها .



صورة توضح التناول الساذج لمفردات التراث في بعض المباني الحديثة في صنعاء^[٢]

[١] أحمد ، محمد أحمد محمود " المورث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة " ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨م ، الباب الثاني ص ٣١ .

[٢] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة ، كلية الهندسة ، جامعة الازهر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ، الباب السادس ، ص ١١

٢- استخدام المفردات التراثية كغطاء للعمارة الحديثة :

وهو اتجاه شكلي " شائع ، ويلاقي تشجيعا من العامة والخاصة والمتخصصين ، يعتمد على المعالجات السطحية باستخدام لغة ومفردات وتركيبات العمارات القديمة في أبنية مصممة وفقا لأسس وتوجهات العمارة الحديثة وتقاليدها الشائعة ، إذ يقوم المصمم باللباس الأبنية المفتقدة للطابع بلباس مستمد من بعض المعالم التراثية .



اسلوب المزج في توظيف عناصر محلية بطريقة غير مدروسة مع عناصر غربية مستوردة لا تمت بصلة للعمارة المحلية (استخدام المفردات كغطاء للعمارة الحديثة) [١]

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م، الباب السادس ، ص ١٣

٣- الشكل المميز :

تتباين مستويات ونوعيات هذا الاتجاه ويعتمد على الفهم المتعمق للغة التراث والمخزون التراثي ، وادراك أصول الاستنساخ ، والربط بين المظهر الخارجي والبنية الداخلية ، وإجادة لعبة التبسيط والتركييب والتجريد والتفصيل ، ويصل هذا الاتجاه الى ذروته في صهر المعالم التراثية في التكوينات المعمارية المبدعة والحديثة ، في تشكيلات تجمع بين المحلية والانتفاعية والاصولية والابداعية .



صوره توضح مبنى سكني معاصر يلاحظ فيه تطوير العناصر التقليدية لتثبيت الهوية المحلية في العمارة المعاصرة بصنعاء^[١]

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة ، كلية الهندسة ، جامعة الازهر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ، الباب السادس ، ص ١٧

٤- التيارات التي تجاهلت استخدام التراث :-

بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ م انفتحت اليمن على العالم الخارجي وكان لهذا الانفتاح تأثيرات اقتصادية واجتماعية وعمرانية ، وأتاحت مواد البناء الجديدة امكانيات واسعة للعمارة المعاصرة ، وخلقتم عمارة غريبة اضاعت الهوية المحلية وأوجدت نوع من الفوضى والاضطراب ، ويرى القاضي اسماعيل الأكوغ ان الناس لم يراعوا الطابع المميز للمدينة حينما أخذ البناء يزداد ويخرج عن حدود الأسوار ويمتد في جميع الجهات ولم تكن هناك رقابة فكان كل من يريد البناء يبنى حسب رغبه وبالأسلوب والمواد التي تروق له ، فقامت مباني مشوهه شوهدت جمال العاصمة وأساءت الى الطراز التقليدي [١].

ويمكن تلخيص اسباب تجاهل استخدام التراث بناء على ما جاء في العديد من الأبحاث والدراسات والرسائل في هذا المجال بما يلي :

- ١- ظهور مواد البناء الحديثة وامكانياتها الواسعة في الجانب الانشائي جعل الناس يهتمون بتلك المواد واهمال المواد التقليدية وبالتالي أدى ذلك الى اهمال استخدام العناصر التراثية كما ورد شرح ذلك في رسالة الغزالي [٢].
- ٢- الانبهار بالعمارة الغربية وبالمسطحات الزجاجية أدى الى انتشارها في العالم العربي من دون دراسة لعامل المناخ وتلبية المتطلبات البيئية وترشيد استهلاك الطاقة والاعتماد في ذلك على انظمة التهوية الحديثة.
- ٣- ضعف مناهج التدريس التطبيقي لماده العمارة المحلية في مجال التصميم المعماري وعدم ممارسة توظيف التراث المحلي للعمارة المحلية في التصميم المعماري حيث ذكر الباحث د. نجيب غالب ناشر محمد في بحثه المعنون بمدى اتقان طلاب المستوى النهائي في تخصص الهندسة المعمارية للمهارات المهنية في جامعه العلوم والتكنولوجيا ان نسبه اجادة المهارة في جانب التصميم لا تتجاوز ٦٠.٣٣ % [٣].

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م، الباب السادس ، ص ٣

[٢] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م، الباب السادس ، ص ٣

[٣] ناشر ، نجيب " مدى اتقان طلاب المستوى النهائي في تخصص الهندسة المعمارية للمهارات المهنية في جامعه العلوم والتكنولوجيا " بحث ، المجله العربيه لضمان جودة التعليم ، ٢٠١١م، العدد الثامن ، ص ١١٢

٤- ظهور المدن ومشكلة السكن العشوائي وظهور الفوارق الطبقيّة الكبيرة في المجتمع حيث ان غالبية السكان يعيشون تحت خط الفقر بما يمثل ما نسبته ٦٣% من اجمالي السكان جعل الناس لا يهتمون بالتراث وجعلهم يفكرون في توفير الحد الأدنى من السكن .

٣-٢- اثبات فرضيات البحث .:

يتضح لنا من ما ذكر سابقا في " أسباب تجاهل التراث في بعض التصاميم الحديثة " أن أهم تلك الأسباب المستسقاة من الدراسات والأبحاث السابقة تتلخص فيما يلي :

١- ظهور مواد البناء الحديثة وامكانياتها الواسعة في الجانب الانشائي جعل الناس يهتمون بتلك المواد واهمال المواد التقليدية وبالتالي أدى ذلك الى اهمال استخدام العناصر التراثية كما ورد شرح ذلك في رسالة الغزالي [١].

وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى في البحث

والتي تنص على أن (ظهور الطراز العالمي في المباني والتطور الهائل في مواد البناء الإنشائية واساليب وتقنيات الأنشاء افقد العناصر التاريخية الزخرفية اهمية استخدامها) .

٢- ظهور المدن ومشكلة السكن العشوائي وظهور الفوارق الطبقيّة الكبيرة في المجتمع حيث ان غالبية السكان يعيشون تحت خط الفقر بما يمثل ما نسبته ٦٣% من اجمالي السكان جعل الناس لا يهتمون بالتراث وجعلهم يفكرون في توفير الحد الأدنى من السكن .

وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية في البحث

والتي تنص على أن (الحالة المادية والاقتصادية السيئة لغالبية اليمنيين جعلهم يفكرون في توفير وايجاد الحد الأدنى من السكن مما جعلهم لا يهتمون بالألوان والزخارف) .

٣- كذلك يلعب ضعف مناهج التدريس التطبيقي لماده العمارة المحلية في مجال التصميم المعماري وعدم ممارسة توظيف التراث المحلي للعمارة المحلية في

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م، الباب السادس ، ص٣

التصميم المعماري حيث ذكر الباحث د. نجيب غالب ناشر محمد في بحثه المعنون بمدى اتقان طلاب المستوى النهائي في تخصص الهندسة المعمارية للمهارات المهنية في جامعه العلوم والتكنولوجيا ان نسبه اجادة المهارة في جانب التصميم لا تتجاوز ٦٠.٣٣ % [١].

وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية في البحث

والتي تنص على ان (غياب الدراسات البحثية في تصنيف وحفظ تراثنا المعماري اليمني والية استخدامه في الأشكال المعمارية الحديثة أدى الى غياب الوعي بهذا التراث وجعل المهندس المعماري اليمني يهمل موروثه ومخزونه المعماري التاريخي ولا يستخدمه في تصاميمه الحديثة) .

كذلك المناهج السطحية في دراسة العمارة المحلية في الجامعات اليمنية بقسم العمارة وجعلها كماده نظرية تخلوا من التطبيق والعمل التصميمي جعل المهندس لا يفكر في ايجاد الآلية المناسبة لتوظيف التراث واستخدامه في العمارة المعاصرة . وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة في البحث .

(وبالتالي نكون قد استنتجنا من ذلك صحة الفرضيات التي افترضناها في بداية البحث بناء على المعلومات والبيانات التي استقينها من الأبحاث والدراسات السابقة في هذا المجال) .

[١] ناشر ، نجيب " مدى اتقان طلاب المستوى النهائي في تخصص الهندسة المعمارية للمهارات المهنية في جامعه العلوم والتكنولوجيا " بحث ، المجله العربيه لضمان جودة التعليم ، ٢٠١١م، العدد الثامن ، ص ١١٢

٣-٣- دراسة وتحليل مشاريع محليه وعرييه استطاعت توظيف التراث .

٣-٣-١- اولاً: التجارب اليمنية في توظيف التراث
المحلي .

٣-٣-٢- اولاً : أمثلة من التجربة اليمنية الحديثة في مدينة صنعاء :

قبل الخوض في أمثلة المباني العصرية وكيفية تعاملها مع التراث لا بد من التطرق لأبرز القيم والمفردات المعمارية التراثية في مدينة صنعاء القديمة والتي تطرقت إليها العديد من الدراسات والأبحاث ومنها بحث المهندس علي صالح الغزالي في بحثه المعنون بتأثير تقنيات ومواد البناء الجديدة على العمارة المحلية – بصنعاء اليمن ويمكن تلخيص أبرز القيم والمفردات فيما يلي :

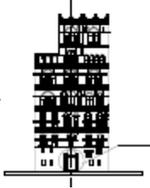
٣-٣-٣- قيم العمارة المحلية في مدينة صنعاء القديمة [١]

- **التناسق في التشكيل الفني للواجهات :** من خلال علاقة كل عنصر ببعضها البعض وعلاقة كل عنصر بالمبنى ككل .
- **التنوع :** في العناصر مع الوحدة الكلية في المبنى .
- **الإيقاع** باستخدام العناصر التي تتوالى بانتظام وبدون ملل .
- **المقياس (** مراعاة المقياس الإنساني في كل اجزاء وفراغات وارتفاعات وحتى زخارف المبنى) .
- **النسب والتناسب (** علاقة الأجزاء ببعضها البعض اعتمدت الى درجة كبيرة على النسب الذهبية ومراعاة الصورة العامة والنسق الكلي للمبنى فمثلاً يزداد عرض الأحزمة الأفقية كلما ارتفعنا في الأدوار للحفاظ على النسق العام للمبنى فتبدأ من ٥٠ سم وتصل الى ٨٠ سم في الأدوار العليا) .
- **علاقة المصمت بالمفتوح (** تبدأ من ٨% في الأدوار السفلى وتزاد الى ٦٠% في الأدوار العليا) .
- **الألوان والتكوينات (** التضاد والتدرج اللوني باستخدام مواد البناء واختلافها من الحجر الأسود والأبيض والياجور والجبس واستخدام التضاد اللوني بتدرج) .
- **الضوء والظل (** قيمة جمالية لإدراك التكوين المعماري عن طريق التنوع في التكوين والتشكيل المعماري بين الخسوف والبروز)
- **الملمس (** التدرج في الملمس فتبدأ الأدوار السفلى بالأحجار الخشنة الغير موقصة ثم تبدأ الأحجار الموقصة ثم الياجور الناعم نسبياً وكذلك يبرز التضاد في الملمس من خلال استخدام رخام القمرية الناعم والمشربيات الخشبية الخشنة)
- **اللاتماثل** نظراً للوجهات العفوية التي تراعي تحقيق المتطلبات الوظيفية مع تحقيق الاتزان من خلال توزيع العناصر المعمارية حول المحور الوهمي للواجهة على الرغم من اللاتماثل)

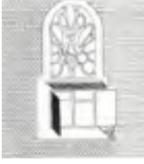
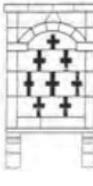
[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م،

- **الانسجام والتباين** (من خلال انسجام عناصر التشكيل المعماري على الرغم من كثرة مواد البناء الا انها منسجمة بيئيا ومتوافقة مع بعضها البعض والتباين يظهر في عناصر التشكيل لغرض الإظهار والإبراز فالأحجار تأطر بحجارة سوداء والياجور الأحمر الأرجواني يتم تغطية زخارفها واركانها بالجص الأبيض وكذلك يستخدم الجبس الأبيض كإطار للنوافذ)
- **خط السماء ونهايات الكتل** (لإضفاء الحركة البصرية وعدم الملل تتفاوت ارتفاعات الكتل ونهاياتها وكذلك خط السماء للمباني والكتل ونهايات السطح يحاط بسلسلة من العقود المبنية من الياجور والمغطاة بالجص الأبيض كنوع من الحركة البصرية ومعالجة نهاية الكتل وإعطاء تهيئة للمفرج)
- **صدق التعبير** (من خلال التعبير العفوي للشكل الخارجي عن الوظيفة الداخلية للمبنى وعن المتطلبات البيئية والاجتماعية والثقافية للمجتمع)

٣-٣-٤- ثانيا عناصر التشكيل المعماري في العمارة القديمة لمدينة صنعاء ومواقع تواجدها بالنسبة للمبنى [١] .

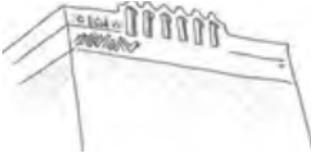
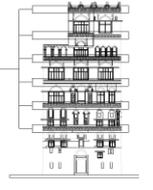
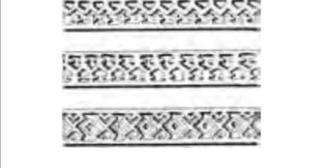
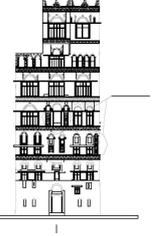
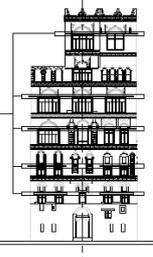
العنصر	الشكل	الوظيفة	موقعة	ملاحظات
الفتحات		ربط المبنى بالخارج ووسيلة الانتقال بين الداخل والخارج.		توقيع المدخل في محور الواجهة يحدد تنظيم عناصر الواجهة ضمن مختلف المستويات.
		الفتح للإضاءة والتهوية والقمرتين الدائرتان لدخول الضوء.		يتم توقيع العنصر في الدور الاول والثاني.

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ،قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م،

العنصر	الشكل	الوظيفة	موقعة [١]	ملاحظات
نافذة تعلوها قمرية مستطيلة		الفتحة للإضاءة والتهووية والقمرية المستطيلة لدخول الضوء.		يتم توقيع العنصر في الدور الاول والثاني ويعتبر تطور للعنصر السابق.
نافذة تعلوها قمرية نصف دائرية		الفتحة للإضاءة والتهووية والقمرية الدائرية لدخول الضوء.		يتم توقيعها في الأدوار العليا التي تتطلب إضاءة كبيرة.
نافذة المراقبة		ظهر هذا العنصر كفتحة للمراقبة ورصد الأعداء ولكنها تحولت كفتحة للتهووية ورؤية الطابق.		
المشربية		يستخدم العنصر لتوفير الخصوصية والتهووية أيضاً		توضع عادةً في الحجرة التي تستخدم كموزع للفراغات والتي تطل للخارج.
مبرد المياه		يستخدم للتبريد وحفظ المأكولات واللحوم والمياه وبها خطاطيف لوضع اللحوم		يوضع باتجاه الرياح السائدة
الشاقوص		تجديد الهواء داخل الفراغات وذلك بوضعة في منسوب عالي لتأمين حركة الهواء		يوضع في فراغات الاستقبال والغرف.

الفتحة

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ،قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م،

<p>يوجد في المستوى الذي يقع به المطبخ ويلاحظ وجود تراجع في الكتلة وذلك لتوفير سطح سماوي.</p>	 <p>[١]</p>	<p>لتأطير الشرفات بغرض تأمين الحركة والإطلالة الى الخارج</p>		<p>فتحات ذروة السقف</p>	<p>الزخارف</p>	
<p>يوقع مع بداية البلاطة للدور (منسوب الدور).</p>		<p>لتحديد معالم المبنى الإنشائية كفاصل بين الطوابق.</p>		<p>الافقية</p>		
<p>توقع في الأدوار الوسطى والعليا وذلك لصعوبة تشكيل الحجر في الأدوار السفلى وكبر الفتحات في الأدوار العليا</p>		<p>جمالية لتغطية المساحات الصماء بين العناصر التشكيلية وذلك للتخفيف من المساحات الصماء.</p>		<p>الرأسية</p>		
<p>تنفذ بمادة الجص لإظهار العناصر التشكيلية</p>		<p>لإغناء الواجهة وإظهار العناصر التشكيلية.</p>		<p>المضافة</p>		
<p>توضع بشكل متصل على الطابق فوق الفتحات او بشكل منفصل لكل فتحة.</p>		<p>حماية النوافذ الخشبية من الامطار وتظليلها من أشعة الشمس.</p>		<p>الزخارف الخشبية</p>		
						

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م،

٣-٣-٥- تحليل مباني حديثة وظفت التراث المحلي لمدينة صنعاء القديمة

٣-٣-٥-١- فندق موفمبيك - صنعاء [١]

**فندق موفمبيك - اليمن :**

يقع الفندق على قمة التل في حي ظهر حمير الراقي ويطل مدينة صنعاء. بالقرب من وسط المدينة ومن المطار الدولي

وصف المشروع :

يعتبر فندق موفمبيك - صنعاء فندق رقم واحد في اليمن ويحتوي على مرافق وخدمات بمستوى عالمي ويشمل على المرافق والخدمات التالية :

قاعة مؤتمرات دولية ، صالات اجتماعات ، صالات متعددة الأغراض ، حمام السباحة مساحات خضراء والمناطق العامة متاجر للهدايا أو كشك للجرائد ، حمام سباحة - مغطى ، حمام سباحة - مكشوف ،

مصعد، مطعم (مطاعم) بالفندق ، الغرف (تشمل جميع الغرف ،خزينة في الغرفة ،رعاية أطفال ،روب حمام ،غرف حوض صحي المدخنين،الخدمات ، انتظار سيارات خزينة آمنة - في مكتب الاستقبال ، خدمات زفاف،

لمساج - غرفة (غرف) علاج ، ساحة انتظار بالتوصيل ، ساونا، غرفة بخار ، ملهى ليلي قاعة (قاعات) مؤتمرات

مركز لرجال الأعمال

يوجد في الموقع حمام سباحة مغطى وحمام سباحة مفتوح وحوض استحمام في صالة التدليك والعناية. تشتمل المرافق الترفيهية الأخرى على ساونا وغرفة بخار ومركز أو قاعة للياقة البدنية وملاعب تنس

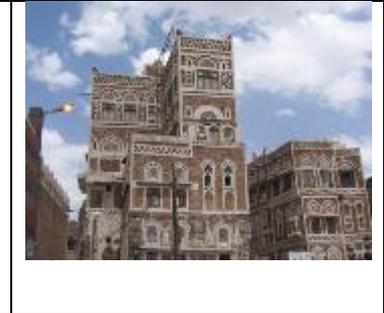
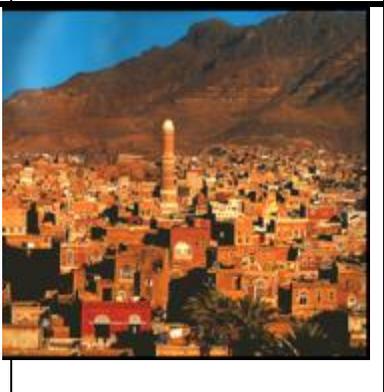
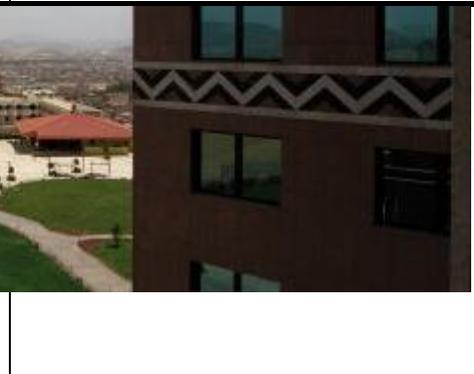
السباحة، تأجير/ركوب الجياد،ركوب الدراجات في الجبال،كرة سلة

توظيف التراث في المشروع : يلاحظ في الفندق توجه معماري لأخذ الملمح التراثي من عمارة صنعاء القديمة وإبرازة برؤية معاصرة

ومواد بناء حديثة واستخدم المصمم الزخارف الأفقية بصورة تجريدية وكذلك استفاد المصمم من العمارة القديمة في ابراز الضؤ والظل وعمل على ايجاد الوان مشابهه للألوان التقليدية في الاعمارة الصنعائية واستخدم في الواجهات الخارجية بلاط بلون بني داكن بدلا عن الطوب المحروق .

[١] <http://www.moevenpick-hotels.com/ar/middle-east/yemen/sanaa/hotel-sanaa/overview> .

❖ اولا تحليل توظيف القيم الجمالية للعمارة المحلية في المبنى

المرجع (أصل العنصر) [١]	الناتج (العنصر الحديث) [٢]	تحليل القيم
		<p>خط السماء ونهايات الكتل :</p> <p>انهاء الذروات بالتركيبن المشطوف بزاوية مأخوذ من العمارة التقليدية وكذلك زخرفة الذروات بعقود صغيرة ذات نهايات مفتوحة تم الاستفادة من العمارة الصناعية في ذلك</p>
		<p>التدرج الكتلي : يلاحظ تدرج الكتل واختلاف مناسيب الأسطح للفعاليات المختلفة للفندق ويتشابه في ذلك مع العمارة التقليدية في اختلاف مناسب الأسطح وبروزات الكتل المختلفة في المبنى</p>
		<p>اللون والصورة الذهنية : ربط المصمم المعاصرة في المبنى بالتراث باستخدام الصورة الذهنية للعمارة التقليدية وذلك باستخدام ألوان مشابهة للعمارة التقليدية حيث استخدم في الواجهات الخارجية بلاط بلون بني داكن يشبه إلى حد كبير ألوان مباني صنعاء القديمة التي كانت تبنى بالطوب</p>
		<p>الضوء والظل</p> <p>استفاد المصمم من زخرفة مباني صنعاء القديمة وعمل على إبراز خصائص الزخرفة للضوء والظل بطريقة عصرية باستخدام التضاد في الألوان بين اللون الأبيض والأسود .</p>

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م،

[٢] <http://www.moevenpick-hotels.com/ar/middle-east/yemen/sanaa/hotel-sanaa/overview> .

❖ ثانياً: تحليل توظيف العناصر المعمارية للعمارة المحلية في المبنى			
العنصر المستثمر	المرجع [١]	النتاج [٢]	التحليل العناصر
الفتحة			صياغة العنصر بأسلوب حديث حيث دمجت النافذة المربعة مع عقد نصف دائري اعطاء نفس التأثير البصري للقمرية التي تعلو النافذة المربعة .
			الاحتفاظ بموقع العنصر ولكن لم يستخدم كوظيفة بيئية ولذلك فقد وظيفته كتهوية واستخدم جماليا فقط.
الزخارف			استفاد المصمم من زخرفة مباني صنعاء القديمة وعمل على ابراز خصائص الزخرفة الأفقية بطريقة عصرية واستخدام فيها التضاد في الألوان بين اللون الأبيض والأسود
			استخدم المصمم كتلة محورية بشكل زخرفي رأسي بنظرة معاصرة للزخارف حيث عمل على تبسيطها وعدم التعقيد
مواد البناء	ياجور - خشب - طين	بلاط واجهات - خرسانه - زجاج	لم يستخدم مواد البناء لمحليه
من خلال التحليل السابق نرى ان المصمم استطاع الى حد كبير ان يوظف التراث المعماري بقيمة الجمالية وعناصره الشكلية وبأسلوب عصري ولغة عصرية تتبنى رؤية دمج المعاصرة بالتراث وبالتالي يكون المنتج النهائي يجسد عملية التواصل الحضاري بين الأجيال .			الخلاصة :

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م،

[٢] <http://www.moevenpick-hotels.com/ar/middle-east/yemen/sanaa/hotel-sanaa/overview> .

٣-٥-٢- منازل الجراف (Asur housing) [١]



المصمم : عياد التارخوني - ١٩٩١ م

الجهة المالكة : وزارة الإسكان

نوع المبنى : سكني

تسمى بيوت عصر بحسب المصدر من تسمية الآغا خان للثقافة حيث حصلت المدينة السكنية على الجائزة نظرا لتوظيف التراث المحلي.

وصف المشروع :

مشروع الإسكان للأسر ذات الدخل المتوسط. وهي مقسمة إلى ١١، وكتل من أربعة طوابق والتي تأخذ إلهامها من عناصر التصميم التقليدي .

توظيف التراث في المشروع :

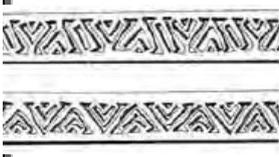
يلاحظ في المدينة السكنية استلهام العناصر المعمارية لعماره صنعاء القديمة من حيث استخدام القمرية والزخارف الأفقية والمداخل وانتهاء الكتل والذروات للسطح وعكس قيم العمارة التقليدية من خلال الضو والظل والتناسق في التشكيل الفني للواجهات ولكنها اختلفت عن العمارة التقليدية في قيمة اللاتماثل فنلاحظ ان واجهات العمائر السكنية جميعها متماثلة .

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (http://archnet.org) ، جائزة الآغا خان ، رابط (http://archnet.org/sites/١٠٤٥)

❖ اولا تحليل توظيف القيم الجمالية للعمارة المحلية في المبنى

المرجع (أصل العنصر)	الناتج (العنصر الحديث) ^[١]	تحليل القيم
		خط السماء ونهايات الكتل : انهاء الذروات بالتركين المشطوف بزاوية مأخوذ من العمارة التقليدية وكذلك زخرفة الذروات بحزام افقي زخرفي .
		الألوان والتكوينات : يلاحظ تدرج الكتل واختلاف مناسيب ارتداداتها وبروزها وكذلك استخدمت ألوان متجانسة من الأحجار المحلية حيث استخدمت الحجر الخضراء الفاتحة ذات ألوان هادئة ومتجانسة واستخدمت في الزخارف ألوان مضافة حتى يتم إبرازها .
		اللاتماثل : نجد أن واجهات المبنى متماثلة تماما وبالتالي لم يمكننا القول ان المبنى لم يتحقق فيه هذه القيمة المعمارية كما في واجهات عمارة صنعاء القديمة الغير متماثلة .
		الضوء والظل : عمل المصمم على إبراز خصائص الزخرفة عن طريق جعلها بارزة عن واجهات المبنى وكذلك من خلال تغيير ألوان الزخرفة باستخدام أحجار حمراء وكذلك عزز قيمة الضوء والظل من خلال بروز وتراجع الكتل

^[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، رابط (http://archnet.org/sites/١٠٤٥)

❖ ثانياً: تحليل توظيف العناصر المعمارية للعمارة المحلية في المبنى				
العنصر المستثمر	المرجع [١]	النتاج [٢]	التحليل العناصر	
الفتحات	نافذة تعلوها قمرية نصف دائرية		صياغة العنصر بإسلوب مشابهه لإسلوب العمارة القديمة مع اختلاف مواد البناء	
	القمرية		صياغة العنصر بإسلوب مشابهه لإسلوب العمارة القديمة مع استمرارية مواد البناء نفسها لعنصر القمرية .	
	نافذة المراقبة		لا يوجد	
الزخارف	الافقية		استفاد المصمم من زخرفة مباني صنعاء القديمة وعمل على ابراز خصائص الزخرفة الأفقية بطريقة عصرية واستخدام فيها التضاد في الألوان بين اللون الأبيض واللون الأسود .	
	الرأسية		لا يوجد	
مواد البناء	طوب محروق + حجر محلي في الادوار السفلى + سقف خشبي	حجر محلي - خرسانه - نوافذ محليه	استخدم خامات محليه	

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م،

[٢] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، رابط (http://archnet.org/sites/١٠٤٥)

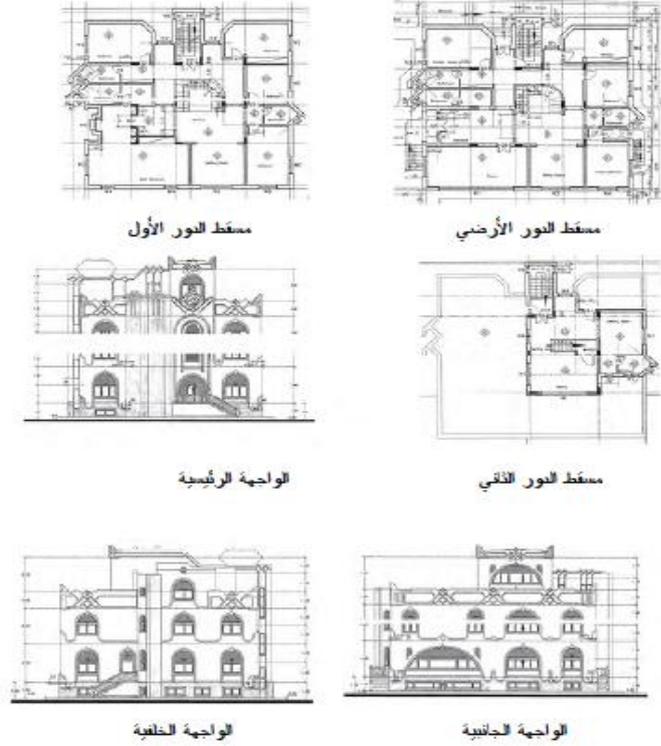
٣-٥-٣-٣ فيلا سكنية - صنعاء [١]

التكلفة :	نوع المشروع : فيلا سكنية	المساحة : ٣٠٥ m ^٢	تصميم : د عبدالله زايد
--------------------	-----------------------------	---------------------------------	------------------------

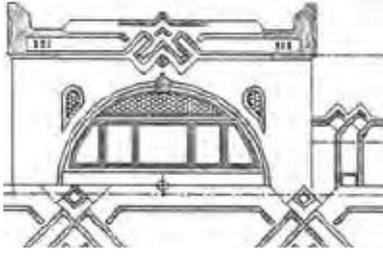
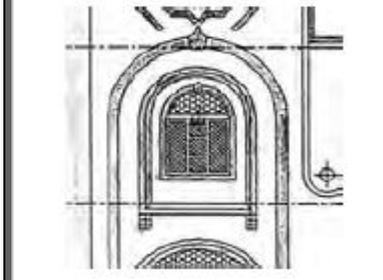
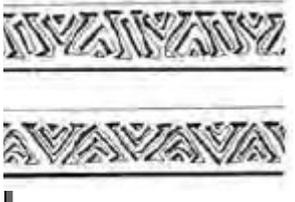
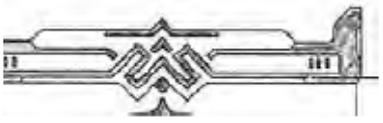
مكونات المشروع : يتكون المبنى من البدروم + دور ارض + دور اول + الدور الخير (طيرمانه) .



المساقط و الواجهات



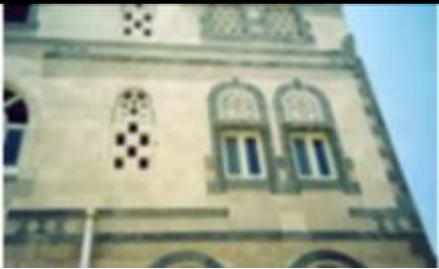
[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان .

اولا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى			
العنصر المستثمر	المرجع [١]	النتاج [٢]	التحليل
نافذة تعلوها قمرية نصف دائرية			صياغة العنصر بدمج النافذة مع العقد في شكل واحد ، وبأسلوب مطور يتناسب مع متطلبات الحياة العصرية
الشاقوص			صياغة العنصر بأسلوب مطور يعكس الإمكانيات الواسعة للتقنيات الجديدة ، مع الاحتفاظ بموقع العنصر ووظيفته.
نافذة المراقبة			صياغة العنصر بأسلوب عصري يتناسب مع بقية العناصر مع الاحتفاظ بموقعه ووظيفته.
الاقفية			استخدام الأحجار في صياغة العنصر بأسلوب يتناسب مع ايقاع العصر ، وبطريقة تعبر عن التطور التقني في قص الأحجار.
مواد البناء	طوب محروق + حجر مجلي في الادوار السفلى + سقف خشبي	حجر محلي - خرسانه - نوافذ مجليه	استخدم خامات محليه

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ،قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م،

[٢] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان .

❖ ثانيا تحليل توظيف القيم الجمالية للعمارة المحلية في المبنى

تحليل القيم	الناتج (العنصر الحديث)	المرجع (أصل العنصر)
<p>خط السماء ونهايات الكتل :</p> <p>انهاء المبنى بكتلة المنظر في الطابق الأخير وذلك لأضفاء الحركة البصرية جيدة ، من خلال تكسير خط السماء للمبنى</p>		
<p>الألوان والتكوينات :</p> <p>استخدام الأحجار البيضاء في تكسية المبنى وعمل الزخارف بالأحجار السوداء لعمل تضاد لوني جيد وهذه من مميزات العمارة التقليدية .</p>		
<p>اللاتماثل :</p> <p>استخدم المصمم مبدا اللاتماثل في تشكيل الواجهات وذلك من مميزات العمارة التقليدية</p>		
<p>الضوء والظل :</p> <p>عمل المصمم على ابراز خصائص الزخرفة عن طريق جعلها بارزة عن واجهات وهيكل المبنى لإعطاء مزيدا من الحيوية وكذلك من خلال تغيير اللون الزخرفة باستخدام احجار سوداء وكذلك عزز قيمة الضوء والظل من خلال بروز وتراجع الكتل المكونة للمبنى</p>		

٣-٣-٥-٤- مدينة روابي صنعاء [١]



وصف المشروع

مجموعة من العمارات السكنية تحتوي على شقق سكنية بمساحات مختلفة وتباع بالتقسيط للمشاركين

توظيف التراث في المشروع : يلاحظ ان المصمم اعتمد على ترسيخ الصورة الذهنية لمباني شبام - حضرموت التاريخية وذلك من خلال استخدام الألوان التي تعطي انطباع للمشاهد بصورة ذهنية متجذرة في اللاوعي لدى الأتسان اليمني والذي يعرف بعمق مدينة شبام حضرموت وكذلك من خلال استخدام عناصر الفتحات المربعة واختلاف مناسب الأسطح وتدرج الكتل .

اللون والصورة الذهنية للتراث :

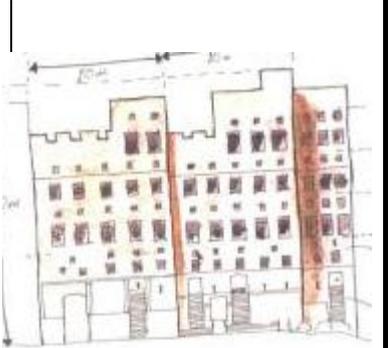
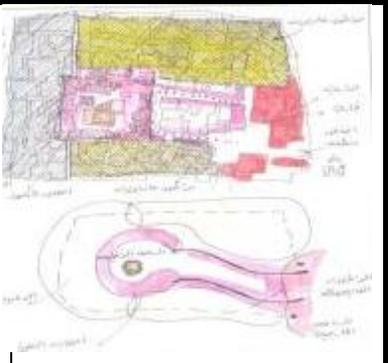
استخدم المصمم الصورة الذهنية للألوان المرتبطة بمدينة شبام - حضرموت والتي تبرز الأدوار السفلى بألوان داكنة والأدوار العليا بألوان بيضاء .



التدرج الكتلي :

يلاحظ تدرج الكتل واختلاف مناسب الأسطح للفعاليات المختلفة للعناصر السكنية ويتشابه في ذلك مع العمارة التقليدية في اختلاف مناسب الأسطح وبروزات الكتل المختلفة في المبنى



<p>الفتحات والزخارف :</p> <p>اعتمد التصميم مبدأ البساطة وعدم استخدام الزخارف في الواجهات انعكاسا لأسلوب مباني شبام حضرموت وكذلك استخدمت اشكال الفتحات المربعة والمستطيلة</p>		
<p>الساحة المركزية والساحات الثانوية</p> <p>اعتمدت التخطيط العام لمدينة روابي صنعاء على توفير ساحة مركزية وساحات ثانوية بين العمارات مع بعضها البعض وهذا الأسلوب يقترب من اسلوب تخطيط مدينة شبام التاريخية .</p>		
<p>استخدم خامات محليه</p>	<p>حجر محلي - خرسانه - نوافذ محليه</p>	<p>مواد البناء طين + سقف خشبي</p>

٣-٥-٥. فيلا الصباحي - صنعاء [١]

التكلفة :

نوع المشروع : فيلا سكنية

المساحة : ٤٠٠ m^٢تصميم : م/حاتم بن
محمد صباحي

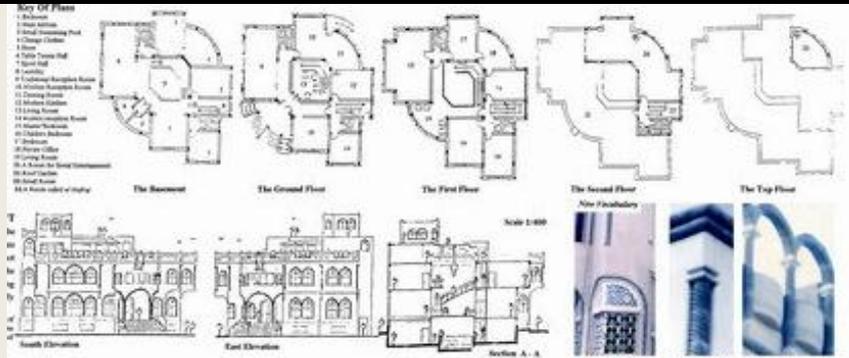
مكونات المشروع : يتكون المبنى من البدروم + دور ارض + دور اول + الدور الخير (طيرمانة) .



وصف المشروع

فيلا سكنيه مصممة لتجمع بين ميزات المكانية للمنازل الصناعاني التقليدية مع النهج المعماري المعاصر، وتكيفها مع الاحتياجات السكنية الحالية. ويستخدم المواد المحلية مع مهارات البناء المحلية، وحصلت الفيلا على جائزة الأغاخان ١٩٩٨م (المصدر : جائزة الاغا خان)

المساقط والواجهات



، جائزة الأغاخان ، رابط ،

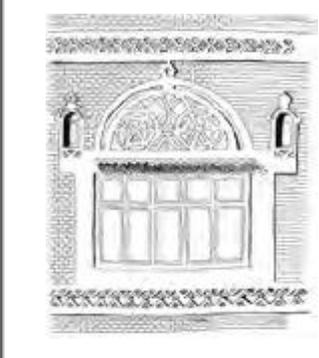
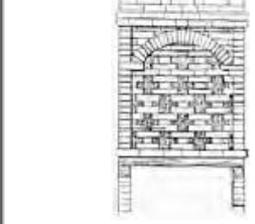
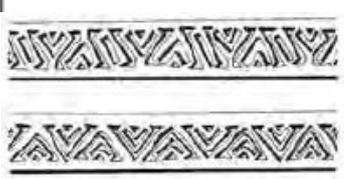
[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (<http://archnet.org>)<http://archnet.org/sites/٤٤١٨>

❖ أولاً : تحليل توزيع القيم الجمالية للعمارة المحلية في المبنى

تحليل القيم	النتائج (العنصر الحديث) ^[٢]	المرجع (أصل العنصر) ^[١]
<p>خط السماء ونهايات الكتل :</p> <p>انتهاء المبنى بكتلة المنظر في الطابق الأخير وذلك لأضفاء الحركة البصرية جيدة ، من خلال تكسير خط السماء للمبنى</p>		
<p>الألوان والتكوينات :</p> <p>استخدام الأحجار البيضاء في تغطية المبنى وعمل الزخارف بالأحجار السوداء لعمل تضاد لوني جيد وهذه من مميزات العمارة التقليدية .</p>		
<p>اللاتماثل :</p> <p>استخدم المصمم مبدأ اللاتماثل في تشكيل الواجهات وذلك من مميزات العمارة التقليدية</p>		
<p>الضوء والظل :</p> <p>عمل المصمم على إبراز خصائص الزخرفة عن طريق جعلها بارزة عن واجهات وهيكل المبنى لإعطاء مزيداً من الحيوية وكذلك من خلال تغيير ألوان الزخرفة باستخدام أحجار سوداء وكذلك عزز قيمة الضوء والظل من خلال بروز وتراجع الكتل المكونة للمبنى</p>		

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة ، كلية الهندسة ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ،

[٢] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت ، (http://archnet.org) ، جائزة الأغاخان ، رابط ، http://archnet.org/sites/٤٤١٨

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى				
التحليل	النتائج [٢]	المرجع [١]	العنصر المستثمر	
صياغة العنصر بأسلوب مطور ركني بحيث تكون النافذة في ركنية في جدار المبنى وكذلك تعلوها قمرية نصف دائرية ركنية على جدار المبنى وكذلك استخدم النافذة التي تعلوها القمرية النصف دائرية بشكلها المعروف في مناطق اخرى			نافذة تعلوها قمرية نصف دائرية	الفتحات
صياغة العنصر بنفس الأسلوب والشكل مع اختلاف مواد البناء			الذروة المحاطة بعقود دائرية	
صياغة العنصر بأسلوب عصري يتناسب مع بقية العناصر مع الاحتفاظ بموقعه ووظيفته.			نافذة المراقبة	
استخدام الأحجار في صياغة العنصر بأسلوب يتناسب مع ايقاع العصر ، وبطريقة تعبر عن التطور التقني في قص الأحجار.			الافقية	الزخارف
استطاع المصمم توظيف التراث بأسلوب يتناسب مع العصر الحالي من خلال تجديد تطوير بعض عناصر التراث المعماري كالنافذة الركنية التي تعلوها القمرية النصف دائرية والركنية أيضا و الشاقوص و نافذة المراقبة و الزخارف الافقية ، و ابتكار اشكال جديدة لها جذور تاريخية .			الخلاصة :	

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة ، كلية الهندسة ، جامعة الازهر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ،

[٢] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (http://archnet.org) ، جائزة الأغاخان ، رابط ، http://archnet.org/sites/٤٤١٨

٣-٥-٦- منزل عبدالقادر باجمال – سيئون [١]

تصميم : محفوظ باهرياش وعبيد
عوض بايامر

المساحة : ٦٩٠،٨ متر مربع

نوع المشروع : منزل

مكونات المشروع : يتكون المبنى من دورين دور ارض + دور اول.

**وصف المشروع**

المسكن الخاص برئيس الوزراء السابق لليمن – عبدالقادر باجمال على غرار التراث المحلي في سيئون ومبنيه من الطوب اللبن ، يتكون المبنى من طابقين فيها فناء وسطي يحتوي على مسبح ويحاط به بوائك وممرات للغرف محمولة على اعمدة . أسس من الحجر، مع مونة الإسمنت. الجدران الحاملة من الطوب اللبن في (٥٠ x ٣٠ سم)؛ سواء كانت داخلية أو خارجية، لأنها جميعا بسماكة ٥٠ سم.

المصدر: مؤسسة الأغا خان للثقافة (ترجمه وتحليل الباحث)

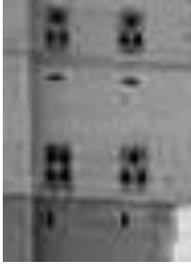
التاريخ : ٢٠٠٤

مساحة الأرض للمبنى: ٧٦١ متر مربع. مساحة أرضية مشتركة (حوش): ٤٠٢،١ متر مربع.

مجموع مساحة الموقع: ٦٩٠،٨ متر مربع

❖ أولاً : تحليل توظيف القيم الجمالية للعمارة المحلية في المبنى

المرجع (أصل العنصر)	الناتج (العنصر الحديث) ^[١]	تحليل القيم
		خط السماء ونهايات الكتل : انتهاء بكتل بارزة تتوزع كل ٣متر وبينها بلك زينة مخرق ومشكل بأشكال مختلفة ويختلف ارتفاعات الكتل عن بعضها لأعطاء حركة بصرية وشعور بالإتزان والقوة.
		الألوان والتكوينات : استخدام الألوان البيضاء والتي تعطي احساس بالهدوء والأتزان مع ابراز النوافذ والفتحات بالخشب ذو اللون الغامق لزيادة البروز والإظهار.
		الوحدة والتكرار استخدم المصمم وحدة واحدة في تكوين الواجهات مع التكرار المتسق لذات الوحدة وهي من مميزات العمارة التقليدية في سيئون
		الضوء والظل : عمل المصمم على ابراز خصائص الزخرفة عن طريق جعلها بارزة عن واجهات وهيكل المبنى لإعطاء مزيداً من الحيوية مع ثبات لون الزخارف بنفس لون الواجهات البيضاء وتم ابراز الضوء والظل عن طريق ابراز الكتل والمداخل والزخارف .

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى			
التحليل	النتائج [١]	المرجع	العنصر المستثمر
صياغة العنصر بنفس الأسلوب المستلهم من عمارة سينون القديمة			نافذة مستطيلة تعلوها نافذة صغيرة مستطيلة
صياغة العنصر بنفس الأسلوب وبنفس مواد البناء وبنفس الألوان والإحساس			النافذة المستطيلة بالمدخل والمغطاة من الداخل بالمشربيات المختلفة الأشكال
صياغة العنصر بنفس الأسلوب وبنفس مواد البناء وبنفس الألوان والإحساس			المدخل
استخدم مواد البناء المحلية وتوافق مع متطلبات العصر من ناحيه مواد البناء .	طين + خرسانه	طين + اسقف خشبيه	مواد البناء
من خلال التحليل السابق نرى ان المصمم وظف التراث المحلي لمدينة سينون القديمة بنفس عناصره ومواده وزخارفه وأخذ المصمم بالكثير من قيم العمارة المحلية لمدينة سينون			الخلاصة :

، جائزة الأغاخان ، رابط ،

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (http://archnet.org)

.http://archnet.org/sites/٦١٥٠

٣-٣-٦- قياس توظيف التراث في النماذج اليمانية بحسب رأي الباحث .							
الاجمالي	سياسه التوظيف والتطوير في التراث	استخدام مواد البناء المحلية	توظيف العناصر (الفتحات والزخارف)	توظيف القيم وتلييه الوظيفة	اليه التقييم	اسم المشروع	
٥٠ درجة	٢٠ درجة	١٠ درجات	١٠ درجات	١٠ درجات			
٣٣ درجة	١٥	٠	٨	١٠	مشروع فندق موفمبيك - صنعاء		
٣٠ درجة	١٠	٨	٥	٧	مشروع منازل الجراف - صنعاء		
٣٦ درجة	١٠	٨	٨	١٠	مشروع فيلا سكنية - صنعاء		
٢٥ درجة	١٣	٠	٥	٧	مدينة روابي صنعاء - صنعاء		
٣٦ درجة	١٠	٨	٨	١٠	فيلا الصباحي - صنعاء		
٣٣ درجة	٥	١٠	٨	١٠	منزل عبدالقادر باجمال - سيئون		

بحسب التقييم اعلاه يتضح لنا مايلى :

- ١- التجربه اليمنيه لم تصل بعد الى نسبه مرتفعه في سياسه تطوير وتوظيف التراث واعتمدت على تطوير بسيط لأشكال التراث مع الاهتمام بالاحتفاظ وتقليد ومحاكاة التراث .
- ٢- لدى المصممين اليمينين اهتمام جيد في التراث المحلي ويحتاج المصمم اليمني الى التعرف على أساليب عديده في تحوير وتطوير وتجريد التراث .
- ٣- اعلى نسبه في توظيف التراث حصلت عليها فيلا سكنية للمصمم عبدالله زيد لما لها من محاوله جاده في تطوير عناصر الزخرفه المحليه .

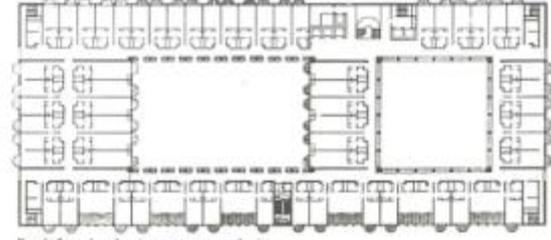
ثانيا : التجربة العراقية في توظيف التراث .

٣-٤-٤- ثانيا : التجربة العراقية في توظيف التراث :

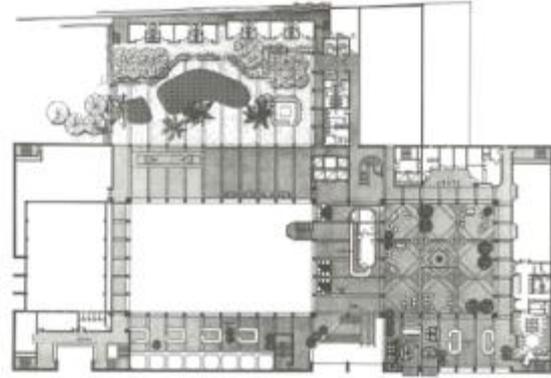
٣-٤-١- فندق شيرتون البصرة [١]			
التصميم : التعاونية المعماريين	المساحة : ٦٠٠،٢٧ متر مربع	نوع المشروع : تجاري	التكلفة : ١١.٣ مليون دينار عراقي
مكونات المشروع : البصرة - العراق			
			
وصف المشروع			
<p>تقع في وسط البصرة، ويعتمد مفهوم تصميم الفندق على مباني الخان التقليدية للإلهام. ويضم المبنى المكون من خمسة طوابق ملعبين المبدأ الذي حول كل غرف النزلاء والمرافق العامة تقع. وتحاول هذه العمارة لمزج التأثيرات الإسلامية وبلاد ما بين النهرين مع عناصر المناظر الطبيعية والمياه. هيكل البناء من الخرسانة المسلحة. الحزم المقوسة، التي تدعم الطوابق، تمتد مباشرة بين الجدران الخارجية والفناء الحاملة.</p> <p>التاريخ : ١٩٨١م وزارة السياحة (العميل) فندق يحتوي على ٢٠٧ غرفة المصدر: مؤسسة الآغا خان للثقافة (ترجمة وتحليل الباحث)</p>			

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org/sites/٣٢٤)

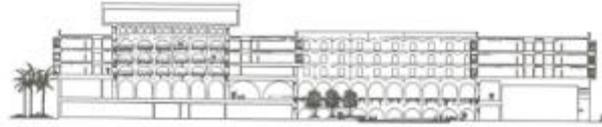
المساقط والواجهات المعمارية [١]



Fourth floor plan showing guest rooms and suites.



First floor plan, the entry level of the Basrah Sheraton.



Longitudinal section through the Basrah Sheraton, showing interior courtyards of the hotel.



Floor plan and furnishings of a typical guest room.

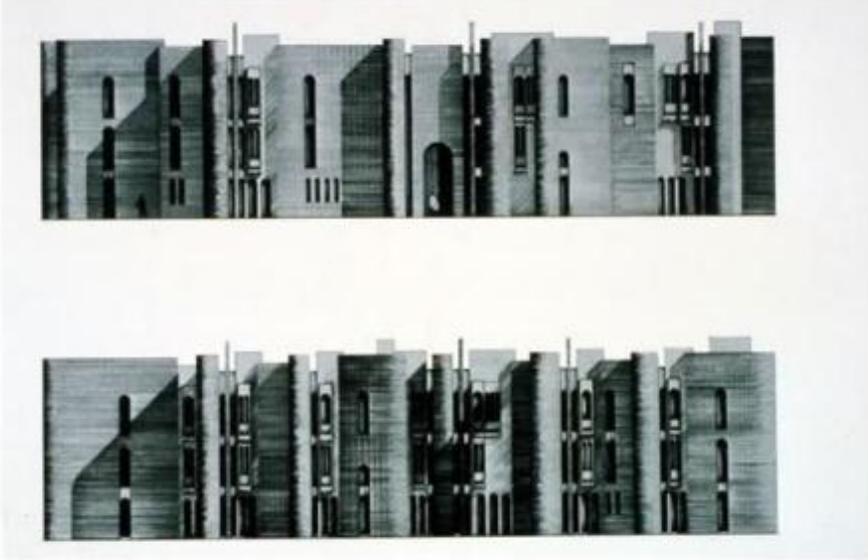


[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (<http://archnet.org/sites/٣٢٤>)

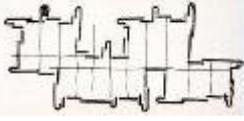
ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى				
العنصر المستثمر	المرجع	النتاج [١]	التحليل	ر
الفتحة	الشناشيل		صياغة العنصر بأسلوب عصري وبنفس الألوان والكثافة في الاستخدام للشناشيل حيث كانت تستخدم على شكل شناشيل متجاورة على مساحات كبيرة في الواجهات القديمة	
	نوافذ مستطيلة متجاورة		صياغة العنصر بأسلوب حديث وجعلها أكثر رشاقة وأكثر قربا من بعضها البعض	
	العقود والشرفات		صياغة العنصر بنفس الأسلوب	
	الزخارف الإسلامية		استخدام الزخارف الإسلامية في الفناء الداخلي واعتمدت الواجهات على البساطة	
الخلاصة :	من خلال التحليل السابق نرى ان المصمم وضم التراث المحلي للعراق بشكل معاصر واستخدم الشناشيل بأسلوب عصري مما أعطى المبنى احساس بالتواصل الحضاري بين الأجيال .			

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org/sites/٣٢٤)

٣-٤-٢- مجمع شركة التبغ [١]

التكلفة :	نوع المشروع : تجاري	المساحة :	تصميم : رفعت الجادري
مكونات المشروع : البصرة - العراق			
			
وصف المشروع			
<p>المجمع يقع على موقع مستطيل، ويضم سبعة مبانٍ لتخزين حزم التبغ، الإدارة والمعلومات والمبيعات. ثم صناعة التبغ في هيكلين مستطيلة كبيرة. وكانت سلسلة من المجالات للتجفيف تفصل هذه المباني من المكاتب.</p> <p>المصدر: مؤسسة الأغا خان للثقافة إدارة الاحتكارات التبغ (العميل) نوع المبنى تجاري مبنى مكتب / مجمع</p>			

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org/sites/٢٣))

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى			
التحليل	النتائج ^[١]	المرجع	العنصر المستثمر
صياغة العنصر بأسلوب تجريدي يستخدم الفن التجريدي ليصاغ عنصر الشناشيل التراثي صياغة فنية جديدة تواكب العصر الحديث وهذا النهج اتبعه المهندس رفعت الجادرجي في أغلب تصاميمه للوصول الى العمارة التحداثرية			الشناشيل
صياغة العنصر بأسلوب حديث وجعلها أكثر رشاقة وأكثر قربا من بعضها البعض وبأطوال مختلفة			نوافذ مستطيلة متجاورة
الكتل المنحنية النصف دائرية معلم أثري بارز في عمارة العراق القديم ويستخدم بشكل متدرج وتبرز تلك الكتل البرجية عن الواجهة بشكل ملحوظ وقد استخدم المصمم ذلك بأسلوب مشابه وعصري حديث	 		الكتل المنحنية
اختلاف الملمس والألوان بين الكتل البارزة وجدار الواجهة الأصلي مع استخدام تنسيق الألوان التقليدية في الواجهات			الملمس واللون

الفنات

الزخارف

^[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (<http://archnet.org/sites/٢٣>)

٣-٤-٣- مساكن شارع حيفا [١]

العميل : امانة بلدية
بغدادنوع المشروع :
سكنيالمساحة :
.....

تصميم : تصميم استشارات المحدودة

مكونات المشروع : بغداد، العراق



وصف المشروع

يقع في شارع حيفا والمجمع السكني يشكل ساحة الطلائع. وهو يتألف من شقق سكنية عدد ٣٠٨ شقة كل شقة تتكون من ثلاثة غرف نوم مرتبة والعمائر السكنية من ٤-٧ طوابق مع محلات تجارية في الطابق الأرضي.

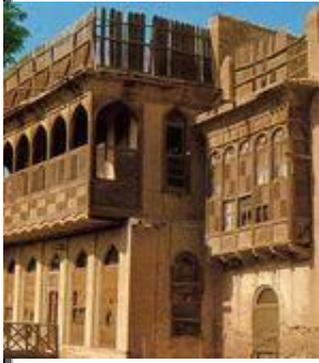
الشقق السكنية تشكل وحدات بترتيب متفاوت المسافات مع ارتفاعات المباني المتنوعة وكتل الشارع. وقد تم تصميم الشقق لتحقيق أقصى قدر من التهوية ، وعلى اساس الفصل بين الضيوف وغرف الأسرة. وتحتوي على صالات مغطاة تربط المباني في الطابق الأرضي.

التاريخ

١٩٨٤

تصميم استشارات المحدودة

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (<http://archnet.org/sites/٤٧٢>)

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى			
التحليل	النتائج [١]	المرجع	العنصر المستثمر
صياغة العنصر بأسلوب مبسط يحتفظ بالعنصر الخشبي كمادة ويحتفظ بالبروز للخارج مع تصغير العنصر وتبسيطه بصورة ملائمة للغة العصر			الشناسيل
صياغة العنصر بصورة مطورة وبأشكال مختلفة فتارة تكون النافذة طويلة ومفردة وتارة تكون مزدوجة وتارة تكون متتابعة وترتفع احداها عن الأخرى			نوافذ مستطيلة متجاوزة
صياغة العنصر بأسلوب متشابهة في الدور الأرضي مع التغيير في نسب العنصر وأبعاده بصورة تتلاءم مع تصميم المساكن			العقود والشرفات
اختلاف الملمس والألوان بين الكتل البارزة وجدار الواجهة الأصلي			الملمس واللون
من خلال التحليل السابق نرى ان المصمم وضمف التراث المحلي للعراق بشكل معاصر واستخدم الشناسيل بأسلوب عصري واستخدم مفردات العمارة التقليدية بصورة جميلة .			الخلاصة :

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org/sites/٤٧٢))

٣-٤-٤- مكنب البريد المركزي [١]

العميل : امانة بلدية بغداد	نوع المشروع : حكومي	المساحة :	تصميم : رفعت الجادرجي
-------------------------------	------------------------	-----------------	-----------------------

مكونات المشروع : بغداد، العراق



وصف المشروع

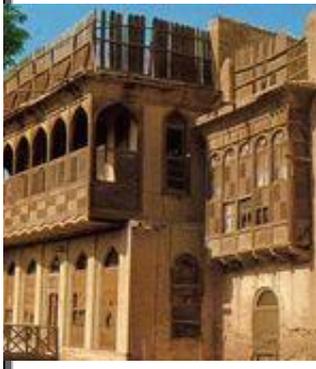
يضم مكنب البريد العام وبرج المعدات مكون من ١٠ طوابق ومرافق الاتصالات الرئيسية في بغداد. يضم كتلة طويلة تحتوي على مكنب البريد مع القاعة البريدية على مستوى الأرض مع الخدمات العامة إضافية إلى الميزانين. الادوار الثانية والثالثة تحتوي على المكاتب، برج الخدمة المركزي يربط الكتلتين وتبرز كتلة الاتصالات على الشارع.

المصدر: مؤسسة الأغا خان للثقافة

ASSOCIATED الأسماء

رفعت الجادرجي (مهندس معماري / مخطط)

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (<http://archnet.org/sites/115>)

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى			
التحليل	النتائج ^[١]	المرجع	العنصر المستثمر
صياغة العنصر بأسلوب تجريدي يستخدم الفن التجريدي ليصنع عنصر الشناشيل التراثي صياغة فنية جديدة تواكب العصر الحديث وهذا النهج اتبعه المهندس رفعت الجادرجي في أغلب تصاميمه للوصول الى العمارة التحذارية			الشناشيل
صياغة العنصر بأسلوب حديث وجعلها أكثر رشاقة وأكثر قربا من بعضها البعض وبأطوال مختلفة			نوافذ مستطيلة متجاوزة
الكتل البارزة في المساقط معلم أثري بارز في عمارة العراق القديم ويستخدم بشكل متدرج وتبرز تلك الكتل البرجية عن الواجهة بشكل ملحوظ وقد استخدم المصمم ذلك بأسلوب تجريدي يتعامل مع العمارة كلوحة فنية تجريدية			الكتل البارزة
اختلاف الملمس والألوان بين الكتل البارزة وجدار الواجهة الأصلي مع استخدام تنسيق الألوان التقليدية في الواجهات			الملمس واللون
من خلال التحليل السابق نرى ان المصمم وضمف التراث المحلي للعراق بشكل معاصر واستخدم الشناشيل بأسلوب تجريدي يتعامل مع العمارة كلوحة فنية تجريدية			الخلاصة :

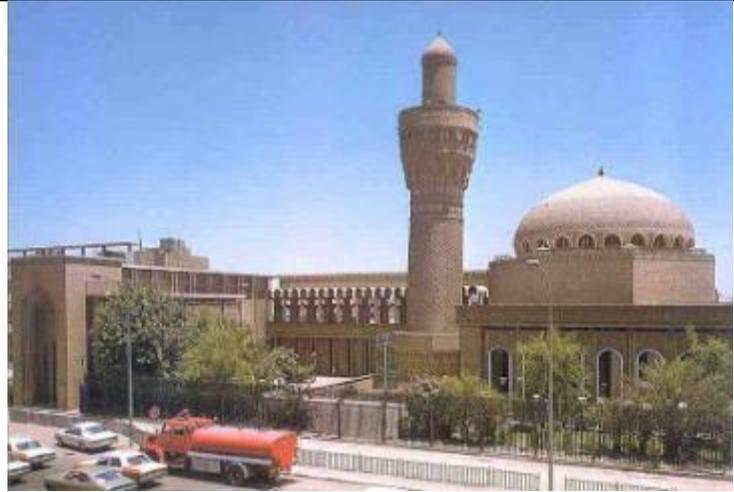
الفنات

التراث

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org/sites/١١٥)

٣-٤-٥- مسجد الخفاء - بغداد [١]

الاية توظيف التراث في تصاميم محمد مكية : نجد في تصاميم محمد مكية استلهاً عناصر التراث بكل مفرداتها ونقوشها وزخارفها ويعمل على اعادة انتاجها بتصاميم حديثة ويقوم بتوظيفها في المكان المناسب وبالتناسق الفريد الذي يعطيك إحساس بهيبة التراث ورونقه وابداعه ويشعرك بانك تشاهد مباني تراثية عتيقة لها هيبته ومكانتها ، لقد ارتبطت مقارنة محمد مكية المعمارية بالاهتمام والتأكيد على خصوصية المكان، وثقافته، و"روحه"؛ كمفردة أساسية في عملية الخلق التكويني المؤسسة لعماره جديدة، كان من ضمن مقوماتها تأويل وإعادة قراءة المنجز المعماري المحلي، ذلك المنجز، الذي تشكل عبر أزمنة طويلة، وإضافات مبدعة، تعاقب معماريون وبناء مبدعون على إرثه وديمومته. إن فعالية التأويل، التي تبنتها تلك المقاربة الخلاقة، وإعادة القراءة للموروث المعماري التي وسمت نشاط محمد مكية التصميمي، كانا يجريان ضمن مستلزمات وقيم عمارة الحداثة، وهي التي ما فتئت أن أصبحت عنوان الممارسة المعمارية العالمية السائدة، ومرجعيتها النظرية. ولعل هذا الأمر، هو الذي يجعل من مقارنة محمد مكية المعمارية أن ترتقي، لتكون حدثاً مهماً، ومؤثراً، واستثنائياً بأهميته، في الخطاب المعماري الإقليمي والعالمي .



جامع الخفاء - بغداد : من تصاميم محمد مكية التي استلهم فيها التراث والزخارف الإسلامية واستخدم فيها عناصر

التراث العتيقة مثل المقرنصات والعقود الإسلامية وكذلك جسد التراث في استخدام الألوان التي تميل الى لون التربة والأرض والصحراء والتي تعطيك شعوراً عميقاً في انك تشاهد مبنى له هيبته ومكانته وتراثه الحي ، واستخدم المصمم عناصر التراث استخداماً مباشراً وعمل على حسن توظيفها .

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (<http://archnet.org/sites/٢٧>)

التحليل	النتاج المعاصر لتوظيف التراث [١]	المرجع (أصل العنصر التراثي)	العنصر الم/سثمر
تم تصميم المنارة واستيحائها من التراث العباسي واستفاد المصمم من منارة جامع الخلفاء التي بنيت قبل أكثر من سبعة قرون، وهي من الأجر فقط، وصمم المنارة بنفس أسلوب ونسب ومقياس المنارة القديمة			المقياس
استخدام الطابوق بألوان متجانسة مستوحاه من العمارة التراثية والبيئة الصحراوية للمنطقة			الألوان والتكوينات اللونية
استخدمت الزخارف ذات الشكل المعين والتي اخذت من مسجد الخلفاء التراثي كما هي واستخدمت المقرنصات والزخارف الإسلامية			الزخارف
يلاحظ في عمارة مساجد العراق القديمة غلبة المصمت على المفتوح لاعتبارات بيئية ونجد ان مسجد الخلفاء حقق هذه القيمة فغالبية كتل المبنى مصمتة			علاقة المصمت بالمفتوح

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org/sites/٢٧)

٣-٤-٦- قياس توظيف التراث في النماذج العراقية بحسب رأي الباحث .							
الاجمالي	سياسه التوظيف والتطوير في التراث	استخدام مواد البناء المحلية	توظيف العناصر (الفتحات والزخارف)	توظيف القيم وتلييه الوظيفة	اليه التقييم	اسم المشروع	
٥٠ درجة	٢٠ درجة	١٠ درجات	١٠ درجات	١٠ درجات			
٤٠ درجة	١٥	٥	١٠	١٠	فندق شيرتون البصرة		
٤٤ درجة	٢٠	٨	٧	٩	مجمع شركة التبغ		
٤١ درجة	١٥	٨	٨	١٠	مساكن شارع حيفا		
٤٤ درجة	٢٠	٨	٧	٩	مكتب البريد المركزي		
٤٣ درجة	١٣	١٠	١٠	١٠	مسجد الخفاء - بغداد		

بحسب التقييم اعلاه يتضح لنا مايلى :

- ٤- التجربة العراقية وصلت الى مستوى جيد في ايجاد طرق وأساليب حديثة في توظيف التراث .
- ٥- لدى المصممين العراقيين اهتمام كبير في التراث المحلي .
- ٦- اعلى نسبة في توظيف التراث حصلت عليها مشاريع المعماري رفعت الجادرجي والذي استطاع ان يوجد اساليب حديثة في توظيف التراث المحلي ودمجة بلغة تجريديه حديثة مع العمارة المعاصره .

ثالثا : التجربة المصرية في توظيف التراث :

٥-٣-٥ ثالثاً: دراسة نماذج من التجربة المصرية لتوظيف التراث

١-٥-٣-١ خصائص وقيم العمارة المصرية [١]

تتميز العمارة المصرية بخصائص تراثية عميقة بالغة القدم ولها العديد من القيم المعمارية التي جاءت لتلبي الاحتياجات المختلفة للإنسان ومن أبرزها [٢]:

- النسب والتناسب (حيث تتميز العمارة المصرية بنسبة التعاضمية وخاصة في المباني الدينية والمباني العامة)
- الخصوصية واعتمدت في ذلك على عدة عناصر معمارية منها المداخل المنكسرة – الفتحات الضيقة- الفتحات الواسعة المغطاة بالمشربيات- الانفتاح على الداخل
- مفهوم معالجة المناخ من خلال (مواد البناء والتشطيبات – التصميم المتضام – التشكيل بالكتل والأسطح المترابطة باختلاف ارتفاعات المباني - البواكي المغطاة – الأفنية الداخلية – استغلال عناصر البيئة الطبيعية مثل ادخال عنصر الماء والأشجار – الفتحات الضيقة – المشربيات – الملاقف – الشخشيخات – الأقبية والقباب)
- مفهوم تكامل وتداخل الفراغات (المدخل المنكسر والبواكي المغطاة التي تربط الفضاء الداخلي بالخارجي – الميزانين)
- مفهوم التكوين الجمالي (من خلال الزخارف المصرية الأصيلة والحليات والألوان والخصائص التشكيلية للعناصر)
- ويمكن تلخيص أبرز الخصائص التشكيلية للعمارة المصرية بما يلي :
- صراحة التعبير (عن الوظيفة وعن البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية وصراحة التعبير في مواد البناء)
- الوحدة والتنوع
- المقياس التذكاري (النسبة التعاضمية في المباني الدينية لإعطاء الرهبة والخشوع)
- التوافق والتباين
- الاتزان
- الإيقاع والتكرار
- التدرج الهرمي
- الملمس
- الضوء والظل

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغاخان ، الرابط (<http://archnet.org/sites/٨٦٣>)
 [٢] أحمد ، محمد أحمد محمود " المورث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، (٢٠٠٨).

٣-٥-٢. مسجد جمال عبدالناصر [١]

العميل :
أوقاف مصر

نوع المشروع : مسجد

المساحة :

تصميم : تصميم مؤمن

مكونات المشروع : شارع آل خليفة المأمون – القاهرة - مصر



وصف المشروع

مسجد جمال عبد الناصر

المسجد يمثل صياغة تراثية لمفردات العمارة الإسلامية بمصر به مشربيات تراثية وضعت بشكل متناظر خارج المسجد مكون من ثلاثة طوابق ويحتوي على ضريح الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. ويقام فيه العديد من الأنشطة الاجتماعية التي تتم في داخله، بما في ذلك الصلوات اليومية، ومدرسة لتحفيظ القرآن والدورات التدريبية للفتيات الأيتام، وعيادة طبية.

المصدر: مؤسسة الأغا خان للثقافة

التاريخ

١٣٨٨/١٩٦٩ هـ

الأسماء

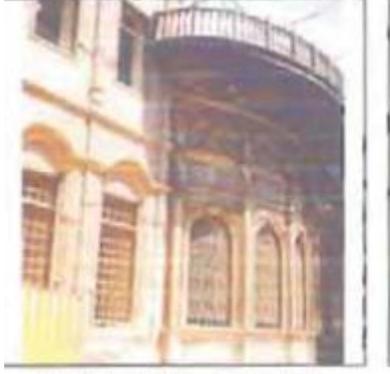
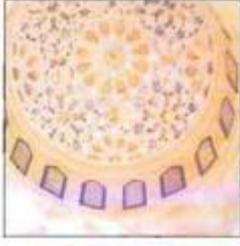
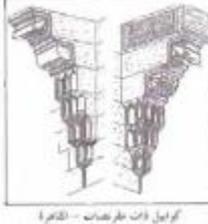
مؤمن المهندسين المعماريين (مهندس معماري / مخطط)

نوع المبنى

الجنائزية والدينية

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (<http://archnet.org/sites/٨٦٣>)

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى

العنصر المستثمر	المرجع	النتائج ^[١]	التحليل
الفتحة	المشربيات التي تعلوها العقود		صياغة العنصر بصورة عصرية تتناسب مع تطور مواد البناء وتقنياتها وتحيط بها عقود مدببة ذات لون مختلف بغرض الإظهار والإبراز
	نوافذ صغيرة مربعة حول محور السقف او القبة		صياغة العنصر بأسلوب حديث متقارب يوفر اضاءة كبيرة من الداخل للمشروع وعامل تهوية
	المقياس التذكاري		كتل ضخمة ومرتفعة تحقق المقياس التعاطفي في العمارة المصرية القديمة
	المقرنصات		زخرف المسجد من الخارج والداخل بالمقرنصات الإسلامية
من خلال التحليل السابق نرى ان المصمم وضمف التراث المحلي لمصر بشكل فني اسلامي معاصر واستخدام عناصر تراثية اسلامية لها جذورها التاريخية			الخلاصة :

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org/sites/٨٦٣))

٣-٥-٣- مشيخة الأزهر^[١]المعمل :
مشيخة الأزهرنوع المشروع :
مكاتب

١٩٩٩م

تصميم : المكتب العربي للتصميم

مكونات المشروع : شارع آل خليفة المأمون – القاهرة - مصر

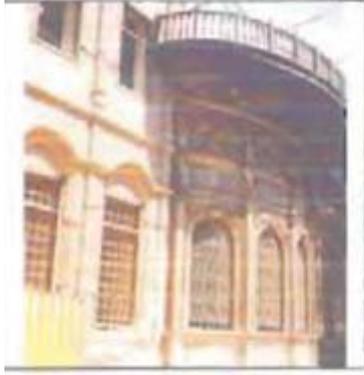
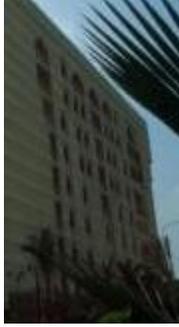
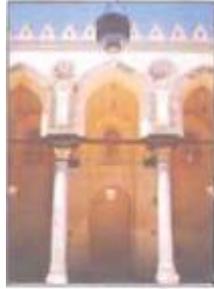


وصف المشروع

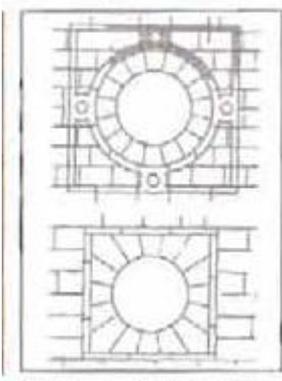
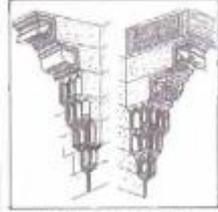
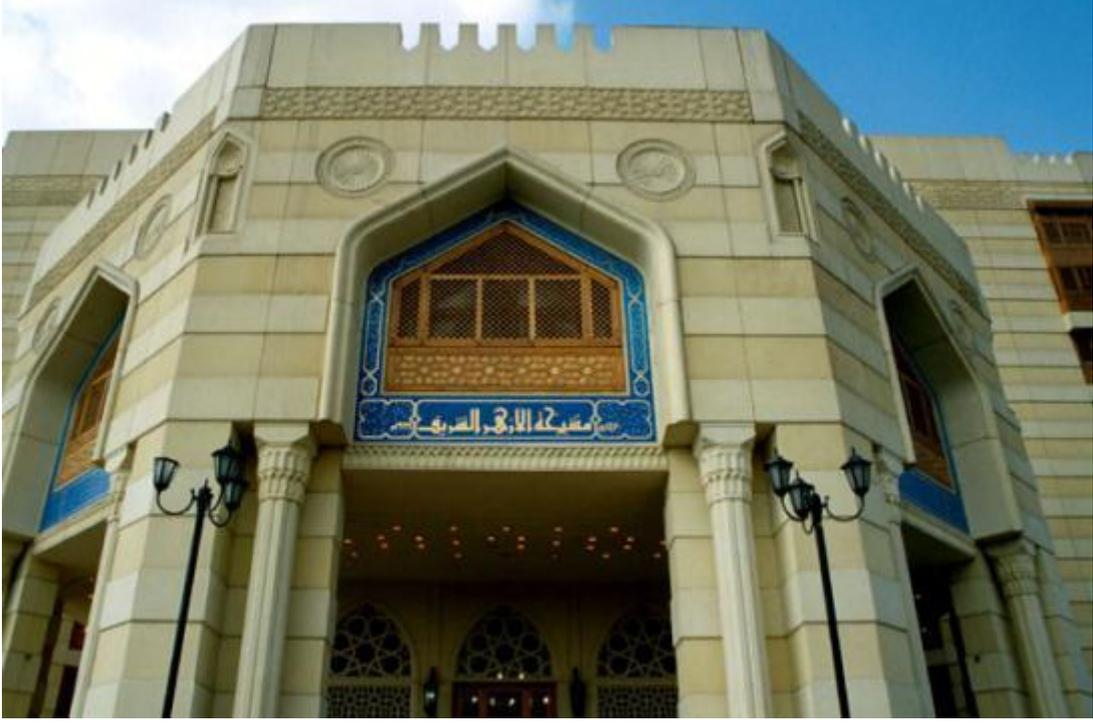
Mashikhah Al-Azhar	
Mashikhah Al-Azhar, Al-Dokki, Cairo, Egypt	
Address:	Al-Dokki, Cairo, Egypt
Client:	Mashikhah Al-Azhar, Cairo, Egypt
Completion:	2006
Design:	2004 - 2007
Construction:	2004 - 2006
Architect:	Arabia
Site:	42,700 sq. m.
Ground Floor:	17,000 sq. m.
Roof Floor:	17,000 sq. m.
Cost:	
Price:	147,000,000 USD
Contract:	187,000,000 USD
Rate:	17629 - 1.48 EGP (1998)
Program:	BCP - Egyptian Private
<p>Executive use of Federal Cairo, the building houses the headquarters of the Sheikh of Al-Azhar and the administrative staff of Al-Azhar Al-Madina. The project is based on a modern design and built with a variety of building materials. The building is clad with glass and metal panels in a series of alternating levels.</p>	
Architect:	Arabia
Client:	Mashikhah Al-Azhar

^[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٤٤٨١>

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى

التحليل	النتائج ^[١]	المرجع	العنصر المستثمر
صياغة العنصر بصورة عصرية تتناسب مع تطور مواد البناء وتقنياتها وتحيط بها عقود مدببة ذات لون مختلف بغرض الإظهار والإبراز		 مسجد محمد علي بالجناحية - القاهرة	المشربيات التي تعلوها العقود
صياغة العنصر بأسلوب حديث متقارب يوفر اضاءة كبيرة من الداخل للمشروع وعامل تهوية		 كنيسة مار جرجس - مصر القديمة	نوافذ صغيرة مستطيلة
عقود مدببة منتهية بخط مستقيم وتبدأ بأعمدة ذات تيجان وبدن رفيع واستخدمت بنفس اسلوب التدرج في حواف العقود		 عقود مدببة منتهية بخط مستقيم جامع الأمامي بالجناحية - القاهرة	العقود المدببة المنتهية بخط مستقيم

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/4481>

<p>استخدمت الفتحات الدائرية المشهورة في التراث المصري بشكل فتحات كاذبة الغرض منها زخرفي لإضفاء لمسة التراث المصري العريق المستخدم في العمارة القبطية تحديدا</p>		 <p>نوافذ دائرية الشكل (ع: ونورد)</p>	<p>الزخارف بشكل فتحات كاذبة</p>
<p>استخدام لغة معمارية حديثة تشبه المقرنصات الإسلامية في تدرجاتها للكتل</p>		 <p>كروانل ذات المقرنصات - القاهرة</p>	<p>المقرنصات</p>
			<p>تفصيله للمدخل الرئيسي مع الزخارف مع الذروات [١]</p>
<p>من خلال التحليل السابق نرى ان المصمم وضمف التراث المحلي لمصر بشكل فني اسلامي معاصر واستخدم عناصر تراثية اسلامية لها جذورها التاريخية</p>			<p>الخلاصة :</p>

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/4481>

٣-٥-٤- مقهى البحيرة [١]

العميل : مشيخة الأزهر

نوع المشروع : مكاتب

١٩٩٩ م

تصميم : سيرج سانتيلي

مكونات المشروع : شارع آل خليفة المأمون - القاهرة - مصر

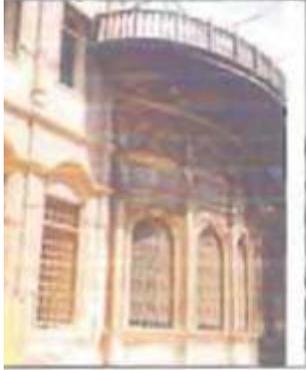
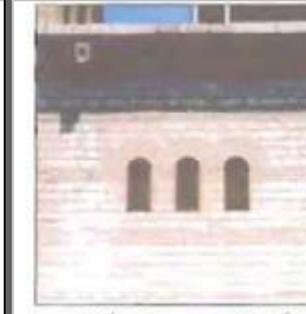


وصف المشروع

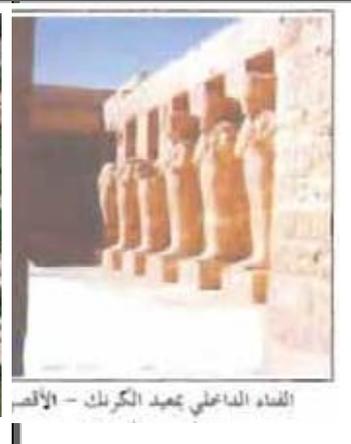
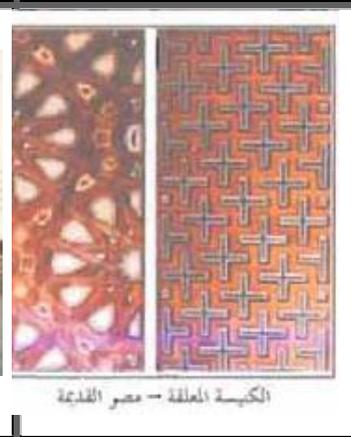
"إن التصميم المعماري لمقهى البحيرة ، أعدت من قبل المهندس المعماري سيرج سانتيلي ، ويستند على مجموعة هندسية عالية من أجنحة وضع حول جوانب محكمة النخلة. على الجانب الشرقي، وفي نهايته الغربية، مقهى يرفق شرفة حمام السباحة على ثلاث جهات مع حافة مفتوحة تطل على البحيرة في المرج الجنوبي. وفي حين توفير الظل وافرة والمناطق الفناء رائعة، يمكن اعتبار البحيرة مقهى مساحة داخلي في الهواء الطلق. يتم تعريف منطقة البحيرة مزيد من قبل اثنين من الأجنحة مربع في كل نهاية شرفة حمام السباحة، محاطة بجدران الشاشة الخشب، مع التفاصيل الدقيقة في اشارة الى لوحات المشربيات التقليدية.

وعلى النقيض من نظيره التلال لها (مطعم التلة)، فإن البحيرة مقهى تقدم السلطات الخفيفة والوجبات الخفيفة والمعجنات جنبا إلى جنب مع خدمة الشاي والقهوة، وهذا يتوقف بطبيعة الحال على الوقت من اليوم. في الجزء الشرقي، وتقدم جلوس تحت مختلف أجنحة اثني عشر الظل، والتي توفر منطقة جلوس مظلة على جانبي المحكمة النخيل. يتم توفير مساحات خدمات أخرى في منطقة وسطى .

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٥٤٦١>

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى			
التحليل	النتائج [١]	المرجع	العنصر المستثمر
صياغة العنصر بصورة عصرية تتناسب مع تطور مواد البناء وتقنياتها وتشكل المشربية الجزء الأكبر من التصميم حيث تحيط المشربية بغالبية فراغات المقهى		 سبل محمد علي بالجسائية - القاهرة	المشربيات التي تعلوها العقود
صياغة العنصر بأسلوب حديث متقارب يوفر اضاءة كبيرة من الداخل للمشروع وعامل تهوية		 كنيسة مار جرجس - مصر القديمة	نوافذ صغيرة مستطيلة
العقود المستطيلة والتي تشكل بواكي مظلة في الدور الأرضي		 معبد عشتاروت بالدير البحري - الأقصر (المصدر: الباحث)	العقود المستطيلة والتي تشكل بواكي مظلة في الدور الأرضي

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٥٤٦١>

<p>استخدام الفناء الداخلي وادخال عنصر المياه والخضرة اليه قيمة جمالية في العمارة التراثية المصرية استخدمت في المبنى</p>		 <p>الفناء الداخلي معبد الكرنك - الأقصر</p>	<p>الفناء الوسطى</p>
<p>استخدام المشربيات بأشكال معمارية زخرفية بطابع اسلامي اعطى للمبنى رونق تراثي عميق</p>		 <p>الكنيسة المعلقة - مصر القديمة</p>	<p>المشربيات</p>
			<p>تفصيله للمدخل الرئيسي مع الزخارف مع الذروات</p>
<p>من خلال التحليل السابق نرى ان المصمم وطف التراث المحلي لمصر بشكل فني اسلامي معاصر واستخدم عناصر تراثية اسلامية لها جذورها التاريخية</p>			<p>الخلاصة :</p>

٣-٥-٥- مركز سليمان التجاري^[١]

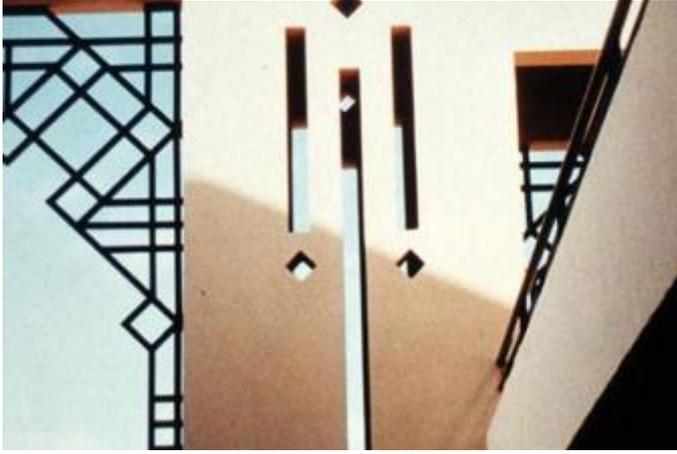
العميل : محمد علي سليمان

نوع المشروع : تجاري

١٩٩٥ م

تصميم : جمال بكري

مكونات المشروع : القاهرة - مصر

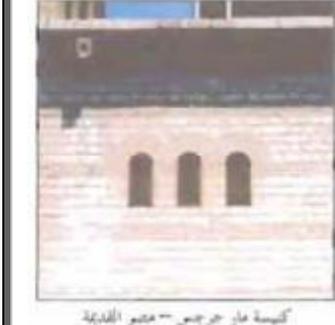


وصف المشروع

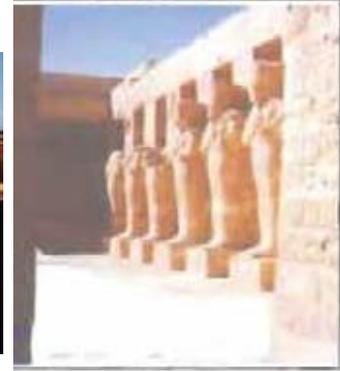
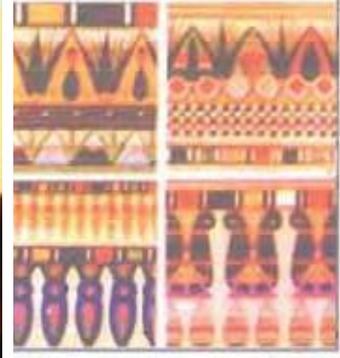
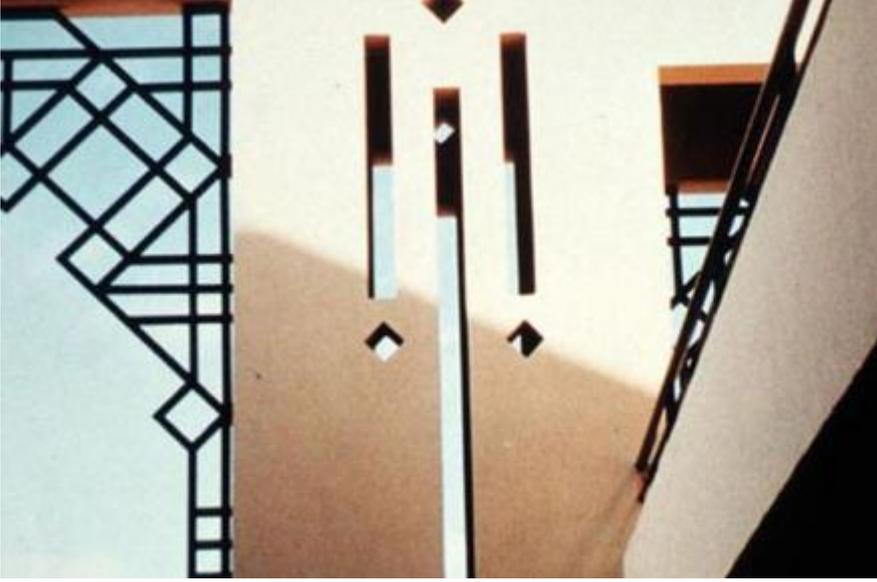
مجمع تجاري مكون من ثلاثة طوابق بنيت حول فناء.
مجمع يحتوي على مركز للتسوق ويحتوي على مكاتب
المصدر: مؤسسة الأغا خان للثقافة



^[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/١٣٥٧>

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى			
التحليل	النتاج ^[١]	المرجع	العنصر المستثمر
<p>احاطة النوافذ بزخرفة اسلامية تشبه تقسيمات المشربية وهو تمثيل رمزي للمشربية في المبنى</p>		 <p>سبل محمد علي بالجنازة - القاهرة</p>	<p>المشربيات التي تعلوها العقود</p>
<p>صياغة العنصر باسلوب حديث متقارب يوفر اضاءة كبيرة من الداخل للمشروع وعامل تهوية</p>		 <p>كنيسة مار جرجس - مصر القديمة</p>	<p>نوافذ صغيرة مستطيلة</p>
<p>العقود المستطيلة والتي تشكل بواكي مظلة واستخدمت في الدور الأخير .</p>		 <p>معبد حثيسوت بالدير البحري - الأقصر - مصر - الباحث</p>	<p>العقود المستطيلة والتي تشكل بواكي مظلة في الدور الأرضي</p>

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/١٣٥٧>

<p>استخدام الفناء الداخلي وادخال عنصر المياه والخضرة اليه قيمة جمالية في العمارة التراثية المصرية استخدمت في المبنى</p>		 <p>الفناء الداخلي بمعهد الكونك - الأصر</p>	<p>الفناء الوسطي</p>	
<p>استخدام زخارف تعود جذورها واصلها الى الفراعنة وتم تطويرها بشكل فتحات طولية صغيرة ورشيقة شكلت بمجملها زخارف رائعة</p>			<p>الزخارف الفرعونية</p>	<p>الزخارف</p>
	<p>تفصيله لإحدى الزخارف المطورة من الزخارف الفرعونية [١]</p>			
<p>من خلال التحليل السابق نرى ان المصمم وضم التراث المحلي لمصر بشكل فني اسلامي معاصر واستخدم عناصر تراثية اسلامية لها جذورها التاريخية</p>	<p>الخلاصة :</p>			

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/١٣٥٧>

٣-٥-٦. كنيسة المرعشلي [١]

العميل :	نوع المشروع : ديني	١٩٩٥ م	تصميم : رمسيس ويصا واصف
----------------	--------------------	--------	-------------------------

مكونات المشروع : القاهرة - مصر



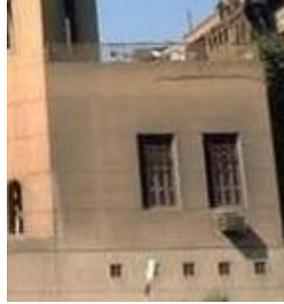
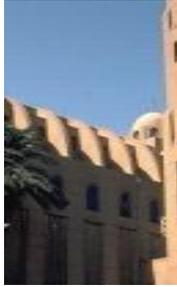
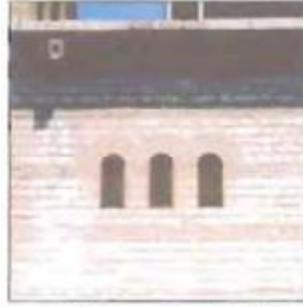
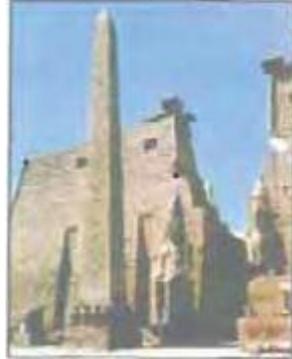
وصف المشروع

تصميم ذكي يوظف التراث المصري بلغة معمارية قوية، تحتل هذه الكنيسة تقاطع مهم في حي الزمالك الراقي في القاهرة. مهندسها هو رمسيس ويصا واصف، وهو معاصر لحسن فتحي، ومثل له، وقال انه يجب ان يسعى المعماري للاستلهام الفكري من تقاليد العامية في مصر. وتابع لتنفيذ رؤيته المعمارية والاجتماعية والدينية في مركز الفنون والحرف اليدوية .

المصدر الأغا خان للثقافة

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٢٥٠٩>

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى

التحليل	النتائج ^[١]	المرجع	العنصر المستثمر
استخدمت المشربية في تغطية النوافذ الخارجية بتقسيمات هندسية زخرفية		 مسجد محمد علي بالحدائق - القاهرة	المشربيات التي تعلوها العقود
صياغة العنصر بأسلوب حديث متقارب يوفر اضاءة كبيرة من الداخل للمشروع وعامل تهوية		 كنيسة مار جرجس - مصر القديمة	نوافذ صغيرة مستطيلة
المدخل محاط بعقد يعلوه عقد اخر اكبر منه في الحجم ومماثل له الشكل		 كنيسة البازيليك - ميدان الجامع، مصر الجديدة، الطراز: لان	المدخل محاط بعقد يعلوه عقد اخر اكبر منه في الحجم ومماثل له الشكل
ينفصل برج الكنيسة (المماثلة للمئذنة بالنسبة للمسجد) عن فراغات العمارة التراثية وتأخذ مقياسها ونسبها وشكلها وتناقصها كلما صعدت الى أعلى من معبد الأقصر القديم		 معبد الأقصر - الأقصر	برج الكنيسة

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٢٥٠٩>

٣-٥-٧. منزل الجوهري [١]

العميل :

نوع المشروع : سكني

٢٠٠٢م

تصميم : فاروق الجوهري

مكونات المشروع : القاهرة - مصر



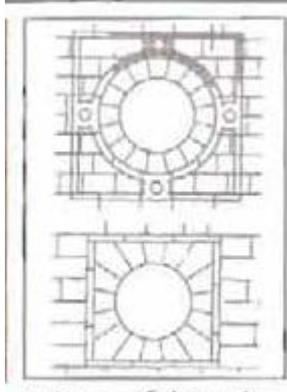
وصف المشروع

المنزل يمثل حضارة جيلين ويمثل حوار بين العناصر التقليدية والمعاصرة، وبين الحداثة وما بعد الحداثة. والمبنى من الهيكل الخرساني وتغطي الجدران بالرخام والفسيفساء المحلي.

المصدر: مؤسسة الأغا خان للثقافة

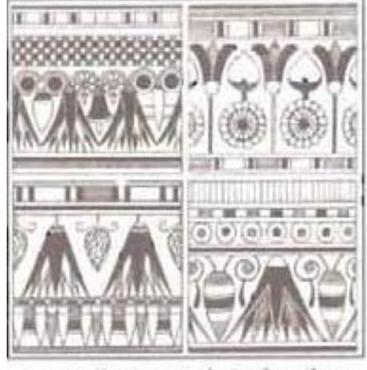
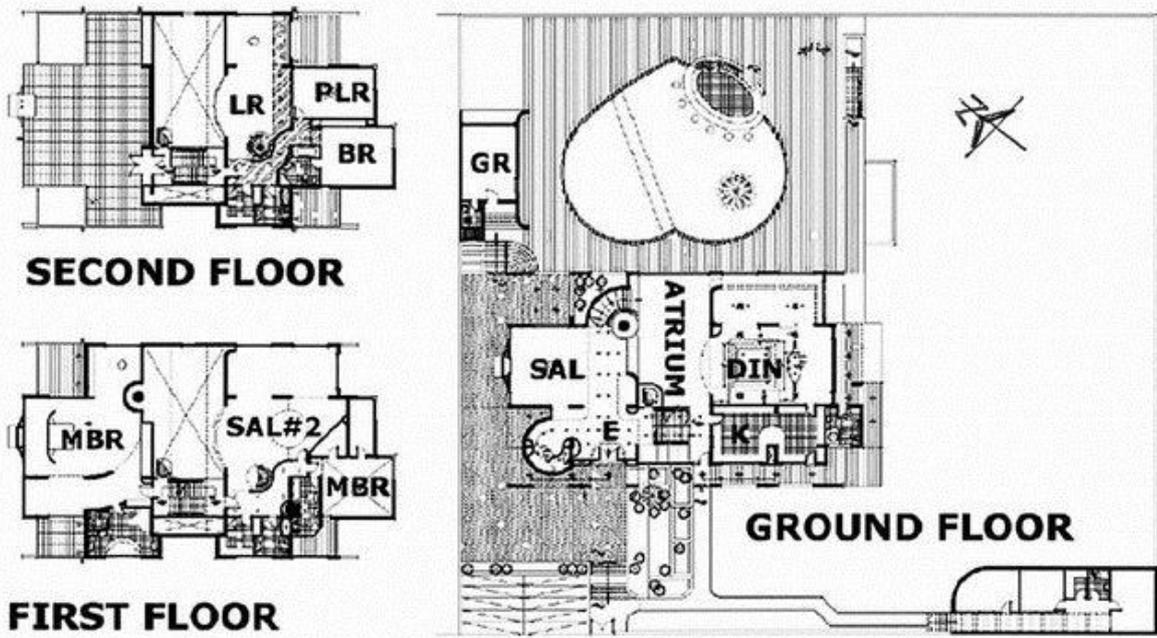
[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org/sites/٥١٩٣)

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى

التحليل	النتاج [١]	المرجع	العنصر المستثمر
صياغة العنصر بأسلوب حديث حيث تمثل الفتحة الدائرية عنصرا أصيلا في عمارة التراث المصري			المشربيات التي تعلوها العقود
العقود نصف دائرية تبرز عن المدخل والتي تشكل مداخل مظلة في الدور الأرضي			العقود التي تشكل مداخل مظلة في الدور الأرضي
تمثل الجدران المائلة في العمارة التراثية المصرية معلما بارزا واستخدم المصمم الجدران المائلة جماليا فقط.			الجدران المائلة

الفتحة

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org/sites/٥١٩٣)

<p>استخدام الخطوط الفرعونية في الزخرفة سواء في الجدران او في تقسيمات الشبايك بلغه رمزية ترمز للحضارة الفرعونية القديمة</p>		 <p>زخارف من أوراق الورد وزهرة اللولس [١] عن</p>	<p>الخطوط الفرعونية</p>	<p>الزخارف</p>
 <p>SECOND FLOOR</p> <p>FIRST FLOOR</p> <p>GROUND FLOOR</p>		<p>المسقط الأفقي للمشروع [١]</p>		
<p>من خلال التحليل السابق نرى ان المصمم وضم التراث المحلي لمصر بشكل فني اسلامي معاصر واستخدم عناصر تراثية اسلامية لها جذورها التاريخية</p>		<p>الخلاصة :</p>		

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org/sites/٥١٩٣)

٣-٥-٨. مطار اسوان الدولي [١]

العميل : وزارة النقل
المصرية

نوع المشروع : مطار

٢٠٠٧ م

تصميم : د / فاروق الجوهري

مكونات المشروع : أسوان - مصر



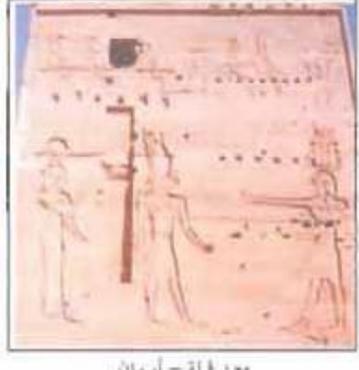
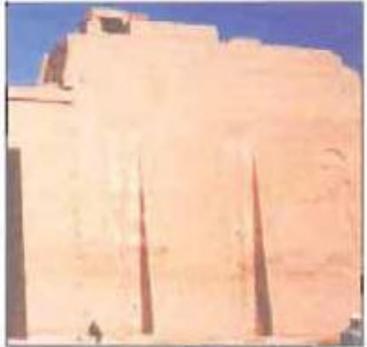
وصف المشروع

مطار اسوان الدولي يعتبر معلم معماري يقوم على طبقات متعددة من المرجعية التاريخية. مدخل الواجهة وجدرانه الخارجية تأخذ ملامحها من السد العالي ، في حين أن الأشكال تعود إلى خزائن النوبية والأشكال الفرعونية. ويستخدم الزجاج العاكس للسيطرة على المناخ. المصدر: مؤسسة الأغا خان للثقافة



[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٥١٩١>

ثانيا : تحليل توظيف عناصر العمارة المحلية في المبنى

التحليل	النتاج [١]	المرجع	العصر المستمر	الفنات
اعادة تشكيل وتوزيع الفتحات الضيقة بصورة جيدة ويتغير اتجاهها مع ميلان الجدران الخارجية		 معبد ليلبة - أسوان	الفتحات الطولية والمربعة الصغيرة	
الاقتراب من النسب المصرية القديمة والمقياس الأثري التعاطفي		• الاقتراب من النسب المصرية القديمة، والمقياس الأثري " التعاطفي " . 	النسب والتناسب	
استخدام كتلة بنائية صريحة وقوية (مستطيلان متقاطعان وتشكل الكتلة البنائية صرح ضخم بحوائط مصمته وفتحات صغيرة مع تحديث مواد البناء (خرسانة - فيشاني - زجاج)		 معبد مدينة هابو - الأقصر	الكتل المصممة والقوية والصريحة	
تجريد وتبسيط التفاصيل في الأعمدة والحليات المقعرة		 أعمدة الردي معبد ليلبة - أسوان	تجريد الزخارف في الأعمدة والحليات	الزخارف

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٥١٩١>

٩-٥-٣- قياس توظيف التراث في النماذج المصرية بحسب رأي الباحث .

الاجمالي	سياسه التوظيف والتطوير في التراث	استخدام مواد البناء المحلية	توظيف العناصر (الفتحات والزخارف)	توظيف القيم وتلبيه الوظيفة	اليه التقييم	اسم المشروع
٥٠ درجة	٢٠ درجة	١٠ درجات	١٠ درجات	١٠ درجات		
٤٣ درجة	١٨	٥	١٠	١٠	مسجد جمال عبدالناصر	
٤٣ درجة	١٥	٨	١٠	١٠	مشيخة الأزهر	
٤٦ درجة	٢٠	٨	٨	١٠	مقهى البحيرة	
٤١ درجة	١٥	٨	١٠	٨	مركز سليمان التجاري	
٤٣ درجة	١٥	١٠	٨	١٠	كنيسة المرعشلي	
٣٥ درجة	١٥	٨	٧	٥	منزل الجوهري	
٤٣ درجة	١٣	١٠	١٠	١٠	مطار اسوان الدولي	

بحسب التقييم اعلاه يتضح لنا مايلى :

- ٧- التجربه المصريه وصلت الى مستوى جيد في ايجاد طرق وأساليب حديثة في توظيف التراث .
- ٨- لدى المصممين الصريين اهتمام كبير في التراث المصري وخاصة الفرعوني ، كونهم يفتخرون بأصلهم الفرعوني ويقدمون معالمه وأهراماته .
- ٩- اعلى نسبه في توظيف التراث حصل عليها مشروع مقهى البحيره والذي استطاع ان يوجد اساليب حديثة في توظيف التراث المحلي ودمجة بلغة تكعيبيه حديثة مع العمارة المعاصره .

رابعاً : التجربة العمانية في توظيف التراث .

٦-٣- رابعا : التجربة العمانية في توظيف التراث .

٣-٦-١- بنك مسقط - سلطنة عمان [١]

العميل : بنك عمان
الدولي

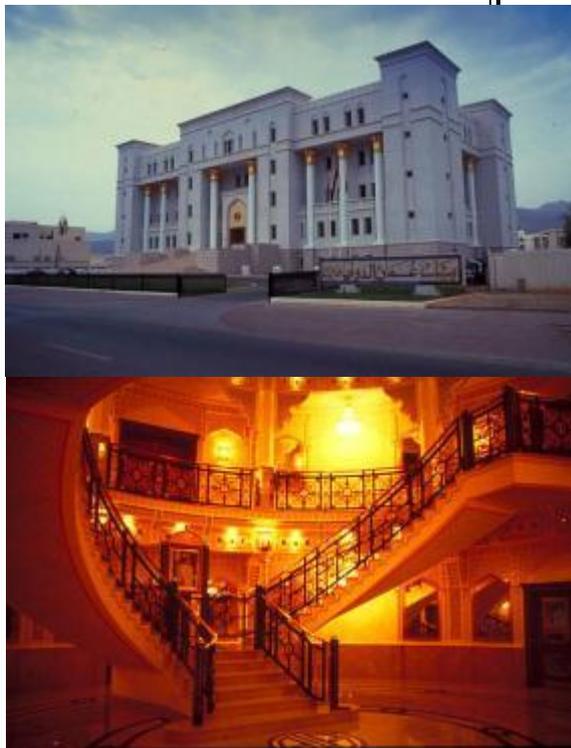
المساحة :

تصميم : Huckle and Partners



الصور و الاشكال

الوصف



مقر البنك الدولي عمان

مسقط، سلطنة عمان

مبنى إداري بكتلة مستطيلة مع كتل رأسية صاعده وي
من اربعة طوابق للمكاتب وخدمات المكاتب وضعت

الزوايا

تاريخ

١٩٩٣

تصميم هيكل وشركاه

استخدام المبنى

مصرف

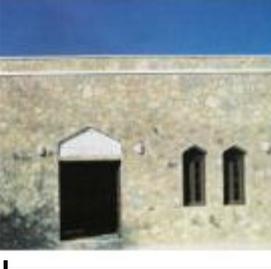
المصدر: مؤسسة الأغا خان للثقافة

ترجمة الباحث

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/١٤١٤>

التحليل	النتاج [١]	المرجع	العنصر المستثمر
استلهمت النوافذ من التراث العماني العريق ، مع تطوير العنصر ليتناسب مع الحجم الضخم للمبنى.			النوافذ
صياغة العنصر بألوان مختلفة وفي مدخل المشروع ويتوسطها فتحة زجاجية دائرية			المشربيات
ظهر العنصر محافظا على شكله القديم مع اختلاف النسب وتطوير الأعمدة الجانبية			المدخل
يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من تفاوت ارتفاعات الكتل المكونة للمبنى			خط السماء

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/١٤١٤>

<p>استخدم اللون التراثي الأبيض في جميع عناصر المشروع مع وضع لون ذهبي مصفر لتيجان الأعمدة كنوع من التمييز</p>	 <p>[١]</p>		<p>الألوان و التكوينات اللونية</p>
<p>اعتمد المصمم على التراث العماني في التغيير بين البارز والغائر من خلال الكتل</p>			<p>الضوء و الظل</p>
<p>حقق المشروع مبدأ التماثل الذي اعطى المبنى الاحساس بالتوازن ، و هذا المبدأ مأخوذ من العمارة التقليدية للمساجد</p>			<p>التماثل</p>
<p>يظهر صدق التعبير من خلال تعبير الفتحات عن الفضاء الداخلي ومن خلال ملائمة المبنى بيئيا وثقافيا واجتماعية</p>			<p>صدق التعبير</p>

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/١٤١٤>

٣-٦-٢- فندق البستان [١]

العميل :

المساحة :

تصميم :
Huckle and
Partners

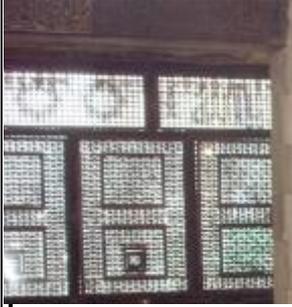
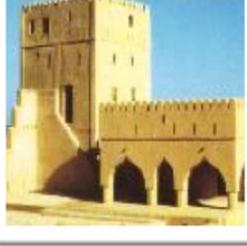
الصور و الاشكال

الوصف

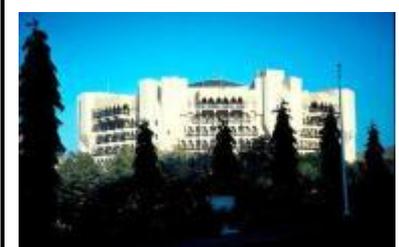


فندق البستان : يعتبر من الفنادق المتميزة في عمان ومصنف من وزارة السياحة من فنادق الدرجة الثانية في البلد ويحتوي على ثمانية طوابق وقد استفاد المبنى من التراث العماني ووظف العقود الإسلامية في المبنى بشكل منسجم

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) جائزة الأغا خان ، رابط http://archnet.org/media_contents/٢٣٤٨٠

التحليل	النتائج [١]	المرجع	العنصر المستثمر
تم تطوير العنصر بان دمجت النافذتان المتجاورتان بمسطح غائر مشترك يربطهما			النوافذ
تم محاكاة تقسيمات المشربية في مدخل المشروع وعلى الكتلة البارزة التي تظلل المدخل			المشربيات
ظهر العنصر محافظا على شكلة القديم مع اختلاف النسب وتطوير الأعمدة الجانبية جعلها أكثر رشاقة			العقود
يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من تفاوت ارتفاعات الكتل المكونة للمبنى			خط السماء

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) جائزة الأغا خان ، رابط http://archnet.org/media_contents/٢٣٤٨٠

<p>استخدم اللون التراثي الأبيض في جميع عناصر المشروع مع تمييز الأعمدة والشرفات بلون مختلف بغرض الإظهار</p>	 <p>[١]</p>		<p>الألوان و التكوينات اللونية</p>
<p>استفاد المصمم من تبريز الكتل لتضليل الشبابيك والفتحات واضفاء حركة بصرية للمبنى</p>			<p>الضوء و الظل</p>
<p>حقق المشروع مبدأ التماثل الذي اعطى المبنى الاحساس بالتوازن ، و هذا المبدأ مأخوذ من العمارة التقليدية للمساجد في عمان</p>			<p>التماثل</p>
<p>يظهر صدق التعبير من خلال تعبير الفتحات عن الفضاء الداخلي ومن خلال ملائمة المبنى بيئيا وثقافيا واجتماعية</p>			<p>صدق التعبير</p>

٣-٦-٣- وزارة البترول العمانية [١]

العميل: وزارة البترول
والمعادن

التاريخ: ١٩٨١

تصميم: Consulting
Engineering Services



الوصف

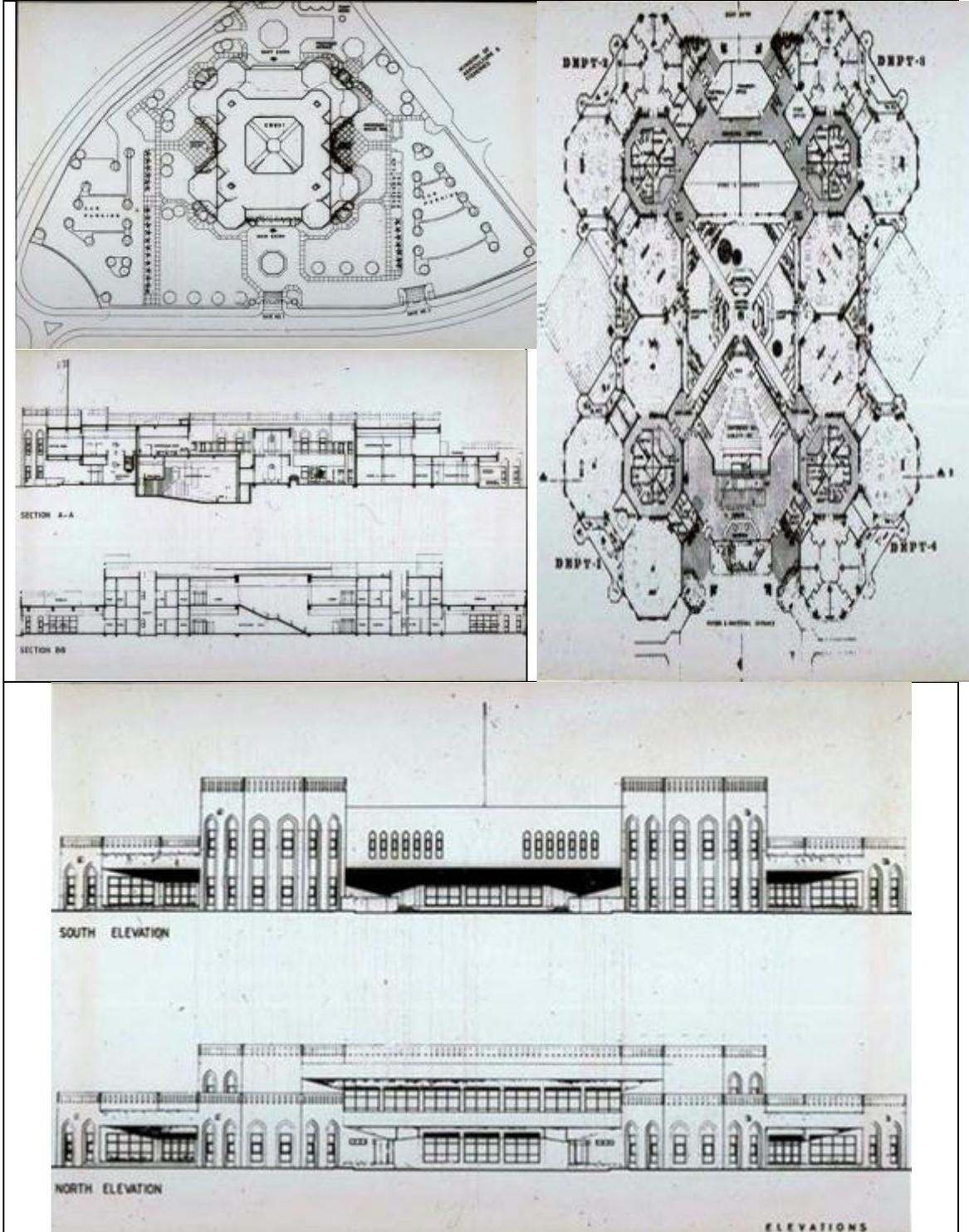
هذا المشروع هو جزء من برنامج لنقل جميع المباني وزارية لمنطقة ضعت حديثا تقع ٢٥ km من العاصمة. ويتكون المبنى من طابقين ، وكتل متعددة الأضلاع نظمت حول فناء مركزي وربطها لتشكيل الموقع الثلاثي. وتتألف كل كتلة من مجموعة من أربع وحدات مثمثة وتوفر مساحة خالية من الأعمدة للمكاتب. كل كتلة لها نواة مركزية للخدمات و مكتفية ذاتيا.

المصدر: مؤسسة الأغا خان للثقافة

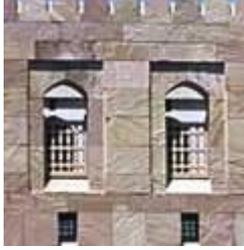
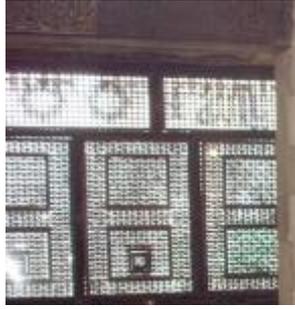
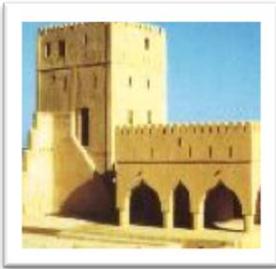
ترجمة وتحليل الباحث

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٣٢٢>

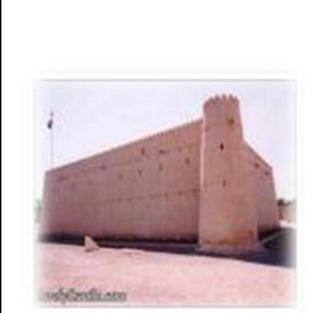
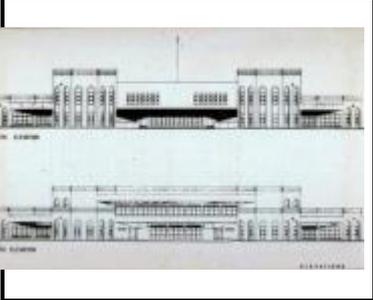
المساقط والواجهات المعمارية [١]



[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٣٢٢>

التحليل	النتاج [١]	المرجع	العنصر المستثمر
تم تطوير العنصر بجعل النافذة المستطيلة يعلوها عقدين مزدوجين			النوافذ
استخدمت في كتلة المدخل الرئيسية وبثلاث نوافذ متجاوزة			المشربيات
استخدم المصمم تضليل المدخل بكتلة كبيرة بارزة من الدور الثاني تربط بين الكتل الثمينة محمولة على عمدان مربعه بشكل تجريدي لا تحتوي على عقود			المدخل المضلل
يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من تفاوت ارتفاعات الكتل المكونة للمبنى			خط السماء

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٣٢٢>

<p>استخدم اللون التراثي الأبيض في جميع عناصر المشروع مع تمييز النوافذ بلون داكن يعطي احساس التراث ويعمل على اظهارها</p>	 <p>[١]</p>		<p>الألوان و التكوينات اللونية</p>
<p>استفاد المصمم من تبريز الكتل لتضليل المداخل وكذلك استفاد من اختلاف ارتفاعات</p>			<p>الضوء و الظل</p>
<p>حقق المشروع مبدأ التماثل الذي اعطى المبنى الاحساس بالتوازن ، و هذا المبدأ مأخوذ من العمارة التقليدية للمساجد في عمان</p>			<p>التماثل</p>
<p>يظهر صدق التعبير من خلال تعبير الفتحات عن الفضاء الداخلي ومن خلال ملائمة المبنى بيئيا وثقافيا واجتماعية</p>			<p>صدق التعبير</p>

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٣٢٢>

٣-٦-٤- مستشفى رويال [١]

العمل : وزارة الصحة

التاريخ : ١٩٨٧

تصميم : بيرسي توماس

الموقع : مسقط، سلطنة عمان



الوصف

مستشفى رويال

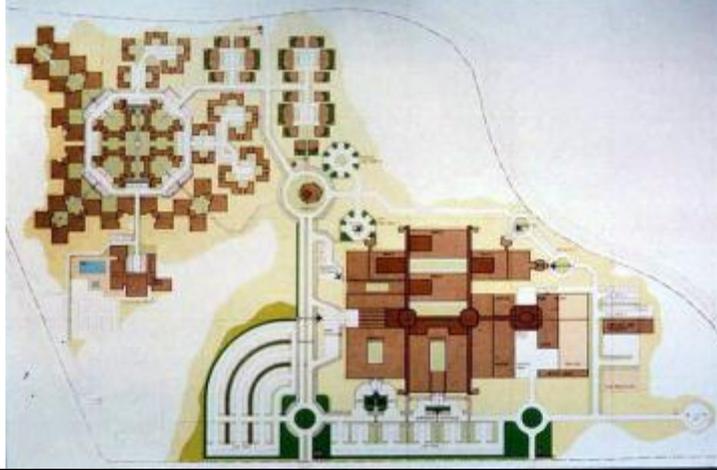
مسقط، سلطنة عمان

المستشفى مكون من ثلاثة طوابق يحيط به من جميع الأنحاء ساحات داخلية، مقسم العنابر (في الشمال) من تشخيص وخدمة الإدارات (للجنوب) وصمم بشكل عضوي مفتوح على المساحات الخضراء. وقد وضعت نوعين من أنماط الدوران: ممرات خارجية تؤمن وصول الزوار ومرافقي المرضى، امتثالاً للعداات المحلية، في حين أن الأطباء وطاقم التمريض يستخدمون الدائرة الداخلية. واجهات المبنى بعقود مدببة. وتضاء المساحات الداخلية بشكل طبيعي من خلال الساحات المفتوحة الداخلية.

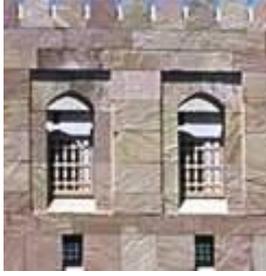
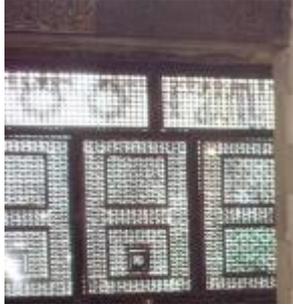
المسجد، سكن الموظفين والمرافق الترفيهية وضعت إلى الشمال الغربي من المستشفى، في كتل متداخلة. عرض الهياكل السكنية عالية من أربعة طوابق قليلة الفتحات ومظللة من قبل عناصر مسبقة الصنع وضعت على النوافذ.

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org)، جائزة الأغا خان، الرابط <http://archnet.org/sites/٧٢٢>

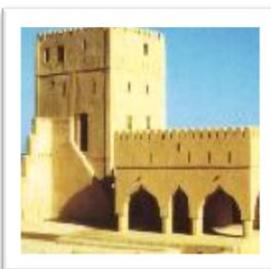
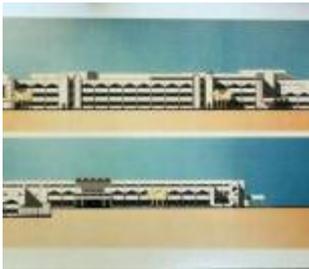
المساقط والواجهات المعمارية [١]



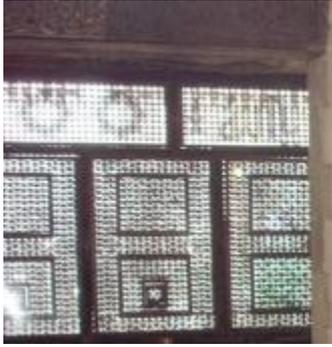
[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٧٢٢>

التحليل	النتاج [١]	المرجع	العنصر المستثمر	الفكرة
تم تطوير العنصر بحزام بارز يربط النافذتان المستطيلتان والعقد المدبب فوقها مصمت			النوافذ	
استخدمت المشربيات في الأروقة والممرات واعطت احساس جميل بالحركة وادخلت الضوء للمرات بصورة هادئة وجميلة			المشربيات	
ظهر العنصر مطورا بجعلة يحتضن الأدوار الثلاثة ويضلل الممرات الداخلية وزخرفت الممرات بزخرفه اسلامية			العقود	

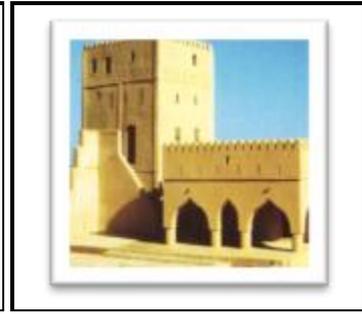
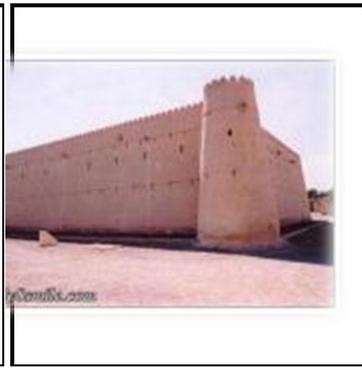
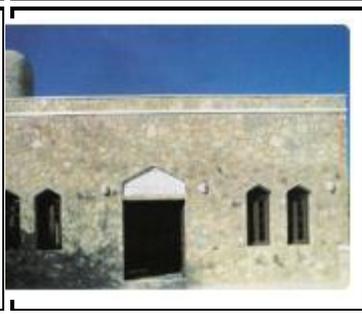
[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٧٢٢>

<p>يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من تفاوت ارتفاعات الكتل المكونة للمبنى</p>	 <p>[١]</p>		<p>خط السماء</p>
<p>استخدم اللون التراثي الأبيض في جميع عناصر المشروع مع ادخال لون الخشب الذي يعطي احساس مفعم بالتراث مع زخرفة اسلامية</p>			<p>الألوان و التكوينات اللونية</p>
<p>استف المصمم من تبريز الكتل لتضليل المداخل والفتحات والممرات واطفاء حركة بصرية للمبنى</p>			<p>الضوء و الظل</p>
<p>حقق المشروع مبدأ التماثل الذي اعطى المبنى الاحساس بالتوازن ، و هذا المبدأ مأخوذ من العمارة التقليدية للمساجد في عمان</p>			<p>التماثل</p>
<p>يظهر صدق التعبير من خلال تعبير الفتحات عن الفضاء الداخلي ومن خلال ملائمة المبنى بيئيا وثقافيا واجتماعية</p>			<p>صدق التعبير</p>

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٧٢٢>

التحليل	النتائج ^[١]	المرجع	العنصر المستثمر
تم استخدام النوافذ المستطيلة وبجوارها مربعات أصغر وهذه النوافذ شائعة في التراث العماني			النوافذ
استخدمت أشكال المشربيات في تسقيف الممرات بغرض التبريد والراحة الحرارية وادخال ديناميكية وحركة ضوئية وبصرية للمشروع			المشربيات
ظهر العنصر مطورا بجعله مستمر لكل الأدوار ويضلل الممرات الداخلية والعقد طور بشكل مربع مع تركيب الحواف من الجانبين			العقود

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٦٠٤>

<p>يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من تفاوت ارتفاعات الكتل المكونة للمبنى مع اضافة زخرفة المشربية على الذروات</p>	 <p>[١]</p>		<p>خط السماء</p>
<p>استخدم اللون التراثي الأبيض في جميع عناصر المشروع مع ادخال لون الخشب الذي يعطي احساس مفعم بالتراث مع زخرفة اسلامية</p>			<p>الألوان و التكوينات اللونية</p>
<p>المصمم استفاد من ادخال وإخراج الكتل لتضليل الاجزاء المختلفة للمشروع وكذلك استفاد من البواكي والعقود لتضليل الممرات</p>			<p>الضوء و الظل</p>
<p>حقق المشروع مبدأ التماثل الذي اعطى المبنى الاحساس بالتوازن ، و هذا المبدأ مأخوذ من العمارة التقليدية</p>			<p>التماثل</p>
<p>يظهر صدق التعبير من خلال تعبير الفتحات في كل منشأة على حدة بحسب وظيفة المنشأة الداخلية لجميع فعاليات الجامعة</p>			<p>صدق التعبير</p>

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٦٠٤>

٣-٦-٦- متحف رأس الجينز [١]

العميل : وزارة السياحة

التاريخ : ١٩٨٦

تصميم : Lohrer

الموقع : صور . عمان



الوصف

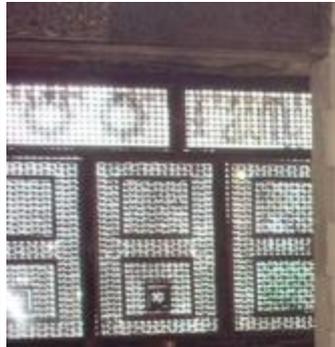
صور، عمان

يقع المتحف بين اثنتين من التلال، والمتحف وضع في هذا الموقع قريبا من الشاطئ لمنع السياح من جلب التخميم والمعدات إلى الشاطئ وتعكير الطقوس التي تعشش السلاحف البحرية المهتدة بالانقراض. مبنية من الخرسانة المسلحة، وملبس جزئيا في الحجر الطبيعي، وممزوجة مع بعض الجدران الخارجية باللون البني لمزجها مع البيئة المحيطة. ويحتوي على الفعاليات التالية : المعرض ومعلومات الغرف، مطعم، غرف الإدارة والتشغيل، واستخدم المصمم لغة معمارية تتجاوب مع البيئة المحيطة حيث جعل الواجهات التي تواجه البحر صدى للأشكال الساحلية المتحركة، وجعلت مصمته لخصوصية المتحف

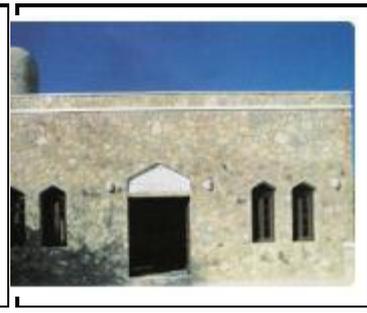
جائزة الأغا خان للعمارة المرشح

ترجمة وتحليل الباحث

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٧١٥١>

التحليل	النتائج ^[١]	المرجع	العنصر المستثمر
تم استخدام النوافذ المستطيلة كمدخل للمشروع بلغة استخدام جديدة			النوافذ
استخدمت أشكال المشربيات في تسقيف الممرات بغرض التظليل والراحة الحرارية وادخال ديناميكية وحركة ضوئية وبصرية للمشروع			المشربيات
ظهر العنصر مطورا بجعلة بشكل مربع وبميلان معين يتناسب مع وظيفة المتحف			العقود
يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من تفاوت ارتفاعات الكتل المكونة للمبنى مع اضافة زخرفة المشربية على الذروات			خط السماء

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٧١٥١>

<p>استخدم اللون التراثي الأبيض مع دمجاً باللون البني الهادئ الذي يعطي إحساساً مفعماً بالتراث مع زخرفة إسلامية</p>	 <p>[١]</p>		<p>الألوان و التكوينات اللونية</p>
<p>المصمم استفاد من ادخال وإخراج الكتل لتضليل الاجزاء المختلفة للمشروع وكذلك استفاد من البواكي والعقود لتضليل الممرات</p>			<p>الضوء و الظل</p>
<p>حقق المشروع مبدأ التماثل الذي اعطى المبنى الاحساس بالتوازن ، و هذا المبدأ مأخوذ من العمارة التقليدية</p>			<p>التماثل</p>
<p>يظهر صدق التعبير من خلال قلة الفتحات ليتناسب مع الطبيعة الوظيفية للمتحف</p>			<p>صدق التعبير</p>

٣-٦-٧- القصر الملكي في صلالة [١]

العمل : وزارة السياحة

التاريخ : ١٩٩٩

تصميم : Lohrer

الموقع : صلالة . عمان



الوصف

صلالة القصر الملكي

مزج القصر التراث العماني بكل تفاصيله الدقيقة مزجا رائعا واستخدم جميع مفردات التراث العماني من مداخل مظلة ومن بواكي وشرفات محمولة على اعمدة ومن مشربيات ومقرنصات وزخارف ومن عقود اسلاميه مدببة وذروات مختلفة المناسيب ومتفاوتة في ارتفاعاتها .

المصدر

جائزة الأغا خان للعمارة

ترجمة وتحليل الباحث

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٤٨٢٠>

واجهات ومكونات المشروع [١]



[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٤٨٢٠>

التحليل	النتائج ^[١]	المرجع	العنصر المستثمر
تم استخدام النوافذ المستطيلة مع احاطتها بعقد واحد كتطوير للعنصر التراثي			النوافذ
استخدمت أشكال المشربيات مع اختلاف مواد البناء فصنعت من الجبس لتغليف الفتحات الخارجية الكبيرة			المشربيات
ظهر العنصر مطورا بجعله بأشكال مختلفة فتارة يظهر مدببا وتارة يظهر نصف دائريا وجميعها اشكال مأخوذة من التراث الإسلامي			العقود
يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من تفاوت ارتفاعات الكتل المكونة للمبنى مع اضافة زخرفة المشربية على الذروات			خط السماء

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٤٨٢٠>

<p>استخدم اللون التراثي الأبيض البنّي مع دمج باللون البنّي او اللون الأبيض لتحديد واظهار التفاصيل المختلفة من نوافذ وعقود وغيرها</p>	 <p>[١]</p>		<p>الألوان و التكوينات اللونية</p>
<p>المصمم استفاد من ادخال وإخراج الكتل لتضليل الاجزاء المختلفة للمشروع وكذلك استفاد من البواكي والعقود لتضليل الممرات</p>			<p>الضوء و الظل</p>
<p>نجد ان المشروع لم يحقق التمائل في واجهات المشروع المختلفة مع الحفاظ على الوحدة</p>			<p>التمائل</p>
<p>يظهر صدق التعبير من خلال قلة الفتحات ليتناسب مع الطبيعة الوظيفية للمتحف</p>			<p>صدق التعبير</p>

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط <http://archnet.org/sites/٤٨٢٠>

٣-٦-٨- قياس توظيف التراث في النماذج المصرية بحسب رأي الباحث .

الاجمالي	سياسه التوظيف والتطوير في التراث	استخدام مواد البناء المحلية	توظيف العناصر (الفتحات والزخارف)	توظيف القيم وتلييه الوظيفة	اليه التقييم	اسم المشروع	
٥٠ درجة	٢٠ درجة	١٠ درجات	١٠ درجات	١٠ درجات			
٤١ درجة	١٣	١٠	٨	١٠	بنك مسقط - سلطنة عمان		
٣٧ درجة	١٧	١٠	٥	٥	فندق البستان		
٤٥ درجة	١٥	١٠	١٠	١٠	وزارة البترول العمانية		
٤٦ درجة	١٦	١٠	١٠	١٠	مستشفى رويال		
٤٣ درجة	١٥	١٠	٨	١٠	جامعة السلطان قابوس		
٤٨ درجة	٢٠	١٠	٨	٨	متحف رأس الجينز		
٤٨ درجة	١٨	١٠	١٠	١٠	القصر الملكي في صلالة		

بحسب التقييم اعلاه يتضح لنا مايلي :

- ١- من خلال البحث وجد الباحث ان الدوله العمانية من أكثر الدول اهتماما بربط العمارة المعاصرة بالعماره التراثية وتعتبر الدوله ذلك شرط اساسي في تشريعات البناء ، ووصلت التجربه العمانية الى مستوى عالي في ايجاد طرق وأساليب حديثة في توظيف التراث المحلي .
- ٢- لدى المصممين العمانيين اهتمام كبير في التراث العماني ، ويحاولون دائما ادخال معالم التراث العماني في مبانيهم الحديثة ، ويستعين العمانيون في ذلك احيانا بخبرات اجنبيه لها باع كبير في توظيف التراث ودمجه مع العمارة المعاصرة ، ولذلك نجد ان مباني دوله عمان تختلف اختلافا كثيرا عن التوجهات المعماريه على سبيل المثال في الامارات ودبي ، فدوله عمان تعزز اعتزازا كبيرا بتراثها المعماري وتجسده دائما في مبانيها ..

خامسا : الرؤية المعمارية للمهندس راسم بدران
في توظيف التراث من خلال مشاريعه في البلدان
المختلفة .

٣-٧- الرؤية المعمارية للمهندس راسم بدران في توظيف التراث من خلال مشاريعه في البلدان المختلفة .

٣-٧-١- إسكانات مصانع الأسمنت - الاردن [١]

الآية توظيف التراث في تصاميم راسم بدران : نجد في تصاميم راسم بدران احيانا استلهم كلي للتراث واخراج المباني بصورة تراثية بحته واحيانا أخرى مزج بين الشكل التراثي والشكل المعماري المعاصر ويعبر المهندس راسم بدران عن رؤيته في التصميم بعبارته (نحن نستلهم من الماضي ما نصمم في الحاضر لنضاهي به المستقبل)



١- إسكانات مصنع الإسمنت ، الفحيص والرشادية، الأردن ١٩٨٢ - ١٩٨٦ ، صاحب العمل: شركة مصانع

الإسمنت الأردنية ، كلفة الإنشاء: \$ ١٣,٠٠٠,٠٠٠ ، المساحة المبنية: ٤٥,٣٠٠ m²

وصف المشروع

شُيّد هذا المشروع في موقعين، إذ يوجد ١٢٠ وحدة سكنية في منطقة الفحيص و ٨٥ في منطقة الرويشد، وتوفّر هذه الوحدات لسكانها الخصوصية والخدمات المتكاملة؛ وذلك لاحتضانها مركزاً تجارياً ومسجداً في كل منطقة، بالإضافة إلى بنية تحتية متكاملة، كما أن الطبيعة الجبلية للموقع ساهمت في إيجاد تصميم الشرفات والساحات المفتوحة.

الفكرة التصميمية للمشروع جاءت في شكل من عدة مبانٍ مجتمعةً حول بعضها البعض في سياق تجمعات حضرية ذات رؤية معاصرة للنموذج العمراني التقليدي.

[١] موقع شركة دار العمران على الأنترنت <http://www.daralomran.com> ، الرابط <http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/cement-factory-housing/?lang=ar>



[١]



توظيف التراث في المشروع : وظف المهندس راسم بدران التراث من خلال دراسته للمدينة التقليدية في المناطق الصحراوية ومحاكاتها في أسلوب التخطيط المتضام وكذلك في التوجيه للمباني والمداخل المضللة وألوان المباني واختلاف ارتفاعات الكتل لتوفير مساحات تراسية مضللة في السطح وبالتالي جعل من المدينة متكيفة بيئيا واعتمد في ذلك على اساليب التخطيط والتصميم في المدينة العربية القديمة .

[١] موقع شركة دار العمران على الأنترنت <http://www.daralomran.com> ، الرابط <http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/cement-factory-housing/?lang=ar>

٣-٧-٢- قصر الحكم - الرياض [١]



٢- قصر الحكم - الرياض

الرياض، المملكة العربية السعودية ١٩٨٤ - ١٩٩٢

صاحب العمل: الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

كلفة الإنشاء: \$٦٠,٠٠٠,٠٠٠

المساحة المبنية: ٤٤,٠٠٠

وصف المشروع .:

يشكل هذا المشروع محطاً اهتمام العديد من الأكاديميين والباحثين والمعماريين بسبب تصميمه الداخلي المبهر والمتقن، الذي يصور التقاليد المحلية من خلال العناية الدقيقة بالتفاصيل والألوان والمواد المستخدمة. وقد فاز هذا المشروع بالجائزة الأولى في

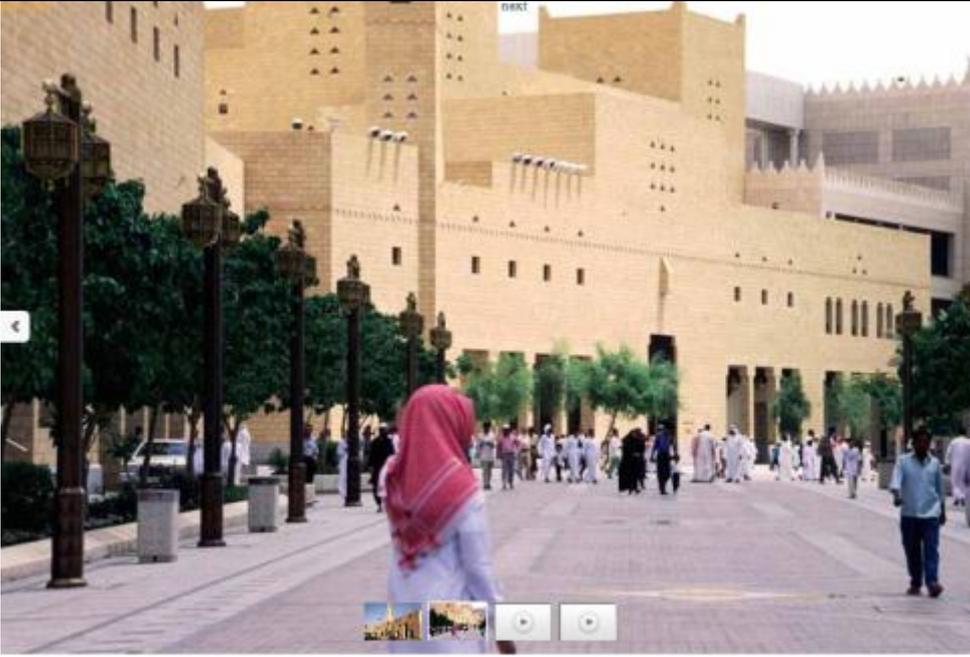
المسابقة المعمارية الدولية بالإضافة إلى جائزة الأغا خان في العمارة في دورة عام ١٩٩٥

ألهمت الحاجة لتوفير محيط حيوي متميز في قلب مدينة الرياض لإنشاء قصر الحكم الذي يضم وظائف متعددة مرتبطة بحياة المجتمع المحلي وبذلك فقد حرص المشروع على المحافظة على تراث المدينة التاريخي والثقافي، من خلال تطوير الشوارع

الموجودة حالياً واستحداث الساحات العامة والممرات

[١] موقع شركة دار العمران على الأنترنت <http://www.daralomran.com> ، الرابط

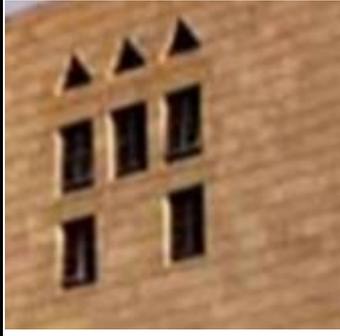
<http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/justice-palace/?lang=ar#!prettyPhoto/group-١٥٣١/٠>



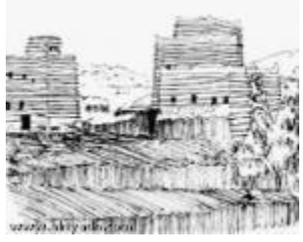
[٧]



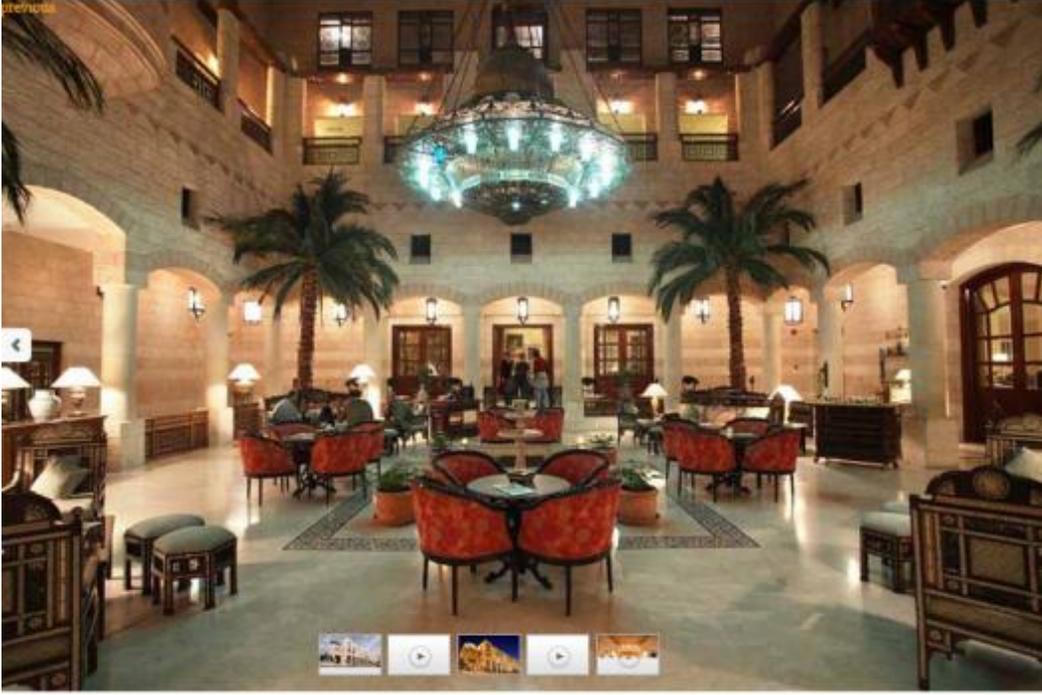
توظيف التراث في المشروع : وظف المهندس راسم بدران التراث المعماري في مدينة الرياض في المبنى واستخدم اشكال الفتحات الموجود في العمارة القديمة الأشكال المثلثية التي تعلو الأشكال المستطيلة وكذلك استخدم المداخل الغائرة والمتدرجة وكذلك استخدم الأبراج بأشكالها التقليدية واستخدم الألوان التراثية في التراث المحلي السعود.

التحليل	النتاج ^[١]	المرجع	العنصر المستثمر
<p>استخدام اشكال النوافذ التراثية (مستطيل يعلوه مثلث) مع بعض التطوير و التحسين للعنصر</p>			<p>النوافذ</p>
<p>استخدام المداخل الغائرة و المتدرجة في نهايتها</p>			<p>المدخل</p>
<p>استخدام العقود بشكلها التراثي مع عمل بعض التحسينات الواضحة من خلال دمج الشكل المثلث للعقود بمثلثات صغيرة .</p>			<p>العقود</p>

[١] موقع شركة دار العمران على الأنترنت <http://www.daralomran.com> ، الرابط
[http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/justice-palace/?lang=ar#!prettyPhoto\[group-1531\]/0](http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/justice-palace/?lang=ar#!prettyPhoto[group-1531]/0)

<p>يلاحظ تدرج الكتل مما يعطي انطباع بالحركة و كسر الجمود</p>			<p>خط السماء</p>
<p>استخدام الوان العمارة التراثية السعودية و هو لون الطين</p>			<p>الألوان و التكوينات اللونية</p>
<p>سقوط الظل على المداخل و الكتل الغائرة مما يضفي الحيوية على المسطح الخارجي</p>			<p>الضوء و الظل</p>
<p>تحقق مبدأ الانسجام في التشكيل المعماري من خلال مواد البناء المنسجمة بطبيعتها البيئية والعناصر المعمارية التي تحقق الوحدة ، فمعظم الفتحات تقفل بمثلث.</p>			<p>الانسجام و التباين</p>

٣-٧-٣- فندق موفمبيك - الأردن [١]



فندق موفمبيك - الأردن البتراء، الأردن ١٩٩٣ - ١٩٩٥

شركة المشرق للسياحة و الفنادق

\$ كلفة الإنشاء: ١٠,٠٠٠,٠٠٠

m² المساحة المبنية: ١٦,٧٠٠

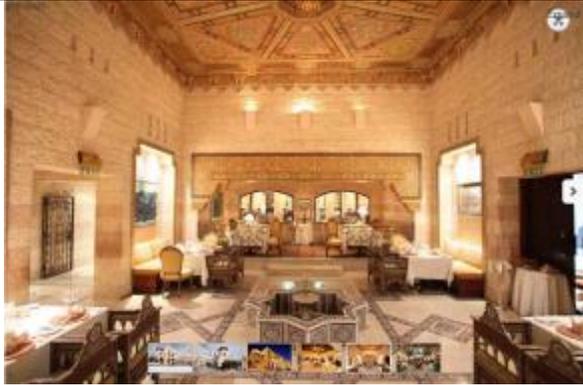
وصف المشروع

يعكس التصميم المعماري لفندق الموفمبيك ملامح العمارة التقليدية الموجودة في القصور والخانات في المنطقة العربية، حيث يتميز هذا التصميم باستخدام الواجهات الحجرية المندمجة مع المشربيات الخشبية واستخدام النماذج التصميمية المعدنية والرخام. يرتبط تصميم هذا الفندق بالبيئة الحضرية لمنطقة وادي موسى من حيث الاندماج مع المحيط الحضري بالإضافة إلى علاقته المباشرة مع مدخل مدينة البتراء الأثرية.

تم تصميم فندق الموفمبيك ليوفر مكاناً خلاباً للزائرين، حيث يمكنهم فيه التمتع بالمناظر الساحرة مع توفر جميع احتياجاتهم في مكان واحد. يتكون الفندق ذو الأربع نجوم من سبعة طوابق ويتسع ل ١٥٣ غرفة، كما ويحتوي على مرافق متنوعة كبرك السباحة، والساحات، والمحلات التجارية، ومرافق الطعام، ومركز للأعمال.

[١] موقع شركة دار العمران على الأنترنت <http://www.daralomran.com> ، الرابط <http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/movenpick-hotel/?lang=ar>

توظيف التراث في المشروع : يلاحظ في الفندق استخدام سمات العمارة التراثية باستخدام المشربيات التراثية واستخدام البواكي التي تضلل الدور الأول واستخدام المدخل المضلل واستخدام الواجهات الججرية المندمجة مع المشربيات وكذلك استخدام تفاوت ارتفاعات الكتل لتكوين تراسات مضللة واستخدام الفناء الداخلي الذي يحتوي مجموعة من البواكي بالعقود والأعمدة على محيط الفناء وكذلك استخدام العناصر المعمارية والزخرفية التي تتبع مع العمارة الإسلامية .



[١]

[١] موقع شركة دار العمران على الأنترنت <http://www.daralomran.com> ، الرابط <http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/movenpick-hotel/?lang=ar>

٣-٧-٤ - مكتبة جامعة اليرموك المركزية - الأردن^[١]**مكتبة جامعة اليرموك المركزية**

إربد، المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٩٧ - ٢٠٠٢

\$ كلفة الإنشاء: ٦,٧٠٠,٠٠٠

m² المساحة المبنية: ١٧,٥٠٠

وصف المشروع

تعتبر مكتبة جامعة اليرموك من أكثر المكتبات تفاعلاً مع محيطها العمراني والأكاديمي، وذلك يعود إلى تصميمها الفريد الذي جاء منسجماً مع متطلبات البرنامج المساحي للمشروع ضمن فكرة تستلهم التراث العمراني المتمثل في بيوت المعرفة. ضمن تعبير عمراي معاصر.

جاءت مكتبة جامعة اليرموك المركزية مكتملة لمبنى مكتبة الجامعة القديم، حيث يعكس المبنى الحديث تصميماً فريداً لبؤرة تعليمية تحتضن في طياتها مختلف المواد والأدوات التعليمية كالبليوغرافية، والمواد الصوتية والبصرية والإلكترونية وغيرها، لتساعد طلاب العلم ورواده في بناء مستقبل زاهر يتماشى مع متطلبات العصر ويحاكي المستقبل المشرق.

^[١] موقع شركة دار العمران على الأنترنت <http://www.daralomran.com> ، الرابط <http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/al-yarmouk-university-central-library/?lang=ar>



توظيف التراث في المشروع : تم توظيف التراث من بشكل معاصر حيث دمجت الحجر المبوشرة مع الحجر الملساء في صورة بديعة وبألوان هادئة مأخوذة من البيئة المحلية أعطت للرأي احساس بأن الحجر المبوشر الغامق الذي يحمل الحجر الملساء هو التاريخ القديم الذي يحمل الحاضر وكذلك استخدمت في الواجهات الفتحات الضيقة والعقود النصف الدائرية وكذلك استخدمت النهايات للكتل بشكل عقود مفتوحة تحاكي تراث المباني القديمة التي غالبا ماكانت تنتهي مبانيها بعقود مغطاة بمشربيات او طوب زخرفي منقوش كذلك تم استخدام البواكي والممرات المضللة .

[١] موقع شركة دار العمران على الأنترنت <http://www.daralomran.com> ، الرابط <http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/al-yarmouk-university-central-library/?lang=ar>

٣-٧-٥- الهيئة العامة للكهرباء والمياه [١]



الهيئة العامة للكهرباء والمياه

مسقط، عُمان ٢٠٠٩

\$ كلفة الإنشاء: ١٤,٢٠٠,٠٠٠

m² المساحة المبنية: ١٤,٠٠٠

وصف المشروع

يهدف التصميم المقدم لمشروع الهيئة العامة للكهرباء والمياه إلى إبراز التقاليد العمانية في العمارة التقليدية بالتناغم مع الحداثة، كما أن التصميم يركز على خصوصية الاستخدام للمبنى من خلال تصميم يظهر اتحاد طاقتي المياه والكهرباء من أجل مستقبل بيئي مستدام. القسم الأعلى من البناء يستخدم عناصر أكثر حداثة من خلال الزجاج والمظلات المعدنية المندمجة مع وحدات الطاقة الشمسية، أما القسم السفلي من التكوين العام للمبنى فهو أكثر تقليدية كما تم استخدام عناصر... تحاكي الأفلاج العمانية من خلال شلالات المياه التي تتدفق عند المدخل

[١] موقع شركة دار العمران على الأنترنت <http://www.daralomran.com> ، الرابط <http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/public-authority-for-electricity-and-water/?lang=ar>



[١]

توظيف التراث في المشروع : يمثل هذا المبنى التوجه الحديث الذي انتهجه المعماري راسم بدران من خلال المزج بين التراث والحداثة فاستخدم المصمم المباني الزجاجية الشفافة ومزجها بالتراث العماني وبأشكال المشربيات التقليدية مع تغيير مواد بناءها بمواد معدنية حديثة وكذلك مزج الفناء الداخلي الذي يشبه بتصميمه البيوت الشامية القديمة ومزجها بحداثة المصاعد الدائرية المتحركة واستخدم عناصر معمارية تراثية من التراث العماني والتي تشكل اساس متدرج ينع من المبنى الزجاجي الذي يمثل الحاضر وبالتالي كعادته يؤكد رؤيته المعمارية بأن اصل الحاضر والمستقبل هو الماضي والتراث العريق .

[١] موقع شركة دار العمران على الأنترنت <http://www.daralomran.com> ، الرابط <http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/public-authority-for-electricity-and-water/?lang=ar>

٣-٧-٦- تلخيص رؤيه م. راسم بدران في التعامل مع التراث في الدول المختلفة .

من خلال دراسة وتحليل المشاريع السابقة للمعماري راسم بدران والاطلاع على افكاره وتصاميمه في مختلف الدول العربية يمكن القول بان:

- تصاميم بدران تقوم على مثلث أضلاعه هي: الماضي - الحاضر - المستقبل. فهو يدرس تاريخ الموقع وتراثه وعناصره وخصائصه دراسه متأنيه وفاحصه ومن ثم ويرنو إلى تطوره المستقبلي لكي يصل إلى الحاضر. يعبر من تراكمات الماضي متجهاً إلى المستقبل ليصل بأعماله إلى الحاضر المعاش.
- يدع الجوانب الإجتماعية والثقافية والبيئية تتساب في أعماله. وينطبق هذا على مباني الأسرة الواحدة تماما كما على الأحياء الكاملة . ويبدو أن شاعرية المكان الأول، التي يتسم بها مسقط رأسه حاضرة في كل أعماله.
- البناء التجميعي للمكعبات، وتدرجها وتداخلها هي أشكال تتردد دائما في تصاميم بدران ، لتضفي على المباني الكبيرة مثلاً نوعاً من التواضع، وتدخلها في محيطها لتتكامل معه
- الإتصال البصري بين الفراغات أو المباني تسهله الفتحات والممرات ومحاور للنظر. الأسطح والأدراج وإنسياب الشوارع تخلق مساحات عامة وشبه عامة للإلتقاء، لتدعو بذلك للمؤانسة في المكان. حساسيته للطبيعة ودورها تجد إنعكاسها في تصاميمه بوضوح، حيث تستفيد التصاميم من حركة الشمس والرياح لتؤمن محيطاً صحياً للسكن والسكناء (مباني سكنية وادي بو جميل، بيروت).

بداهة بدران في جمعه وموازنته بين التقاليد والحداثة تجعل أعماله فريدة، وتجعل منه فناً أصيلاً ومعماريًا عربيًا معاصراً وبارعاً، يضيف حيوية على الأماكن التي يصممها ويعيد كتابة حكاياتها من جديد.

سادسا : أطروحات ورؤى جديدة في الية التعامل مع التراث
(اتجاه العمارة السياقيه) .

٣-٨- أطروحات ورؤى جديدة في الية التعامل مع التراث (العمارة السياقية كبديل عن العمارة التراثية) [١]

ظهرت رؤى جديدة تنادي بالاهتمام بالعمارة السياقية كبديل عن العمارة التراثية التي تهتم بأخذ الملمح الشكلي للتراث وهذه الرؤية تتلخص ببساطة في أن تكون العمارة ناتجة عن التوافق البيئي والثقافي بمعنى ان تتوافق العمارة مع السياقات المختلفة (التوافق مع السياق البيئي - التوافق مع السياق الثقافي وبغض النظر عن المنتج والشكل النهائي الذي سوف ينتج من هذه التوافقات ،، سواء كان هذا المنتج بشكل تراثي او شكل معماري معاصر وحديث فالمهم هو مسألة هل تتوافق العمارة مع ما يحيط بها .

تنوعت تطبيقات توظيف التراث بأسلوب العمارة السياقية في المشروعات المعمارية، ، حيث ارتكزت الفكرة التصميمية بشكل رئيسي في تلك المشروعات على تحقيق رؤية العمارة التراثية في التلاؤم مع البيئة والمحيط الخارجي ،أي ان يكون المبنى متوافق مع السياق المحيط به بمعنى التوافق البيئي والمناخي والموقعي وبالتالي سوف تنتج لنا عمارة بيئية لها خصائص العمارة التراثية وبغض النظر عن الناتج النهائي للشكل الخارجي فالمهم هو التوافق البيئي للمبنى وهذا ما يسمى العمارة السياقية وقد تنوعت هذه المشروعات من حيث الوظيفة أو الحجم أو الظروف المناخية، ومنها:

[١] طه ، أمل " مفاهيم العمارة الخضراء كمدخل لتنمية المناطق الصحراوية المصرية" رسالة ماجستير، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، جامعة اسيوط، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٤

٣-٨-١- جامعة مصر الدولية

التعريف بالمشروع

تقع جامعة مصر الدولية في مدينة ٦ أكتوبر شكل (٤-٥٣)، والمشروع من تصميم المهندس المعماري أ.د / أحمد عابدين أستاذ العمارة والتحكم البيئي بجامعة القاهرة، وهو تابع لمجلس أمناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا أ.د/ سعاد كفاي، وقد حاز على جائزة الدولة التشجيعية في العمارة البيئية.



شكل (٤-٥٣): مباني جامعة مصر الدولية [١].

ويتسم مناخ المشروع بأنه في منطقة جافة وشديدة الحرارة وذات إشعاع شمسي مباشر وقوى. وقد تم بناء المشروع على المحور الرئيسي لمدينة ٦ أكتوبر وهو امتداد لمحور ٢٦ يوليو ويواجه الموقع من الشمال منطقة النوادي والمناطق الترفيهية للمدينة ومن الشرق مستشفى دار الفؤاد ومن الغرب الشارع الرئيسي للحى المتميز وتتكون المرحلة الأولى للمشروع من كلا من مبنى الإدارة وقاعات المؤتمرات ومبنى المراكز البحثية ومبنى المكتبة الجامعية المركزية إلى جانب الكليات شاملة مبنى كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات ومبنى كلية الهندسة والكليات الجامعية الأخرى.

[١] طه ، أمل " مفاهيم العمارة الخضراء كمدخل لتنمية المناطق الصحراوية المصرية" رسالة ماجستير، كلية الهندسة، قسم العمارة ، جامعة اسيوط، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٤

فكرة المشروع



شكل (٤-٥٤): صورة جوية لمباني الجامعة.^[١]

قامت فكرة المشروع على تحقيق مبدأ الحد من الاعتماد الكامل على الوسائل التكنولوجية لتحقيق الراحة البيئية داخل المبنى والتوافق مع الظروف المناخية الإيجابية بالموقع وذلك من خلال توفير الطرق المختلفة للتهوية والإضاءة الطبيعية وإدخالها ضمن تصميم المبنى. وتهدف هذه المعالجات أيضا إلى الإقلال من تأثير العوامل غير

المرغوبة منها مثل شدة الإشعاع الشمسي ودرجة الحرارة المرتفعة. وذلك لخلق بيئة داخلية فراغية ووظيفية مريحة مناخيا.

واستخدام المصمم للتشكيل الكتلي المتضام الذي يتلاءم مع الظروف المناخية للموقع لكي يوفر مساحات مظلة كافية في الفراغات البنائية للجامعة شكل (٤-٥٤).

وصف المشروع

وتتكون المباني الرئيسية بالمشروع

من:

١- مبنى الإدارة وصالة

المؤتمرات:

ويتكون من طابقين، صالة



شكل (٤-٥٥): المقياس التذكاري للمدخل

[١] طه، أمل " مفاهيم العمارة الخضراء كمدخل لتنمية المناطق الصحراوية المصرية" رسالة ماجستير، كلية الهندسة، قسم العمارة، جامعة اسيوط، ٢٠٠٧، ص ١٣٤

المؤتمرات ومكتب مدير الجامعة والسكرتارية في الجهة الغربية وفي الشرق يوجد غرف موظفي الإدارة.



شكل (٤-٥٦): القبة المركزية لسقف مدخل المبنى الإداري [١].



شكل (٤-٥٧): مبنى المراكز البحثية.



شكل (٤-٥٨): مبنى المراكز البحثية ويظهر به الملاقف الهوائية للأتريوم.

ويتوسط المبنى فناءين داخليين لضمان التحكم في البيئة الداخلية للمبنى. والغلاف الخارجي للمبنى يحتوى على فتحات أقل ما يمكن لتقليل الحمل الحراري على الفراغات الداخلية بقدر الإمكان.

٢- مبنى المراكز البحثية:

يتكون المبنى من أربعة طوابق الأول

يحتوى على مساكن العاملين بالإضافة إلى أحد المراكز البحثية. والطابق الثلاثة الأخرى يحتوى كلا منها على مركزين بحثيين، شكل (٤-٥٧).

وصمم المبنى على أسس ومبادئ العمارة البيئية المحلية التقليدية وصياغتها في قالب حديث فالمبنى على شكل مستطيل واجهاته تواجه الاتجاهات الأصلية الأربعة. [٢]

[١] طه ، أمل " مفاهيم العمارة الخضراء كمدخل لتنمية المناطق الصحراوية المصرية" رسالة ماجستير، كلية الهندسة، قسم العمارة ، جامعة اسيوط، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٤

[٢] موقع العمارة المصرية على شبكة الإنترنت ، (www.egyptarch.net) ، بحث بعنوان جامعة مصر الدولية. <http://www.egyptarch.net/egyptarchitect/ahmadabdeen/miuniversity/miuresearch.htm>

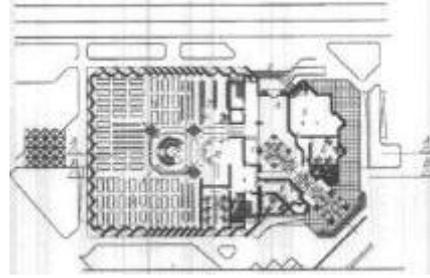
٣- مبنى المكتبة الجامعية المركزية:

ويتكون المبنى من دور أرضى وخمسة طوابق في الجهة الجنوبية عند منطقة خزائن وأرفف الكتب وطابقين في الجهة الشمالية عند منطقة القراءة شكل (٤-٥٩). وتعلو صالة المدخل سقيفة يعلوها ثلاث قباب زجاجية متدرجة الارتفاع لتوفر الإضاءة الطبيعية شكل (٤-٦٠)، وتمثل صالة المدخل أتريم صغير الحجم ويتوسطه أربعة أعمدة تشبه بهو الأعمدة بالمعابد المصرية.

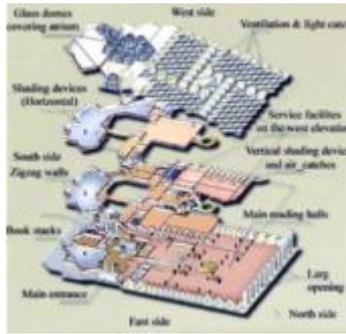
وتتكون المكتبة من قاعات القراءة التي تبدو كمجموعة من المستويات الأفقية السابحة داخل الفراغ الكبير للمبنى شكل (٤-٦٢) والمغطى بالسقف المائل في الجهة الشمالية منه لتوفير أقصى إضاءة طبيعية ممكنة حيث يحتوى على فتحات للإضاءة العلوية من الأهرامات الخرسانية بينما تقع مخازن الكتب إلى الجنوب من المبنى.



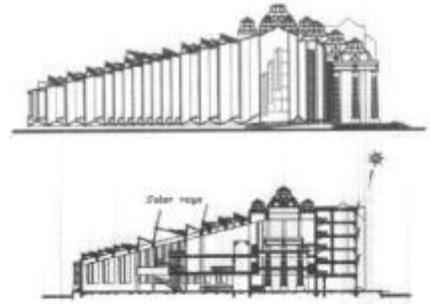
شكل (٤-٦١): الحوائط المتكسرة للواجهة



شكل (٤-٥٩): مسقط الدور الأرضي^[١].



شكل (٤-٦٢): أيزومتري لمستويات مبنى المكتبة المركزية.



شكل (٤-٦٠): الواجهة الشمالية وقطاع رأسي مار بالمكتبة.

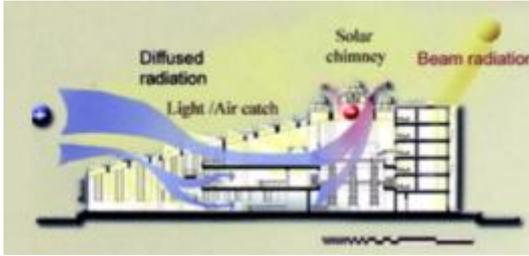
[١] طه، أمل " مفاهيم العمارة الخضراء كمدخل لتنمية المناطق الصحراوية المصرية" رسالة ماجستير، كلية الهندسة، قسم العمارة، جامعة اسيوط، ٢٠٠٧، ص ١٣٤

تقييم الأداء البيئي للمشروع من خلال مفاهيم العمارة الخضراء
أتجه المصمم على التركيز على مجموعة من الأفكار البيئية والمبادئ الخضراء
ومنها:

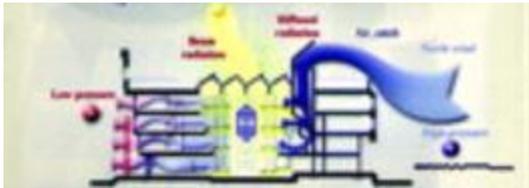
١. احترام خصائص الموقع

تم تصميم المباني بحيث تظهر أهمية التكامل مع البيئة الطبيعية المحيطة متأثرة
بالتقافات والحضارات المصرية القديمة في التشكيل الفرعوني أو تطور الأنظمة البيئية للعمارة
الإسلامية.

تقع المكتبة المركزية في الركن الشمالي الغربي من الجامعة، لتعتبر العلامة المميزة
للجامعة من جهة الغرب. كما اختار المصمم مبنى المراكز البحثية ليكون العلامة المميزة
للجامعة في الركن الشمالي الشرقي.



شكل (٤-٦٣): قطاع يوضح حركة الهواء
داخل مبنى المكتبة^[١].



شكل (٤-٦٤): قطاع يوضح حركة الهواء
داخل مبنى المراكز البحثية^[٢].

٢. توافق التصميم مع المناخ

استخدام العمارة البيئية أو العمارة
المستدامة من خلال عناصر الطبيعية
للعمارة المحلية مثل الأفنية الداخلية
والملاقف الهوائية وفراغ الميزانين.

الأفنية الداخلية:

استخدام الأفنية الداخلية وتكون
متغيرة المساحة والعمق مما ينتج تنوع في
حجم الهواء البارد المخزن خلال الليل

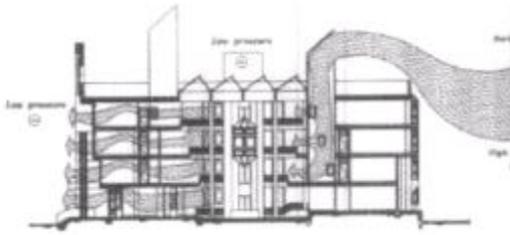
وتنوع في المساحات المظللة خلال النهار شكل (٤-٦٣). وهذا ينتج عنه اختلافات في
درجات حرارة الهواء به وبالتالي اختلافات في ضغط الهواء مما يسبب حركة انسيابية

[١] طه ، أمل " مفاهيم العمارة الخضراء كمدخل لتنمية المناطق الصحراوية المصرية "رسالة ماجستير، كلية الهندسة ، قسم
العمارة ، جامعة اسيوط، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٤

[٢] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (<http://archnet.org>) بحث بعنوان جامعة مصر الدولية للعلوم والتكنولوجيا
http://archnet.org/library/documents/one-document.tcl?document_id=٨٣٢١

للهواء من المناطق ذات الضغط العالي لأخرى ذات الضغط المنخفض مما يخلق تهوية جيدة للفراغات الداخلية.

الملاقف الهوائية:



شكل (٤-٦٥): الملاقف في مبنى الأبحاث

[١]



شكل (٤-٦٦): الأتريوم الداخلي للمبنى

استخدم المصمم في مبنى المراكز البحثية أربع ملاقف رئيسية موزعة على أركان الأتريم الداخلي المغطى لتحقيق التهوية الطبيعية لفراغات المبنى شكل (٤-٦٥). وتم توجيه الملاقف إلى الشمال لتواجه الرياح الشمالية المطفة المرغوب فيها في الفترات الحارة مع تجنب الرياح المترية القادمة من الجنوب والرياح الباردة القادمة من الغرب مع مراعاة أن تكون الملاقف بالارتفاع الكافي للاستفادة من الهواء في طبقات الجو العليا وقد هدف التصميم الداخلي للمبنى إلى تخلل الهواء البارد القادم من الملاقف إلى الفراغات والغرف الداخلية داخل المبنى عن طريق الشراعات والأبواب أو إلى الفناء الداخلي المغطى والفراغات المحيطة به شكل (٤-٦٦).

ومما سبق يتضح إن المبنى تم تهويته وإضاءته طبيعيا مما جعله مثالا جيدا للعمارة المستدامة المتوافقة مع البيئة المحيطة به. وكذلك استمد بعض التفاصيل من العمارة

[١] طه ، أمل " مفاهيم العمارة الخضراء كمدخل لتنمية المناطق الصحراوية المصرية" رسالة ماجستير، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، جامعة اسيوط، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٤

٣. احترام البيئة الداخلية لراحة المستعمل

أسهمت المعالجات البيئية كاستخدام الحوائط المتكسرة للمكتبة والمفردات المعمارية والأفنية الداخلية بشكل ملحوظ في الحد من الضوضاء وتأثيرها على أداء الأنشطة ولاسيما في مبنى المكتبة التي تحتاج للهدوء لممارسة القراءة والاطلاع داخل القاعات مما يحقق الراحة الصوتية داخل الفراغات.



شكل (٤-٦٧): سقف المكتبة المركزية^[١].



شكل (٤-٦٨): فراغ القراءة بالمكتبة.

الاعتماد على فتحات السقف المائل والتي على شكل أهرامات صنع ضلعاها المواجهان للشمال الشرقي والشمال الغربي من الزجاج لتسمح بدخول الهواء بصورة منتظمة إلى فراغ القراءة ومنها إلى فناء المدخل مما ساعد على توفير التهوية الطبيعية الجيدة داخل الفراغ ليوفر الراحة الحرارية لمستخدمي الفراغ شكل (٤-٦٧).

حقق السقف المائل وفتحات الحوائط الخارجية للمكتبة مستوى الراحة الضوئية اللازم للفراغ من خلال توفير الإضاءة الطبيعية المطلوبة للفراغ لإمكانية القراءة والاطلاع. الحوائط الخارجية لمباني المشروع صممت بسمك ٦٠ سم لتأكيد العزل وتقليل الحمل الحراري الداخل للمبنى^[٢] شكل (٤-٦٨).

[١] طه ، أمل " مفاهيم العمارة الخضراء كمدخل لتنمية المناطق الصحراوية المصرية" رسالة ماجستير، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، جامعة اسيوط، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٤

[٢] موقع العمارة المصرية على شبكة الإنترنت ، (www.egyptarch.net) ، بحث بعنوان جامعة مصر الدولية. <http://www.egyptarch.net/egyptarchitect/ahmadabdeen/miuniversity/miuresearch.htm>

٤. الكفاءة في استخدام الطاقة

معالجة الفتحات باستخدام كاسرات الشمس الأفقية والرأسية واستخدام الفتحات الغائرة في الغلاف الخارجي شكل (٤-٦٩) وكذلك تباين نسب وتشكيل الفتحات في الواجهات المختلفة تبعاً لتوجيهاتها مما يوفر حماية الفراغات الداخلية من الحمل الحراري الزائد فالفتحات في الواجهات



شكل (٤-٦٩): الفتحات الغائرة بالحوائط [١]

الشمالية مساحتها تمثل ٦٠% من مساحة الواجهة. وفي الواجهات الجنوبية تمثل الفتحات حوالي ١٠% من مساحة الواجهة وفي الواجهات الغربية ٧%. [٢]

استخدام الأسقف كوسيلة للإضاءة والتهوية الطبيعية بجانب وظيفته التشكيلية كما في سقف أتريوم مدخل المكتبة.

تم تصميم حوائط مبنى المكتبة المركزية لتقليل الحمل الحراري على المبنى فاستخدام أسلحة رأسية في الحوائط تساعد على تظليل الواجهة.

يمثل التصميم المعماري والمعالجات البيئية لمباني الجامعة خطوة جيدة على طريق تطوير العمارة البيئية لإمكانية استغلال الظروف البيئية الطبيعية وإعادة استخدام مفاهيم وعناصر العمارة التراثية ذات المدلولات البيئية بشكل جديد.

[١] طه ، أمل " مفاهيم العمارة الخضراء كمدخل لتنمية المناطق الصحراوية المصرية" رسالة ماجستير، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، جامعة اسيوط، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٤

[٢] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (<http://archnet.org>) بحث بعنوان جامعة مصر الدولية للعلوم والتكنولوجيا http://archnet.org/library/documents/one-document.tcl?document_id=٨٣٢١

الإستنتاجات للباب الثالث

٣-٩- الاستنتاجات :

- من خلال الاطلاع على التجارب السابقة في توظيف التراث نجد ما يلي :
- ١- هناك تجارب تعاملت مع التراث بشكل سيئ وأخذت عناصر التراث ووضعها بدون المام كافي بوظيفتها وتنسيقها العام .
 - ٢- هناك تجارب تعاملت مع التراث بأسلوب محافظ يقتضي إعادة إنتاج مفردات التراث بتصاميم تغني بالأسلوب التخطيطي المعاصر والمنهجية التنظيمية الوظيفية، وتستفيد من غنى الموروث الشعبي الذي يحتم استعمال مواد البناء المحلية.
 - ٣- هناك تجارب إعادة صياغة كثير من مفردات العمارة التراثية وصياغتها بأسلوب تسهيلي منهجي من خلال مساقط حدائية لا تخلو من نفحات تراثية في الهيئة والحجوم والتي تمثل التجربة الكلاسيكية الجديدة .
 - ٤- وأيضا التجربة الحدائية المشرئبة الى التراث وهي تهتم بالشكل أكثر من المضمون الأساسي في التصميم.
 - ٥- التجربة الفكرية التي تسعى بخطى حثيثة وثابة الى استلها م عمارة إسلامية معاصرة لا تأخذ من التراث أشكالها فقط بقدر ما تبحث عن العقلانية في التوظيف الأنسب للفضاءات المعمارية مستمدة من واقع المكان وبأي مواد متوفرة.
 - ٦- التجربة العصرية الحديثة التي تستلهم من التراث الملمح الثقافي للمجتمع .
 - ٧- التجربة السياقية في التعامل مع التراث والتي اهتمت بأن تكون العمارة متوافقة في سياقها البيئي وبغض النظر عن الشكل الخارجي .

الباب الرابع

٤- التراث في محافظة اب (مدينة اب القديمة)

٤-١-١-٤ - مقدمة على مدينة اب :

مدينة تاريخية سياحية وهي عاصمة لمحافظة إب. تعتبر مدينة إب واحدة من أجمل وأشهر المدن اليمنية السياحية في العصر الحديث. تقع مدينة إب إلى الجنوب من العاصمة صنعاء، وتبعد عنها ١٩٣ كم تقريباً. يرجع أقدم ذكر لمدينة إب في المصادر التاريخية إلى القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، حيث تشير بعض هذه المصادر إلى أمير اليمن آنذاك الحسين بن سلامة (تولى من ٣٧٥هـ/٩٤١ م إلى ٤١٢هـ/١٠١٨ م) ببناء مسجد في هذه المدينة، ضمن عدد من المساجد التي بناها في مناطق مختلفة من اليمن.

٤-١-١-٤ - مدينة اب القديمة (التاريخ والمكانة)

٤-١-١-٤-١ - تاريخ المدينة

- ٤-١-١-٢ - **التسمية** : [١] تسميتها: اختلف كثير من المؤرخين والجغرافيين حول تسمية اب لكن الراجح انها تسمية حميرية ومعنى اب بالحميرية (الكبير) ولا يزال في مدينه اب باب سمى (باب الكبير). أو ان تسميتها من أبا وهو العشب والكلأ كونها دائمة الخضرة وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى (فاكهة و ابا) فقد تكون اصلا لتسمية أبا ثم خففت إلى اب.
- ٤-١-٢-٢ - **التاريخ**: محافظة إب (اللواء الأخضر) كانت من أهم المناطق المنة وأوفرها حظا في قيام الدويلات والممالك التاريخية القديمة مثل : دولة حمير : والتي أسسها الملك ذي ريدان الحميري ١١٥ ق. م حيث قامت هذه الدولة في منطقة وادي بنا واختيرت مدينة ظفار على سفح جبل ريدان قرب قاع الحقل بيريم عاصمة لهذه الدولة. ولما اكتمل بنائها وزادت قوتها واصل الحميريون زحفهم شمالا وضموا إليهم الدولة السبائية وأقاموا دولة جديدة تسمى دولة سباء وذي ريدان وعاصمتها مدينة ظفار.

[١] المعتصم والمعمري، "دراسة تحليلية لقيم وخصائص و عناصر العمارة المحلية (دراسة حالة مدينة زبيد)" بحث ضمن رسالة الماجستير، عمارة محلية، ٢٠١٤

٢-١-٤ - التضاريس والمناخ [١]

تضاريس أراضي محافظة إبّ وعرة جدا، فهي عبارة عن مرتفعات جبلية تتخللها وديان عميقة تجرى في ممرات ضيقة لها انحدارات حادة وطويلة، وأغلب هذه الوديان تصب في سهل تهامة غربا، أما الوديان التي تقع شرق محافظة إبّ فأنها تصب في خليج عدن، وتنقسم محافظة إبّ من حيث السطح إلى قسمين هما: السهول والأودية، المرتفعات الجبلية.

تتمتع محافظة إبّ بمناخ معتدل طوال العام، وأمطارها غزيرة مصحوبة بالبرودة، نتيجة هبوب الرياح الموسمية المشبعة بالمياه من الجنوب الشرقي والجنوب الغربي للمحافظة، حيث يبلغ معدل تساقط الأمطار السنوي أكثر من (١٠٠٠ مم) على المرتفعات الجبلية الغربية والجنوبية للمحافظة عند ارتفاع (١٥٠٠ مترا) فاشتهرت بالزراعة وسميت باللواء الأخضر. (١)

٤-٢ - نبذة معمارية عن المدينة وابرز المعالم الاثرية فيها :

تخطيط مدينة إب التاريخية : بنيت مدينة إب على ربوة مرتفعة من السفح الغربي لجبل ريمان، من مديرية بَعْدان - وترتفع المدينة حوالي ٢٠٠٠ متر عن مستوى سطح البحر. كانت مدينة إب القديمة مدينة محاطة بسور من الحجر، كانت تتخلله عدد من الأبراج الدفاعية التي لا تزال أجزاء بعضها المعمارية قائمة حتى اليوم. وكان يتم الدخول إلى المدينة من خلال أربعة أبواب تفتح في السور: باب النصر في الجهة الشرقية وباب الراكزة في الجهة الشمالية والباب الكبير في الجهة الغربية وباب سنبل في الجهة الجنوبية، واستحدثت في سنة ١٣٨٢/١٩٦٢ باب خامس عرف بالباب الجديد في الركن الجنوبي الغربي من السور. وقد أزيل هذا الباب والباب الكبير، وبقيت الثلاثة الأبواب الأخرى قائمة حتى اليوم. يتوسط الجامع الكبير مدينة إب القديمة، وينسب بناؤه إلى خليفة المسلمين الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الذي أمر ببناء هذا الجامع في الربع الأول من القرن الأول الهجري/السابع الميلادي، الجامع لا يزال يعرف باسم الجامع

[١] (<http://ar.wikipedia.org/wiki>)

الخطابي أو العمري حتى الوقت الحاضر.. ويقع سوق المدينة القديمة بالقرب من الجامع الكبير^١. تتميز المنشآت المعمارية في مدينة إب بطابع معماري فريد، يشبه في تخطيطه العام البناء الصناعي من حيث تعدد الطوابق التي قد تصل في بعض المنازل إلى خمسة طوابق، ومن حيث وظيفة واستخدام كل طابق، وتنفرد العماثر المتعددة الطوابق في مدينة إب باستخدام مادة الحجر في بناء الطوابق العلوية والسفلية، وهذه الميزة لا تنطبق على العماثر التاريخية في مدينة صنعاء حيث بنيت الطوابق السفلى في هذه العماثر من الحجر وبنيت العليا من الآجر. تزخر مدينة إب القديمة بالعديد من المعالم الأثرية والتاريخية كالمساجد ومدارس العلوم الدينية التاريخية التي تشكل مع قصورها الشامخة وسوقها وأبوابها وشوارعها القديمة ومحيطها الطبيعي الرائع أجمل عناصر التشويق والجذب السياحي.



المصدر : مؤسسة المياة – إب ، م. خالد العنسي

٤-٣- ملامح التشكيل العمراني لمدينة اب القديمة :

تشكلت المدينة كغيرها من المدن العربية الإسلامية وبعض المدن الأوربية في العصور الوسطى بحيث تبدو وكأنها كائن عضوي ينمو ويمتد في الاتجاهين الأفقي والرأسي ويتدرج من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.^[١] والتشكيل هو المظهر العام للمستوطنات الانسانية ويشتمل على مجموعة الملامح العمرانية لتلك المستوطنات والتي تتضمن:

- المظاهر السطحية (الشكل والابعاد والحدود)
- المظاهر الثلاثية الابعاد (الارتفاعات والكتل والفراغات)^[٢]

٤-٤- تأثير العوامل الاجتماعية والدينية على النسيج العمراني :-

مدينة اب كمثيلاتها من المدن الإسلامية واليمينية التي نشئت بعد الإسلام والتي كان للدور الاجتماعي والترابط والتلاحم بين سكان المدينة الواحدة له شواهد ومعالمة ابتداء بالعلاقات الإنسانية بين افراد المجتمع الواحد وهذا ما يحث عليه ديننا الحنيف وانتهاء بالنمط التخطيطي والعمراني للمدينة الواحدة والذي يظهر بشكلة الاشعاعي او الم حوري فنلاحظ على نمط التخطيط ظهور النمط الاشعاعي^[٣] والمتمثل بوجود الساحات والفضاءات التي تربط المباني بعضها ببعض لتعمل على زيادة الترابط والتلاحم بين سكان الحي الواحد بتجمعهم وتلاقيهم طوال فترة اليوم الواحد وعند المناسبات إضافة الى دور الجامع الذي يحتل موقع متوسط للمنطقة السكنية سواء على مستوى الحي او على مستوى المدينة ككل وما يتبعه من ساحات للتجمع والتسوق والتي تعمل على زيادة اواصر الترابط بين افراد المجتمع ونظرا لأن العوامل السياسية كان لها تأثير على نمط العمارة في المدينة الا ان المحتلين والمسيطرين على هذه المدن لم يكونوا سوى حكام محليين لهم نفس

[١] د نمير هيكل، " جوانب من القيم التشكيلية لفن العمارة الصناعية " مجلة دراسات يمنية، مركز الدراسات والبحوث، ال عدد ٣٥، ١٩٨٥ م

[٢] المذحجي، سلام " توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة " مجلة البناء و التشيد، العدد التاسع، اكتوبر ٢٠٠٦ م

[٣] المعتصم والمعمري، " دراسة تحليلية لقيم وخصائص و عناصر العمارة المحلية (دراسة حالة مدينة زبيد) " بحث ضمن رسالة الماجستير، عمارة محلية، ٢٠١٤، ص ١٥

العادات والتقاليد للسكان الأصليين أو الأتراك والذين كانوا يدينون بالديانة الإسلامية وبذلك لم يكن لهم أي تغيير على العلاقات الاجتماعية بين سكان المنطقة بعكس مدينة المخاء الساحلية ومدينة عدن التي سيطر عليها الإنجليز والبرتغال وسكنها الكثير من الأقليات الغير مسلمة والتي كان لها تأثير على الجانب الاجتماعي للسكان ونمط التخطيط والبناء في المدينة كما ان العامل الديني أثر على نمط التخطيط للمدينة من حيث المظهر الخارجي للشكل العام للمدينة وبساطه المباني والبعد عن الترف والتباهي^[١].



شكل يوضح أثر العوامل الاجتماعية والمتمثل بسيطرة الجامع على المظهر العام للمدينة وتشابه المباني في المبنية نتيجة تأثير هذا العامل على المحافظة على مشاعر الجار واحتفاظ الجميع بنفس العادات والتقاليد المتشابهة والنابعة من العلاقات الاجتماعية بين الساكنين^[١].

[١] المعتصم والمعمري، "دراسة تحليلية لقيم وخصائص و عناصر العمارة المحلية (دراسة حالة مدينة زبيد)" بحث ضمن رسالة الماجستير، عمارة محلية، ٢٠١٤، ص ١٥

[٢] المعتصم والمعمري، "دراسة تحليلية لقيم وخصائص و عناصر العمارة المحلية (دراسة حالة مدينة زبيد)" بحث ضمن رسالة الماجستير، عمارة محلية، ٢٠١٤، ص ١٥

٤-٥- مكونات النسيج العمراني للمدينة

١- يتكون النسيج العمراني لمدينة إب من المكونات العمرانية الآتية:-

٢- السور - البوابة - السانلة - المسجد - المسكن - السوق.

١- السور:-

وهو من أهم معالم المدينة والذي يعمل على حمايتها وهو عبارة عن سور منيع ذو أبراج محصنة ولا تزال بعض أجزائها قائمة.



• شكل يوضح سور مدينة اب القديمة مع النوب الخاصة بالسور^[١]

• البوابات:-

من أهم مكونات مدينة إب وهذه المدينة لها خمس أبواب تتخلل السور المحيط بها وهذه الأبواب:(باب النصر - الباب الكبير - باب سنبل - الباب الجديد - باب الراكزة) ويلاحظ أن هذه الأبواب موزعة في جميع الاتجاهات من المدينة وبشكل جميل وجذاب.



شكل يوضح باب سنبل وباب النصر في مدينة اب القديمة^[٢]

[١]

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.٤٤١٥٣٣٣٤٥٨٧٦٦٣٥.١١٢٦٤٣.٤٣٩٤٠٩٥١٦٠٨٩٠١٨&type=٣>

[٢]

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.٤٤١٥٣٣٣٤٥٨٧٦٦٣٥.١١٢٦٤٣.٤٣٩٤٠٩٥١٦٠٨٩٠١٨&type=٣>

٣- الأسواق:-

وهي من المناطق الحضرية الهامة وتقع في وسط المدينة وتمثل النواة الأساسية للمدينة وتميز بطابع واحد للبناء باستعمال الحجر ووجود الزخارف الممارية والتشكيلات الهندسية ومعالجة الفتات التي تنسجم مع المناطق السكنية المحيطة بها، ويتم الفصل الواضح بين مناطق السوق ومناطق السكن.



شكل يوضح السوق الأعلى في مدينة اب القديمة [١]

٤- المساجد:-

تعتبر المساجد التي تضمها مدينة 'ب' من أهم المعالم الأثرية فيها تلك المساجد التي تنتثر في شوارعها وحواراتها مؤكدة امتلاك المدينة لجميع خصائص المدينة الإسلامية وتختلف الأنماط والأساليب المعمارية والفنية للمساجد من فترة لأخرى ذلك الاختلاف الذي لا يفقد الطابع المعماري اليمني المعالم حيث يوجد في مدينة اب ١٥ مسجد وأشهرها المسجد الكبير الذي يرجع تاريخه إلى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.



شكل يوضح مسجد الجلالية (تأثير تركي) والمسجد الكبير مدينة اب القديمة [١]

[١]

٥- المسكن:-

إن المدينة ترتبط مباشرة بمساكنها ذات الطراز المتميز سواءً في عمارتها وأسلوب بنائها وما تحتويه من عناصر زخرفية، إن هذه المنازل بارتفاع بعضها المميز وطورها خلف أسوار المدينة يعطي منظر جذاب فكثير من منازل المدينة تتميز بارتفاع طوابقها التي تزيد عن أربع وخمس طوابق.



شكل يوضح نماذج من مساكن اب القديمة [٢]

٦- الطرقات:-

الطرقات في المدينة عبارة عن طرقات مرصوفة بالحجارة تضيق وتنتسج في أماكن وأيضاً قصرها وعدم امتدادها لمسافات طويلة حيث يبدأ الشارع ويستمر لمسافة قصيرة ثم يتفرع إلى حارات ضيقة في اتجاهات غير منتظمة.

٧- الساقية :-

شكل يوضح طرقات اب القديمة [٣]

وهي من أشهر المعالم البارزة في مدينة اب القديمة وكانت تزود جميع مساجد المدينة القديمة وتمر من أعلى شلال مدينة اب القادم من جبال بعدان وتصل الى

[١]

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.٤٤١٥٣٣٣٤٥٨٧٦٦٣٥.١١٢٦٤٣.٤٣٩٤٠٩٥١٦٠٨٩٠١٨&type=٣>

[٢]

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.٤٤١٥٣٣٣٤٥٨٧٦٦٣٥.١١٢٦٤٣.٤٣٩٤٠٩٥١٦٠٨٩٠١٨&type=٣>

[٣]

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.٤٤١٥٣٣٣٤٥٨٧٦٦٣٥.١١٢٦٤٣.٤٣٩٤٠٩٥١٦٠٨٩٠١٨&type=٣>

جميع مساجد المدينة القديمة وتزودها بالمياه كذلك يتسفيد منها سكان المدينة بحيث تمر السائلة بجوار المباني وترتبط بعض المباني بالسائلة مباشرة وكان يستفيد منها معظم السكان في المدينة وتم ازلتها في الثمانينات من قبل السكان بسبب اهمالها وعدم صيانتها ، وكان آخر تواجد للساقية المشهورة بمدينة إب القديمة في العام ١٩٦٣ م [١]، وقد تم تدميرها بعد ذلك بالتدريج، وكذلك الأنفاق وهي عبارة عن طرق ذات عقود تقبع تحت المدينة، وفيها ممرات لجلب الماء والغذاء في فترة الحصار .

كل ذلك تم إهماله، فيما لا يزال الجامع الكبير أو العمري الذي بني بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أهم آثار المدينة.. وتتميز مدينة إب بالدور المتميزة معمارياً والسماسر والحانات التي كان يفد إليها المسافرون، وكذلك مدافن الحبوب والشعير، وبعض سدود تم ردمها. ولا تزال مدينة إب بحاجة لجهود بحث لدراسة تاريخها، فقد لاقت في الآونة الأخيرة تواجداً سياحياً كبيراً وكثيفاً، خصوصاً في شهر أغسطس من كل عام وزارها أغلبهم من دول الخليج، حيث أن مدينة إب تبقى لؤلؤة جميلة في صدفه السحر الرباني وكتاب عريق يحتاج لفك طلاسم تاريخها القديم.



شكل يوضح ساقية اب القديمة [٢]

[١] <http://www.yemeniamerican.com/show.php?ynid=٢٦٨٤>

[٢]

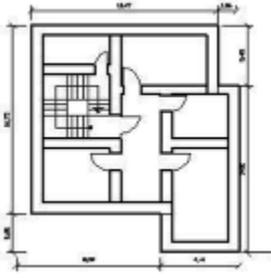
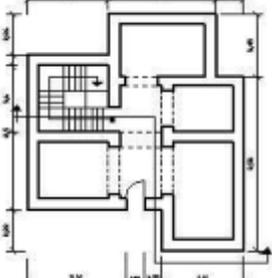
<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.٤٤١٥٣٣٣٤٥٨٧٦٦٣٥.١١٢٦٤٣.٤٣٩٤٠٩٥١٦٠٨٩٠١٨&type=٣>

٤-٦- أهم الملامح العمرانية لمدينة اب القديمة

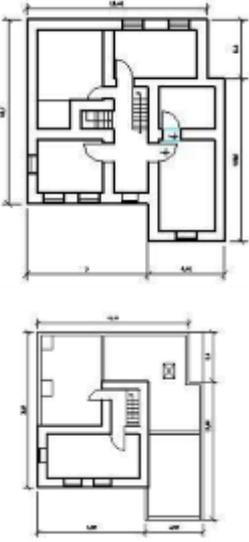
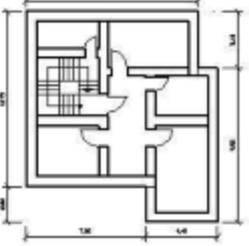
يمكن تحديد اهم الملامح العمرانية لمدينة اب القديمة، و التي تميزها عن بقية المدن اليمنية ، و يوضح الجدول التالي ابرز الملامح العمرانية لمدينة اب القديمة .

م	العنصر	الوصف	صور واشكال
١	الساقية	تأتي من جبال بعدان وتزود المدينة ومساجدها بالمياة	
٢	الصور	سور ضخم يحيط بالمدينة وقد تهدم بعض منه ومايزال بعضه قائما	
٣	السوق القديم	تتميز المدينة القديمة بالسوق القديم والذي يسمى بالسوق الأعلى والذي تفتح ابوابه للخارج ومقسم بحسب نوعية السلع .	

٤-٧- تحليل نماذج من مباني مدينة اب القديمة ، وعناصر التراث فيها :

٤-٧-١- مبنى سكني [١]	
المالك : بيت ال سلامة	التاريخ : .: مجهول
الموقع : مدينة اب - اليمن	
	
الفعاليات داخل المساقط	
	<p>الدور الأول يحتوي على : ١- مخزان يسمى حافة . ٢-مخازن أغذية</p>
	<p>الدور الأرضي يحتوي على : ١-مدخل رئيسي - دهاليز • مخازن • بيوت للمواشي</p>

[١] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا .

	<p>٤، أما الدور الرابع يتكون من الآتي :- ١- المنطرة الشمالية ٣.٢٠ * ٣.٨٠ ٢- المنطرة الشرقية - بداخله مقصورة ٤.٨٠ * ٣.٦٠ . ٣- المطبخ . ٤- غرفة كانت تستخدم كصالة طعام . ٥- حمام الدور الخامس المفرج المفرج ٤.٣٠ x ٧ .</p>		<p>٣- الدور الثاني والثالث ١- غرفة نوم . ٢- حمام .</p>
---	--	--	--

الصور والاشكال	القيم الجمالية في المبنى
 <p>صورة توضح ارتفاع السترة لتأمين الخصوصية [١]</p>	<p>١- الخصوصية فهذا ما شوهد في طريقة عزل الدرج عن الحافات (الشقة) وعمل حمام بجانب الدرج في نهاية كل دور . - كذلك صغر فتحات النوافذ وارتفاعها التي كانت موجودة في الجهة الجنوبية والغربية بحيث لا يمكن رؤية المباني المجاورة المرتفعة . - السترة : لوحظ ارتفاع جدار السترة في المنطقة الغربية والشمالية وانخفاضها في المنطقة الشرقية التي كانت ارتفاعها ١ م . - أما في المنطقة الغربية والشمالية فكان ارتفاعها بحوالي ٢.٣٠ بحيث لا يمكن رؤيتها من الأماكن المرتفعة كما بالصورة .</p>

[١] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا .



صورة توضح ارتفاع السترة لتأمين الخصوصية

٢- الجانب الدفاعي :

- وجود فتحات صغيرة على السترة من الناحية الشمالية والغربية والتي كانت تعمل لغرض دفاعي إذا حصل أي هجوم خارجي وكذلك في عملية رشق الأحجار على المعتدي .
- كذلك ارتفاع السترة من النواحي المذكورة سابقاً وهذه السترة بهذا الارتفاع تعمل كدرع واقى من المناطق المرتفعة وتجنب الرويه .
- كذلك انخفاض السترة المطلة فوق المدخل من أجل السيطرة على المدخل .



صورة توضح تلاحم المبنى مع المبنى المجاور [١]

٣- الجانب الاجتماعي :-

- يلاحظ ذلك في طريقة بناء المباني مع بعضها البعض حيث كانت المباني ملتصقة مع بعضها البعض مما عكست نوع من الحياة الاجتماعية والإخاء والتسامح فيما بينهم حيث كان يوجد ممرات مشتركة لأكثر من منزل أو منزلين .



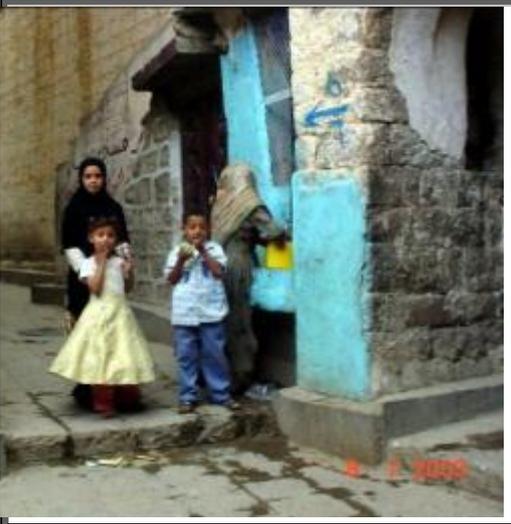
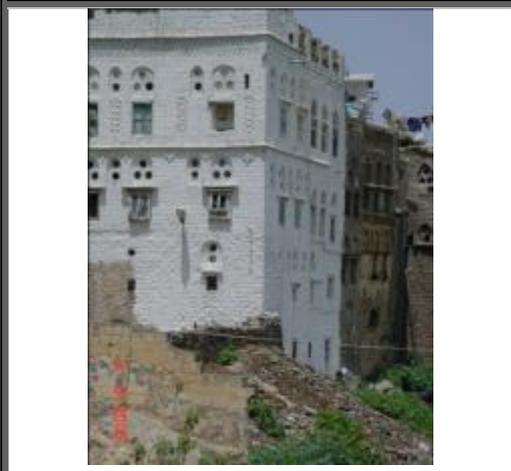
صورة توضح متانه المبنى بالاحجار المحلية [٢]

٤- معالجة المناخ :

- تقع مدينة اب ضمن المناطق الجبلية التي يسود فيها المناخ المعتدل صيفاً والبارد شتاءً ولذا ظهرت معالجة المناخ في العديد من العناصر : أهمها
- توجيه المبنى باتجاه الجنوب .
- صغر الفتحات وخاصة في الأدوار السفلى وفي الواجهات الشمالية الباردة .
- سماكة الجدران ونوعيه مواد البناء .
- الشكل المربع والمستطيل للمبنى .

[١] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ١٦ .

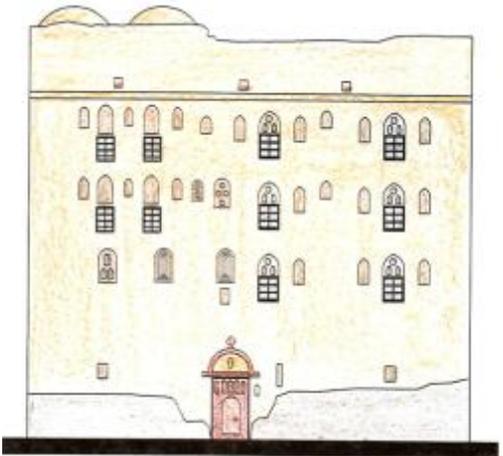
[٢] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ١٨ .

الشكل	مبادئ وخصائص التشكيل المعماري
	<p>مبدأ الإنسان قاعدة لكل قياس:</p> <p>يخلق الإنسان الأشياء الضرورية التي سيستعملها، حيث ان أبعادها تطابق عادة للمقياس الإنساني، فقديمًا برع اجدادنا اليمنيين في مدينة اب القديمة في استخدام هذا المبدأ في عمارتهم المحلية حيث كانت تستخدم أعضاء الجسم كقاعدة لجميع وحدات القياس، وحاليا يمكننا أن نتفهم أبعاد أي شيء بمقارنة ارتفاعه مثلًا مع ارتفاع الإنسان، وقياس طولهُ بالاستعانة بالذراع ويقولنا إنها تتجاوز بكذا إصبع، أو شبر، أو بطول ذراع</p>
	<p>مبدأ النسب والتناسب:</p> <p>إن العمارة التقليدية في اب القديمة بواجهاتها وتشكيلاتها الغنية تؤكد أن البناء اليمني اهتم بمبدأ النسب والتناسب عند صياغة عمارته فنسب العناصر المستخدمة تحقق علاقات جيدة فالنسبة الذهبية موجودة في معظم العناصر، وعلاقة العناصر مع بعضها تحقق الانسجام و التآلف وعلاقة العناصر مع المبنى جيدة من الناحية البصرية، فجاءت متناسبة</p>
	<p>مبدأ التنوع في التكوين</p> <p>و يمكن استشفاف ذلك المبدأ من خلال ابراز الظل و الضوء و من خلال التغيير في خط السماء.</p>



الألوان والتكوينات اللونية :

والتنوع اللوني لمواد البناء الطبيعية المستخدمة يحقق التناغم والتناسق مما يؤكد الدقة في اختيارها لتحقيق الانسجام اللوني الذي يضفي صفة الجمال ويؤكد في الواجهات التقليدية في مدينة اب القديمة خاصة والتكوين العمراني لمجموع الواجهات عامة . والتي تظهر وكأنها لوحة فنية واحدة ذات طابع خاص . بسبب صراحة التعبير للمادة البنائية التي ظهرت بلونها الطبيعي بصورة تلقائية فهي تعكس طبيعة المواد المستخدمة (الحجر والنوره والخشب) .



اللاتماثل :

اغلب المباني غير متماثلة في تكوينها العام الا بعضها، وذلك يرجع إلى حرية التشكيل العفوية التي تحقق صدق التعبير والخالية من القواعد الصارمة وبذلك نتج طابع خاص متميز فبدأ اللاتماثل من الخصائص المعمارية الجمالية في سلوك التشكيل المعماري وهذا كنتاج لأشكال العناصر التي ظهرت تلقائياً وبدون تكلف لتحقيق عدة متطلبات ، ولكن تظهر براعة الفنان اليمني في توزيع عناصر الواجهة بما يحقق التوازن حول المحور الوهمي للواجهة بالرغم من التماثل



صدق التعبير :

يظهر صدق التعبير في مباني مدينة اب القديمة من خلال الكتلة الخارجية التي تعكس مسقط المبنى بأسطح مستوية محددة، أما طريقة صياغة العناصر التشكيلية فهي تعبر عن الفراغات المعمارية التي وضعت لتأكيدتها بصورة تلقائية واضحة ، بدون تكلف أو تعبير مصطنع ، وتعبر بصدق عن البيئة الطبيعية والثقافية والدينية والعادات والتقاليد السائدة ، فظهرت عمارة تحقق جميع المتطلبات

الصور والاشكال



صورة توضح متانه المبنى بالاحجار المحلية [١]

عناصر التشكيل المعماري في المبنى

أولاً المدخل الرئيسي :-

كان المدخل مؤكد وواضح ولوحظ هذا الشيء في كيفية تأكيده والذي كان عن طريق المحورية عن طريق الفتحات من أسفل إلى أعلى وكذلك بواسطة العقود فوق المدخل .
أما أبعاده كان يتراوح عرضه حوالي ١.٢٠ سم وارتفاعه ١.٨٠ سم أما الصافي للدخول من خلاله كان يتراوح حوالي ١.٥٠ سم .
كما وجد أن فتحة تتوسط العقد المعمول فوق المدخل فكانت تستخدم للإضاءة وكذلك تأكيد للمدخل .

ثانياً :- فتحات النوافذ :

عملت النوافذ بشكل متجانس ولها نفس الأبعاد ما عدا نوافذ المفرج فهي أكبر اتساعاً من النوافذ الأخرى وكانت تعمل وتنفذ من الأخشاب وهي مرتبة بنظام جيد ومنسقة بشكل موحد .
وكانت تزخرف جوانبها بالأخشاب (أي محاطة من الجوانب بألواح خشبية مما تعمل على تأكيد للفتحة بشكل جيد) .
كذلك كان القصد من هذا التأطير الجانبي للنوافذ هو حمايتها من الأمطار و كذلك استخدمت ككسرات شمسية .
وخصوصاً في الواجهة الشرقية .
وكانت فتحات الدور الارضي صغيرة على العكس منفتحات المفرج والدور الأخير لغرض أمني وكذلك



صورة توضح نوافذ المبنى المختلفة [١]

[١] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ١٨ .

	<p>للاستخدام الوظيفي الذي كان يخصص الدور الأرضي أسفال ومخازن و لغرض إنشائي حيث كانوا يعتبرون أن الفتحات الواسعة قد تسبب ضعف في البناء .</p>
 <p>صورة توضح المشربيات الحجرية [٢]</p>	<p>ثالثاً :- المشربيات :-</p> <p>عملت من الأحجار بشكل زخرفي حيث كانت موضوعة في الدور الرابع ،كذلك وضعت فوق المدخل الرئيسي وذلك لتأكيده وكذلك استخدمت كعنصر مراقبة فوق المدخل الرئيسي .</p>
 <p>صورة توضح فتحات التهويه المصنقه [٣]</p>	<p>رابعاً :- فتحات التهوية :-</p> <p>استخدمت في المفارج وفي المناظر بشكل قمريات مصندقة على جانبي قمريات النوافذ كذلك استخدامها في المطابخ بشكل مستطيل هرمي كذلك استخدامها في المخازن .</p>

[١] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ٨ .

[٢] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ٩ .

[٣] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ٩ .

 <p data-bbox="284 696 707 741">صورة توضح الرشوان على جانب الدرج [١]</p>	<p data-bbox="997 313 1412 358">خامساً :- الرشوان (ميرد الماء)</p> <p data-bbox="954 376 1337 414">عمل على جانب الدرج وله وظيفتين :</p> <p data-bbox="1150 427 1337 465">أ- إضاءة الدرج .</p> <p data-bbox="815 481 1337 622">ب- يعمل على دخول الهواء البارد مما يساعد على تبريد الماء حيث كانت تتكون إما من ٤-٩ فتحات متدرجة</p> <p data-bbox="815 638 1337 728">وموزعة بشكل زخرفي حيث كانت تعمل في الجهة الشمالية .</p>
 <p data-bbox="320 1265 671 1310">صورة توضح القمرينات المصندقة [٢]</p>	<p data-bbox="1023 913 1412 958">سادساً :- القمرينات المصندقة :</p> <p data-bbox="815 1019 1337 1209">عملت فوق النوافذ وكفتحات تهوية بالمفارج وكانت توضع فيها فتحات دائرية موضوعة بانتظام وتعمل بها النقوش الزخرفية .</p>
 <p data-bbox="276 1720 715 1765">صورة توضح الفتحات الرمزية في الاركان [١]</p>	<p data-bbox="1013 1366 1412 1411">سابعاً :- فتحات وظيفية رمزية :</p> <ol data-bbox="815 1429 1412 1736" style="list-style-type: none"> ١. الفتحة الموجودة فوق المدخل الرئيسي . ٢. الفتحة الموجودة على جانب الدرج والتي كانت عبارة عن شكل مدببه إلى الأعلى وفيها دلالة رمزية وترمز للصعود نحو السماء . ٣. فتحات رمزية الموجودة في أركان المبنى في الدور الأخير تحت الحزام الزخرفي .

[١] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ١٠ .

[٢] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ١٠ .

ب- الزخارف :-

وهي نوعين : زخرفة راسية وزخرفة أفقية وكانت تعمل من :-

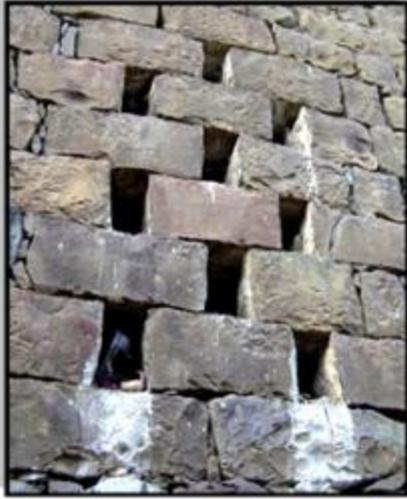
- ١- الأخشاب كبروز حول النافذة ولها وظيفة أخرى وهي منع دخول الأمطار وكاسرات شمسية
 - ٢- زخرفة بالأحجار المستخدمة في الأحزمة في نهاية الدور الأخير .
 - ٣- زخرفة جصية المعمولة في القمريات .
- حيث استخدام الزخارف بشكل منظم ومرتب .



صورة توضح الفتحات الرمزية في الاركان [٢]

أولاً :- الزخرفة الرأسية (جمال وظيفي) وزخرفة جمالية :-

- الزخرفة الجمالية الوظيفية كالمشربيات
 - والرشوان وفتحات التهوية في المطابخ وكذلك توزيع الفتحات الدائرية في القمريات وكذلك الزخارف الخشبية على جوانب النوافذ .
- الزخرفة الجمالية فقط كالنقوش الموجودة في القمريات على جانبي النوافذ بمادة الجص



صورة توضح الرشوان ويشكل زخرفة رأسية [٣]

[١] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ١١ .

[٢] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ١٢ .

[٣] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ١٣ .



صورة توضح زخرفة الافقية [١]

ثانياً :- الزخرفة الأفقية :-

كالحزام المعمول في نهاية الدور الأرضي كذلك الفتحات الموجودة في المطابخ والحمامات .



صورة توضح العقود والسقف الخشبي [٢]

نظام الإنشاء :

كان عبارة عن جدران (مدماك) حيث كان يتراوح عرضه حوالي ٦٠ سم في الدور الأرضي والأول ويعرض ٥٠ في الدور الثاني والثالث . ويعرض ٤٥ في الدور الرابع . أما في الدور الأخير (في المفرج) عرضه حوالي ٤٠ سم .

وتم تقوية البناء في الارضي بالعقود في الدور وسقف البيت خشبي .

[١] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ١٣ .

[٢] وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ص ١٢ .



صورة توضح المشريبات الحجرية (١)



صورة توضح استخدام الاخشاب كعنصر انشائي (١)

مواد البناء المستخدمة في المبنى :

الأحجار المزخرفة .

الطين المستخدم كمونة رابطة في وسط المداميك بين
الظهارة والبطانة .

الأخشاب (الطنب - العلب) المستخدمة في السقوف
والمستخدمة كالعقاب للأبواب والنوافذ والمستخدم في حمل
الدرج .

القصع وهي عبارة عن نظام تستخدم في السقوف وهي
توضع فوق الأخشاب الرئيسية مباشرةً .

مواد الإنهاء الداخلية وهي

- (أ) الطين المخلوط جيداً بالطين ومخلفات الحيوانات
- (ب) النورة :- التي تستخدم في تبييض الجدران الداخلية .
- (ج) القضاض المستخدم في أرضية الحمامات والمصافي .

طريقة الإنشاء :-

أ- استخدام العقود التي تعمل بدورها كعنصر إنشائي
رئيسي في المبنى التي تبدأ من الدور الأرضي إلى نهاية
الأدوار .

ب- ١- استخدام بعض الأخشاب بين الجدران سواء من
الداخل أو من الخارج ووظيفتها وظيفية
إنشائية تعمل كمادة رابطة بين الأحجار مع بعضها البعض
. وكذلك تعمل على توزيع الأحمال المركزة على منطقة
معينة كالأركان .

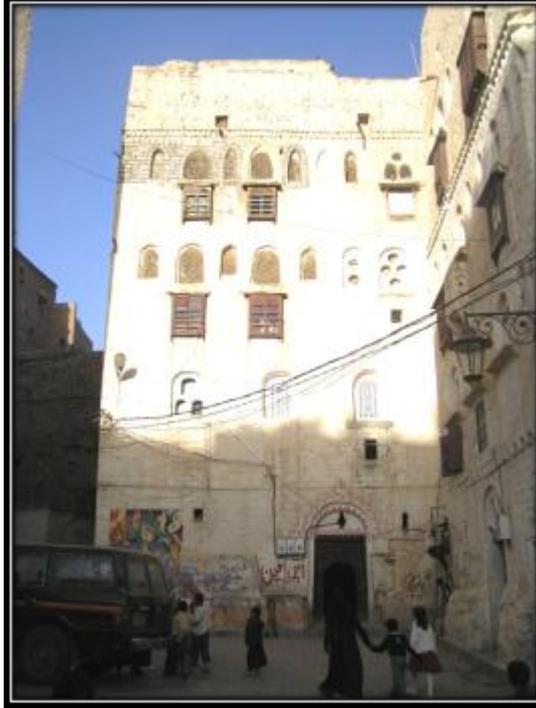
استخدام الأخشاب في حمل الدرج

٤-٧-٢- مبنى سكني لعامل الإمام [١]

المالك : بيت ال سلامة

التاريخ :. ١٥٠ عام تقريبا

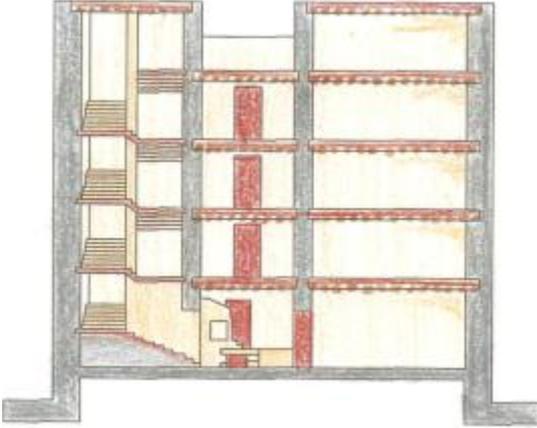
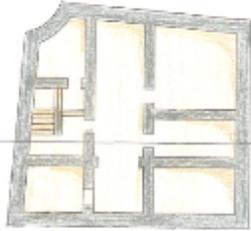
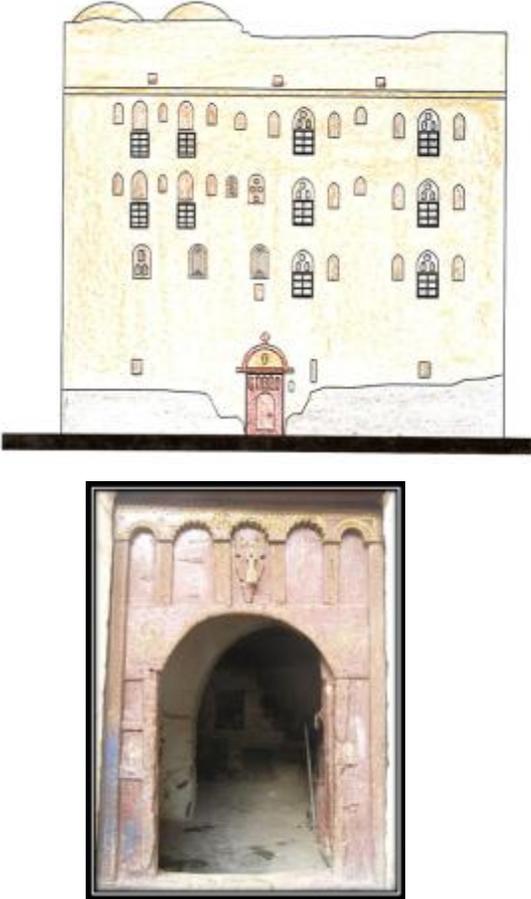
الموقع : مدينة اب - اليمن



الفعاليات داخل المساقط

مفتاح مسقط الدور الأول المتكرر:		مسقط الدور الأرضي:
	• صالة المدخل	• المدخل
	• الحمام	• فراغ صالة
	• المطبخ القديمة	• المدخل
	• مخزن المؤن	• مخازن الغلال
	• المطبخ الحديثة	• مخزن المؤن
	• مجلس النساء	• ونوم حراس
	• نوم الوالدين	• فراغ المخلفات
	• نوم الأطفال	• البشرية
	• مجلس الرجال	• دشمة حارس
		• سلالم إلى السرداب
	• مخزن الحطب	

[١] عبدالقوي " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا .

 <p>صورة توضح قطاع في المبنى [١]</p>		<p>١- سطح المنزل ٢- الحمام ٣- مفرج للنساء ٤- مفرج للرجال ٥- حمام بخار</p>
<p>الصور والاشكال</p>	<p>تحليل الواجهات في المبنى</p>	
 <p>صورة توضح شكل الواجهه الرئيسية في المبنى [١]</p>	<p>- تميزت الواجهات للمبنى بالبساطة والجمال وتنوع العناصر والفتحات والشواقيص وظهرت الزخرفة بالمبنى بشكل بسيط مما يعطي احساس بالهدوء والوقار للمبنى . - المدخل: كان إرتفاع المدخل صغيراً وليس هناك سبب إنشائي وكانت تستخدم الخشب كأعتاب</p> <p>مواد البناء في المنزل</p> <p>١) الحجر وهي المادة الأساسية التي استخدمت في المدينة القديمة</p> <p>٢) الجص : ويستخدم في عمل الزخارف وقد أستخدم في مدينة إب لطلاء واجهات الكثير من المباني وتتم صناعته في محارق كبيرة .</p> <p>٣) الأخشاب : وقد استخدمت كأعصاب إنشائية النوافذ والأبواب ومنه المزخرف أو العادي.</p> <p>٤) الطين : ويستخدم لتغطية الأعصاب الصغيرة كطبقة نهائية في السقف وكمادة رابطة .</p>	

[١] عبدالقوي " بحث عن عمارة مدينة إب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا .

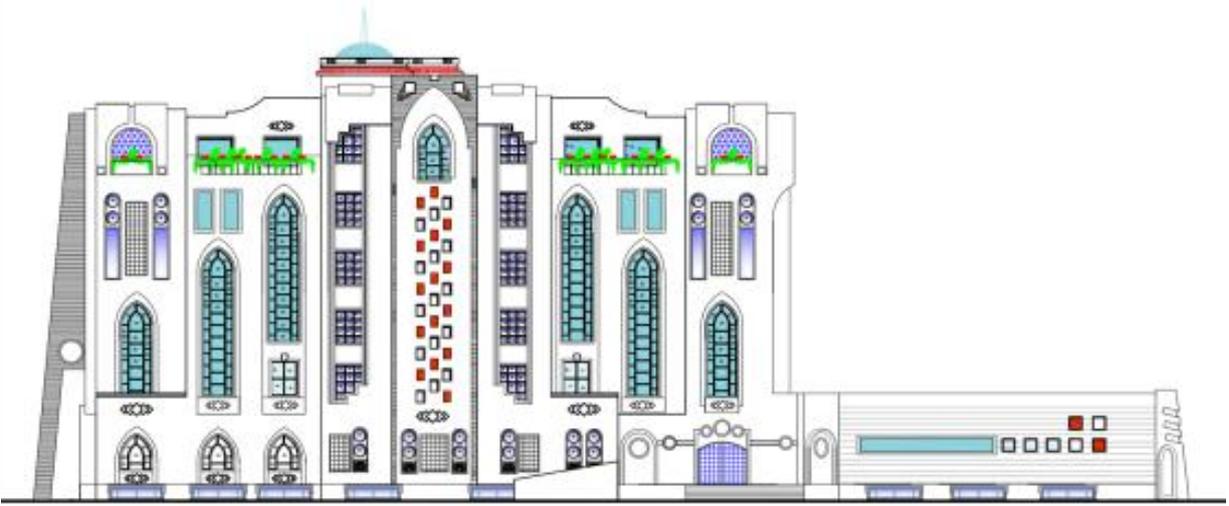
الشكل	عناصر التشكيل المعماري	
	<p>تبنى إطارات المدخل بالحجارة و يتوجها عقد نصف دائري به احيانا فتحات صغيرة تسمح بدخول الضوء</p>	<p>المدخل</p>
	<p>نافذة يتراوح عرضها بين ٠,٦٠ - ٠,٨٠ م ولها مصاريع خشبية يعلوها ثلاث فتحات دائرية او فتحتين صغيرتين</p>	<p>نافذة يعلوها ثلاث فتحات دائرية صغيرة</p>
	<p>نافذة يتراوح عرضها بين ٠,٨٠ - ١,٢٠ م ولها مصاريع خشبية يعلوها قمرية نصف دائرية مغطاة بالواح من الرخام الشفاف</p>	<p>نافذة يعلوها قمرية نصف دائرية</p>
	<p>نافذة يتراوح عرضها بين ٠,٥٠ - ٠,٧٠ م ولها مصاريع خشبية يعلوها عقد نصف دائري صغير مغطاة بالواح من الرخام الشفاف و توجد في الادوار السفلية</p>	<p>نافذة تعلوها عقد نصف دائري صغير</p>

[١] وليد، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا .

	فتحة صغيرة تقع أعلى النوافذ بشكل زوجي أو فردي على جانبي العقد والغرض الوظيفي منها تجديد الهواء في الفراغ	الشاقوص
	يكون موقعها غالباً فوق المدخل الرئيسي ، ووظيفتها الأساسية تأمين الخصوصية و معرفة طارق الباب ، و السماح بدخول التهوية و الضوء	نافذة للمراقبة
	عبارة عن فتحات غائرة في الجدار ، و لها وظيفتين الأولى جمالية تعمل على كسر الملل في الواجهات ، الثاني وظيفي تستخدم خزانات جدارية	النوافذ الكائبة
	يندر وجود الزخارف في الواجهات مع وجود بعض الاحزمة الأفقية في بعض المباني	الاحزمة
	بروزات من الحجر و الخشب تعلو النوافذ ، والغرض منها حماية النوافذ الخشبية من الأمطار وتظليلها من أشعة الشمس	الرفارف الحجرية والخشبية

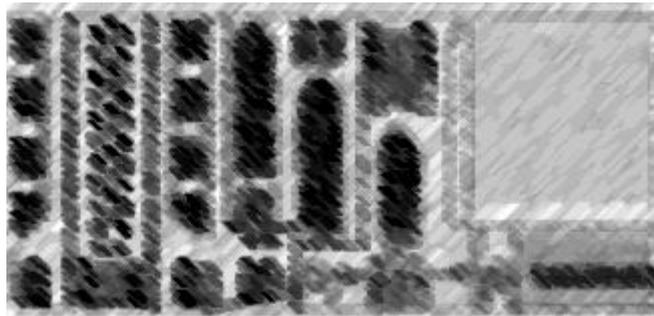
٣-٧-٤- نموذج تطبيقي لتطوير عناصر التشكيل في واجهات مباني اب القديمة على عمارة معاصرة

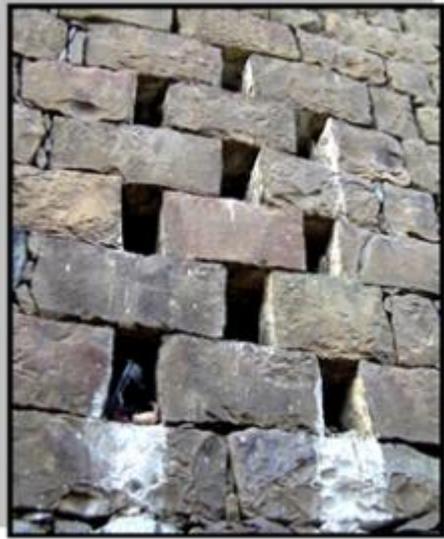
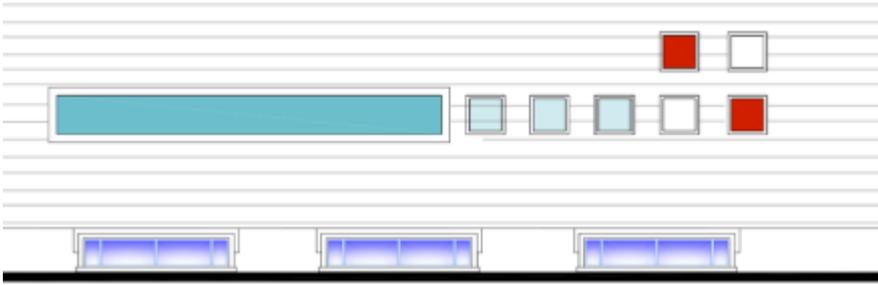
الموقع : اب ، الظهرة السفلى ، جوار جامعة اب	مشروع : مركز تجاري
تاريخ تعديل التصميم وفق عناصر التراث في مدينة اب القديمة : ٢٠٢٠-٢٠١٥ م	التاريخ : ٢٠١٠
	تصميم : الباحث

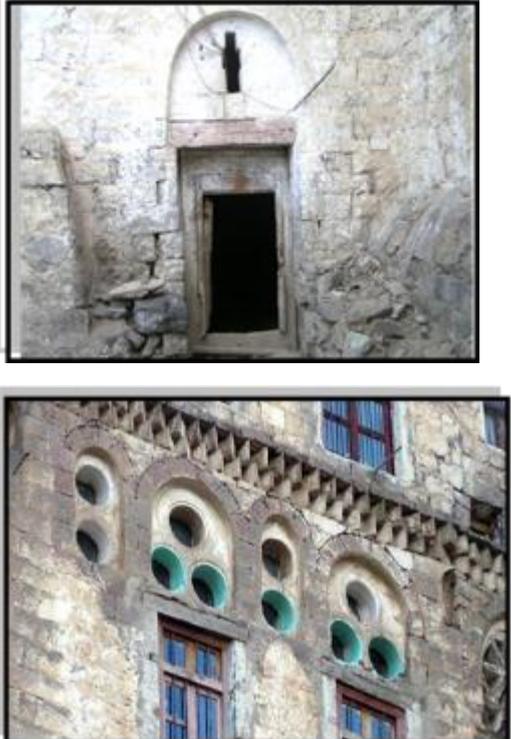


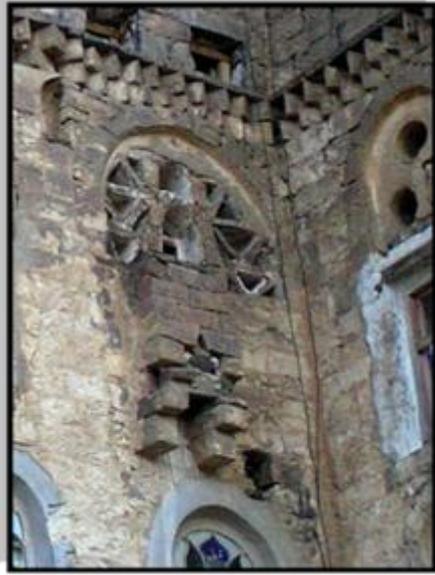
الوصف

مشروع تجاري في مدينة اب ، جاءت فكرة الواجهات للمسروع من تدرجات المسطحات الخضراء التي تشتهر بها مدينة اللواء الأخضر - اب وعكس ذلك على تدرجات النوافذ وتصاعدها نحو الأعلى وحاول الباحث دمج اسلوب المعاصرة والحوائط الزجاجية بعناصر التراث المحلي في مدينة اب القديمة لإضفاء طابع الهوية المحلية للمدينة بعد تطوير العناصر التشكيلية بشكل يتلاءم مع العمارة المعاصرة ، ووضف الباحث عناصر التراث لمدينة اب في الأدوار السفلى لتكون بمثابة القاعدة التي ينطلق منها الحاضر نحو المستقبل ، حيث كثفت عناصر التراث كالرشوان والدائرتين المتجاورين والتلات دوائر والمشربية في الدور الأرضي وكانت الأدوار العليا تحمل طابع المعاصرة المطعم بقليل من العناصر في اشارة الى ان أساس الحاضر الذي يرتكز عليه هو التراث .



المرجع	اسلوب التطوير
	<p data-bbox="1278 483 1414 528">الرشوان :</p>  <p data-bbox="820 1137 1414 1503">أسلوب التطوير : تم الاهتمام بعنصر الرشوان كونه يمثل السمة البارزة لعمارة اب القديمة وتم تطويره بأشكال عصرية وبأسلوب مغاير باستخدام الغائر والبارز وباستخدام انواع الحجر المختلفة وكذلك باستخدام التشكيلات العصرية التي يمكن ان يصنعها الرشوان</p>
	<p data-bbox="204 1910 1414 2018">أسلوب التطوير : تم تطوير العنصر باستيحاء تشكيل عصري من النوافذ المستطيلة والمربعة واستخدام الحجر الحمراء لدلاله على التضاد الذي يصنعه عنصر الرشوان بين الفتحات والحجر .</p>

	<p style="text-align: right;">المدخل الرئيسي :</p> 
<p>أسلوب التطوير للعنصر : وظف الباحث عنصر الثلاث دوائر الذي كان يستخدم في النوافذ وظفه بشكل زخرفي وفي اتجاه افقي مع استخدام التغيير والتفاوت في حجم الدوائر وكذلك رفع منسوب الدائرة الوسطى بشكل بسيط إشارة الى العنصر الأصلي الذي أخذت منه .</p>	
	<p style="text-align: right;">فتحات التوافذ</p> 
<p>اسلوب التطوير للعنصر : تم تطوير العنصر على شكلين : الأول تم فيه تنحيف ورشاقة العنصر واستخدام الدائرتين بشكل مزدوج رأسي والثاني تم فيه عكس اسلوب العنصر فاستبدلت الدائرتين الصغيرتين بمربعين صغيرين والعقد جاء أسفل المربعين بدل من احتضانهما .</p>	



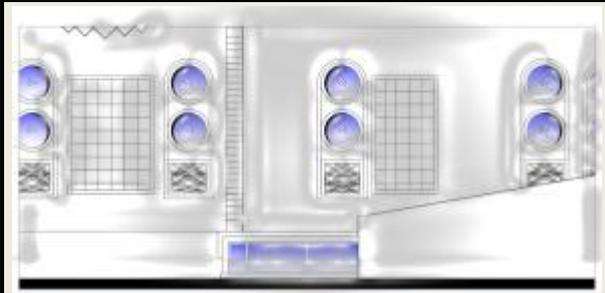
المشربيات :-



اسلوب التطوير : تم تطوير العنصر باحتواءة بكتل بارزة تحاكي العقد النصف دائري في المشربيه الحجرية القديمة وكذلك تم تبريز كتله خرسانية تحمل احواض زهور كتطوير للأحجار البارزة تحت المشربيه في العنصر التراثي

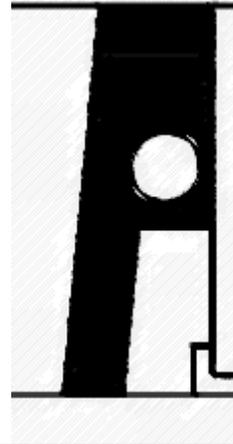
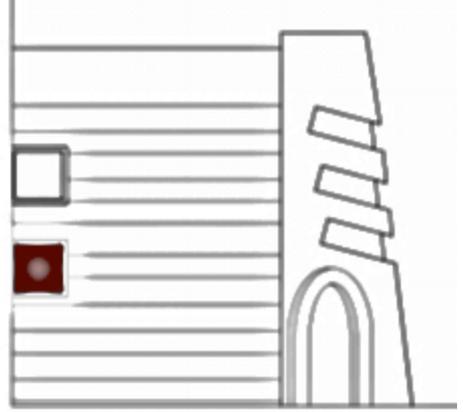
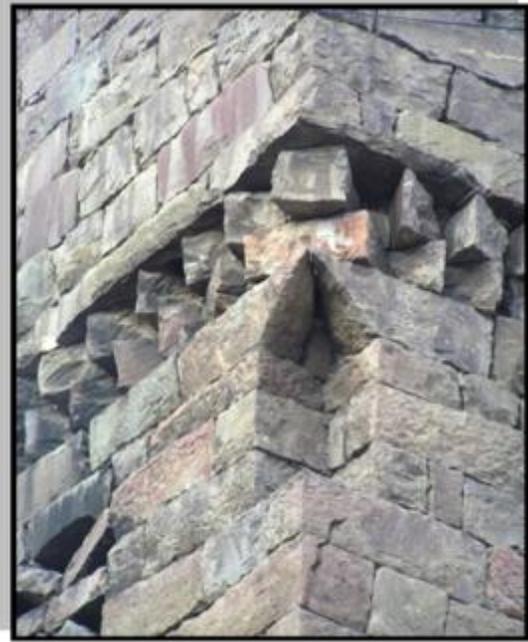


فتحات التهوية :-



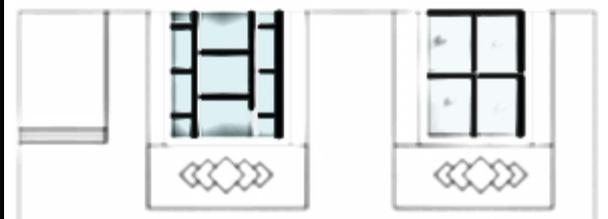
اسلوب التطوير : تم تطوير العنصر بعجل النافذة المربعة تتوسط فتحات التهوية وجعلها أكثر رشاقة وبأسلوب مزدوج فوق بعض

الفتحات الكاذبة (رمزية) :



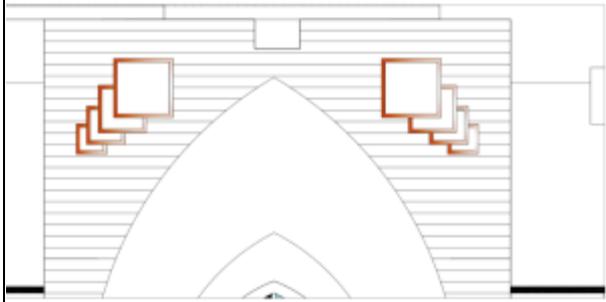
اسلوب التطوير : تم تطوير العنصر بأسلوب عصري واحتفظ بموقعه في اركان المبنى لما للركن من لمسة جمالية عند اضافة هذه الفتحات الرمزية وتم تطويرها باسلوب مائل وتبرز عن الجدار الأصلي

الزخارف :-



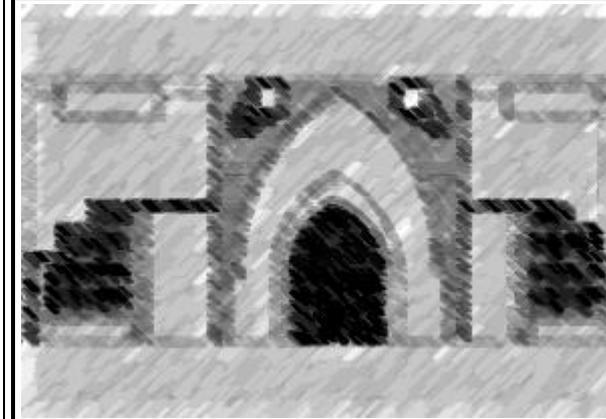
اسلوب التطوير : تم أخذ المعين الزخرفي من العناصر التراثية وتم عمل تداخل في أشكال المعينات ببعضها البعض ونتج الزخرفة العصرية الحديثة الموضحة في الشكل أعلاه

تابع الزخارف :-



أسلوب التطوير : تم أخذ المعين الزخرفي من العناصر التراثية وتم عمل تداخل في أشكال المعينات ببعضها البعض مع التغيير في حجم المعينات وعلاقته تداخل بعضها بالآخر .

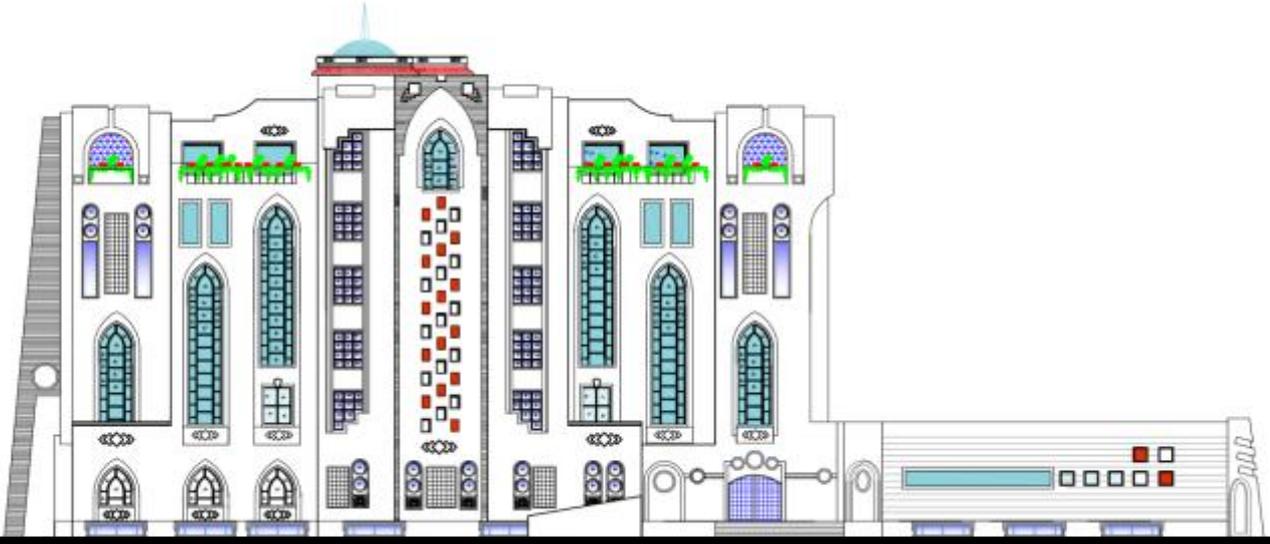
العقد الاسلامي :



اسلوب التطوير : تم استيحاء شكل العقد الإسلامي من بوابات اب القديمة التي تحتفظ مداخل المدينة بأسلوب ضخم ومهيمن وتم تطوير العنصر بجعله يبتدأ من بروز كتلي متدرج وجعله أكثر تحدياً للأعلى وبشكل مزدوج وكذلك تم ابرازة بالحجر المبوش وبالزخرفة المعينية المتداخلة بأسلوب عصري والعقد الاسلامي يهيمن على محورية المبنى وبارتفاع المبنى كاملاً



الواجهات قبل التعديل



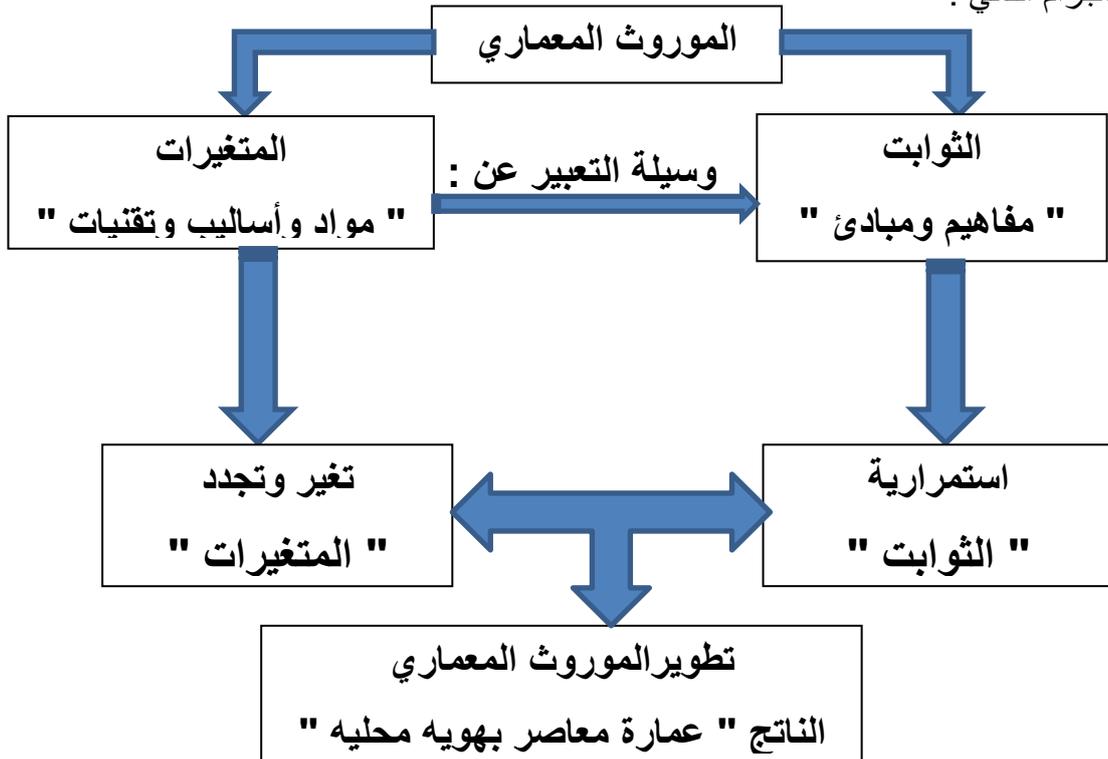
الواجهات بعد إضافة عناصر التراث المحلي لمدينة اب القديمة اليها

٥- رؤيه الباحث في آليه توظيف التراث المعماري والعمراني
لمدينة اب القديمة .

٥-١- اليه توظيف التراث المعماري لمدينه اب القديمه في العمارة المعاصرة .:

من خلال جميع ابواب السابقة " الاطلاع على الدراسات السابقة ، والاطلاع على اراء المفكرين والمعماريين في التراث وتوظيفه وكذلك من خلال دراسة النماذج والمشاريع للعديد من التجارب المعماريه الحديثه التي وظفت التراث في العمارة المعاصرة ، ومن خلال تحليل العمارة المحليه لمدينه اب القديمه ، يمكننا القول ان التراث المعماري والعمراني لأي منطقة عمرانيه ما يحتوي بلا شك على تراث صالح للعصر وتراث غير صالح للعصر فيبغي أن تتم آليه التواصل مع التراث المعماري في العمارة اليمينيه القديمه بشكل عام وعمارة مدينه اب القديمه بشكل خاص على اساس ثلاث مراحل :

- ١- تحليل هذا التراث والموروث المعماري تحليلا علميا ومعماريا، وتحديد سماته الرئيسييه وقيمه الثابته وعناصره المتغيره .
- ٢- استخلاص العناصر التراثية الصالحه للعصر وازلة العناصر الغير صالحه للعصر .
- ٣- تطوير هذه العناصر بلغه معمارية معاصرة تحتفظ للعنصر التراثي بقيمته ومكانته وبصمته المعمارية بحيث يستطيع المتلقي قرأتها وربطها بماضيه وتراثه الأصيل .
- ٤- التجديد في التراث المعماري يتطلب تحقيق مبدأي " الاستمرارية " والتجديد " كشرط أساسي بمعنى ان استمراريه الموروث المعماري تتأني بالمحافظة على " الثوابت " لأنها كالبصمة بالنسبة للإنسان ، فكما أن لكل إنسان بصمة المميزة التي لايفقد تميزها عند مصافحة الآخرين ، كذلك بالنسبة للهوية المعماريه ، لابد من الاحتفاظ ببصمتها التي تعبر عن قيم المجتمع وثوابته . أما التجديد فيكون في وسيلة التعبير عن هذه الثوابت ، وهي استبدال المتغيرات القديمه بالمتغيرات الجديدة ، ويمكن توضيح ذلك بالديagram التالي :



٢-٥- التوصيات لزيادة مقومات التواصل مع الموروث المعماري في مدينه اب القديمة بأسلوب معاصر .:

هناك العديد من الوسائل التي يمكن بواسطتها تحقيق التواصل المعاصر مع المورث المعماري ، الذي يحقق التطوير والاضافة ، والتي يمكن توضيحها على النحو التالي :

اولاً : زيادة المخزون الفكري من العمارة التراثية : .

الفكر المعماري لدى المصمم يستطيع أن يخزن قدرأ كبيراً من القيم المعمارية والتي تتراكم عبر مر السنين من خلال المشاهده والمعاينة والاطلاع وتحليل الكثير من المباني التراثية ودراسة عناصرها بتمعن ، وكلما زاد حجم المخزون الفكري من العمارة التراثية لدى المعماري كلما زادت القدرة على الابتكار ، وافراز قيما تصميمية وتعبيريه جديدة مرتبطة بالقيم الحضارية المحلية ، وبعيدة كل البعد عن المخزون الفكري من العمار الغربية [١] .

ثانياً : دراسة مكتسبات العمارة التراثية من خلال منظور جديد :

النظر للتراث من منظور مستقبلي بمعنى كيف نستخدم التراث المحلي في ضوء الامكانيات الحاليه والتقنيات المتوفره من أساليب انشاء حديثة ومواد بناء معاصرة ، ولذا ينبغي إعادة النظر في المناهج الدراسية لمادة تاريخ العمارة فينبغي ان تدرس بأسلوب تطبيقي يستفيد منه الطالب معرفة كيف استطاع المعماري التغلب على بيئته المحيطة والتوائم معها بدلاً من تدريسهها بأسلوب نظري يتلقى فيه الطالب معلومات تاريخية وأثريه عن متى قامت هذه العمارة وأسماء الطرازات والاعمده وتواريخ بناءها ومن بانيتها [٢] .

[١] ابراهيم ، عبدالباقى " بناء الفكر المعماري والعملية التصميمية " مركز الدراسات التخطيطية والعمرانية ، مصر ، ١٩٨٧ م

ص ٨٤-٨٦ .

[٢] الباحث .

ثالثاً: دراسته مماثلة لتجارب شعوب أخرى :

حيث توجد تجارب معمارية ناجحة لشعوب استطاعت ان توجد لها عمارة معاصرة تحافظ على التراث والهوية المعمارية المحليه وفي نفس الوقت تلبي وتفي باحتياجاته المعاصرة .

رابعاً : تعديل قوانين البناء والتراخيص :

حيث ينبغي ان تعدل قوانين البناء والتراخيص بحيث لا تقتصر على توفير الأبعاد المادية الجامدة من مساحات للغرف والمناور والبروزات وتنظيم الشوارع ، بل يجب أن تشمل القوانين والتشريعات البنائية ما يضمن تحقيق المتطلبات الانسانية والاجتماعية والثقافية والهوية المعمارية المحليه بما لا يعيق فكر المعماري في التجديد والتطوير .

خامساً: تطوير وتوظيف مواد البناء التقليدية والحرف اليدويه :

يرى الدكتور مختار العريقي " أن مواد البناء التقليدية في العالم العربي لم تصل بعد للإستفادة القصوى من خصائصها الفيزيائية وبالإمكان عمل العديد من الأبحاث لتطويرها وتوظيفها في العمارة المعاصرة كمادة الطين وخصائصه الفيزيائية والانشائية تحتاج الى ابحاث علميه مكثفه لإعادة انتاجها بما يتوافق مع لغة واحتياجات العصر الحالي ، ومن الممكن تطويرها والوصول بها الى مرحلة الاستغناء بها عن المواد الخرسانية "[1]

كذلك لا بد من دعم تصنيع مواد البناء التقليدية والحرف اليدوية والتي تمثل مظهر الاعزاز المحلي بالتراث والصناعات والحرف اليدوية المحلية والمتوارثة عبر مئات السنين كفنون صناعة القمريات والخزف والأبواب والغالق المحلية وفنون الارابيسك والتلوين والجبس .

سادساً : الاستفادة من توظيف مواد وتقنيات البناء الحديثة في التشكيل المعماري .

ينبغي توظيف تقنيات الانشاء الحديثة وموادها في ابتكار تشكيلات معماريه تراثية واستغلال امكانيات المواد الحديثة في تطوير عناصر التراث المحلي ، وليس من المعقول تجاهل مواد البناء الحديثة (الخرسانه ، والزجاج ، والالمنيوم ، والسيراميك وأخيرا مواد البناء المتطورة بالتقنيات المختلفة كتقنية النانوا) والعودة الى مواد البناء القديمة بدعوى التراث المحلي ، فالمؤكد أن المعماريين القداماء لو توفرت لهم مواد البناء الحديثة لقاموا على الفور بتغيير عماراتهم [2].

[1] العريقي ، مختار " الخصائص الفيزيائية لمادة الطين " محاضرة، جامعة اب ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، مواد وانشاء

مباني .
[2] الباحث .

٦- الاستنتاجات والتوصيات .

٦-١- النتائج المستخلصة من الخلفية النظرية .:

- (التراث عبارة عن استمرارية ثقافية على نطاق واسع في مجالي الزمان والمكان تتحدد على أساس التشكيلات المستمرة في الثقافة "الكلية" وهي تشمل فترة زمنية طويلة نسبياً وحيزاً مكانياً متفاوتاً نوعياً ولكنه متميز بيئياً)
- التراث بمفهومه البسيط (خلاصة ما خلفته (ورثته) الأجيال السالفة للأجيال الحالية
- يعد التراث العمراني أحد الرموز الأساسية لتطور الإنسان عبر التاريخ، ويعبر عن القدرات التي وصل إليها الإنسان في التغلب على بيئته المحيطة .
- يمكن النظر إلى تأثير التراث في مستقبل العمران في أربع طبقات هي :

(١) التراث كمقتنيات ، من مدن ومبان أو بقايا منها أو وثائق هي في حد ذاتها ثروة كبيرة لا تعوض .

(٢) التراث كتقنيات من نماذج أو حلول ، قابل للتطبيق أو التحوير أو التطوير لحل المشاكل الحالية .

(٣) التراث كمؤسسات تتحكم إجراءاتها والتفاعل بينها في إنتاج البيئة العمرانية.

(٤) التراث كقيم للأفراد وعلاقات تتحكم في التعاملات ، تؤثر في جودة الأعمال التي تظهر في البيئة.

٦-٢- النتائج المستخلصة من آراء المفكرين والمعماريين في التراث .:

- يمكن القول بان أهم آراء المفكرين والفلاسفة والمعماريين المتعدده يمكن تلخيصها فيما يلي :
- أولاً:** آراء دعت الى مقاطعه التراث كلياً والتوجه الى الحداثة وعدم التوقع في الماضي
- ثانياً:** آراء دعت الى الاستفادة مما هو نافع في تراثنا والتعامل العقلي مع التراث والقطيعه التامة مع بعض انواع التراث الغير نافع .
- ثالثاً:** آراء دعت الى التركيز على تلبية احتياجات الانسان والمكان والزمان بدلا من الاهتمام بالتراث ومفرداته .
- رابعاً:** آراء دعت الى احياء التراث والعودة الى مفرداته وقيمة واحيائها كما هي .
- خامساً:** آراء دعت الى قراءة التراث بعين المعاصرة وإعادة تنظيم رموز الماضي لتوحيدها والمحافظة على عناصر القيم الدائمة ونبد القيم المزيفة المشكوك فيها.

- سادساً :** اراء دعت الى استلها الملمح الثقافي من التراث .
- سابعاً :** اراء دعت الى الاستفادة من التراث في تعامله البيئي فقط .
- ثامناً :** اراء دعت الى تطوير التراث بلغه تجريدية تواكب العصر .
- تاسعاً :** اراء دعت الى التمسك بالثوابت للتراث وهي عناصر الأصالة والتجديد والأبداع في المتغيرات وهي عناصر الحداثة .

ويمكن القول بان أهم التجارب في توظيف التراث يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أولاً: التجربة الغربية في إحياء التراث ، التي سعى اليها المعماريون الغربيون في القرن التاسع عشر ثم توسع نطاقها في بواكير القرن العشرين، عند مجيء رهط من المعماريين ممن وجدوا أفضلية العمارة المحلية وغناها ورسوخها وجمالها.
- ثانياً: التجربة المحافظة التي تقتضي إعادة إنتاج مفردات التراث بتصاميم تغني بالأسلوب التخطيطي المعاصر والمنهجية التنظيمية الوظيفية، وتستفيد من غنى الموروث الشعبي الذي يحتم استعمال مواد البناء المحلية.
- ثالثاً: التجربة الكلاسيكية الجديدة وهي التي ترمي الى إعادة صياغة كثير من مفردات العمارة التراثية وصياغتها بأسلوب تسهيلي منهجي من خلال مساقط حداثية لا تخلو من نفحات تراثية في الهيئة والحجوم.
- رابعاً: التجربة الحداثية المشرببة الى التراث وهي تهتم بالشكل أكثر من المضمون الأساسي في التصميم.
- خامساً: التجربة الفكرية التي تسعى بخطى حثيثة وثابة الى استلها عمارة إسلامية معاصرة لا تأخذ من التراث أشكالها فقط بقدر ما تبحث عن العقلانية في التوظيف الأنسب للفضاءات المعمارية مستمدة من واقع المكان وبأي مواد متوفرة.

٦-٣- النتائج المستخلصة من دراسة وتحليل المشاريع التي تعاملت مع التراث :

- تصنف أساليب التعامل مع الموروث المعماري وتوظيفه الى ثلاث اتجاهات متدرجة على النحو التالي :

- التناول الساذج (المباشر) :

وهو اتجاه شكلي يعتمد على التلقيط والاستنساخ الردي .

- استخدام المفردات التراثية كغطاء للعمارة الحديثة :

يعتمد على المعالجات السطحية باستخدام لغة ومفردات وتركيبات العمارات القديمة .

- الشكل المميز :

تتباين مستويات ونوعيات هذا الاتجاه ويعتمد على الفهم المتعمق للغة التراث والمخزون التراثي ، وادراك أصول الاستنساخ ، والربط بين المظهر الخارجي والبنية الداخلية ، وإجادة لعبة التبسيط والتركيب والتجريد والتفصيل .

- التيارات التي تجاهلت استخدام التراث .:

وهذا التيار دعى الى تجاهل التراث والانطلاق نحو الحداثة والقطيعه التامة مع التراث الذي يعيق عملية التنمية والتطور والحداثة .

● من نتائج هذا الباب اثبات فرضيات البحث :-

يتضح لنا من ماذكر سابقا في " أسباب تجاهل التراث في بعض التصاميم الحديثة " أن أهم تلك الأسباب المستفاه من الدراسات والأبحاث السابقة تتلخص فيما يلي :
ظهور مواد البناء الحديثة وامكانياتها الواسعه في الجانب الانشائي جعل الناس يهتمون بتلك المواد واهمال المواد التقليدية وبالتالي أدى ذلك الى اهمال استخدام العناصر التراثية كما ورد شرح ذلك في رسالة الغزالي [١].

وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى في البحث

والتي تنص على أن (ظهور الطراز العالمي في المباني والتطور الهائل في مواد البناء الإنشائية واساليب وتقنيات الأنشاء افقد العناصر التاريخية الزخرفية اهمية استخدامها) .

٤- ظهور المدن ومشكلة السكن العشوائي وظهور الفوارق الطبقيه الكبيرة في المجتمع حيث ان غالبية السكان يعيشون تحت خط الفقر بما يمثل مانسبته ٦٣% من اجمالي السكان جعل الناس لايهتمون بالتراث وجعلهم يفكرون في توفير الحد الأدنى من السكن .

وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية في البحث

والتي تنص على أن (الحالة المادية والاقتصادية السيئة لغالبية اليمنين جعلهم يفكرون في توفير وايجاد الحد الأدنى من السكن مما جعلهم لا يهتمون بالألوان والزخارف) .

٥- كذلك يلعب ضعف مناهج التدريس التطبيقي لماده العمارة المحلية في مجال التصميم المعماري وعدم ممارسة توظيف التراث المحلي للعمارة المحلية في التصميم المعماري حيث ذكر الباحث د. نجيب غالب ناشر محمد في بحثه المعنون بمدى اتقان طلاب المستوى النهائي في تخصص الهندسه المعمارية

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ،قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م،الباب السادس ، ص٣

للمهارت المهنيه في جامعه العلوم والتكنولوجيا ان نسبه اجادة المهاره في جانب التصميم لاتتجاوز ٦٠.٣٣ % [١]..

وهذا يثبت صحة الفرضية الثانيه في البحث أن :

غياب الدراسات البحثية في تصنيف وحفظ تراثنا المعماري اليمني والية استخدامه في الأشكال المعمارية الحديثة أدى الى غياب الوعي بهذا التراث وجعل المهندس المعماري اليمني يغيب ويهمل موروثه ومخزونه المعماري التاريخي ولا يستخدمه في تصاميمه الحديثة .

كذلك المناهج السطحية في دراسة العمارة المحلية في الجامعات اليمنية بقسم العمارة وجعلها كماده نظرية تخلوا من التطبيق والعمل التصميمي جعل المهندس لايفكر في ايجاد الآليه المناسبه لتوظيف التراث واستخدامه في العمارة المعاصرة .

وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة في البحث .

(وبالتالي نكون قد استنتجنا من ذلك صحة الفرضيات التي افترضناها في بدايه البحث بناء على المعلومات والبيانات التي استقينها من الأبحاث والدراسات السابقة في هذا المجال) .

[١] ناشر ، نجيب " مدى اتقان طلاب المستوى النهائي في تخصص الهندسه المعمارية للمهارت المهنيه في جامعه العلوم والتكنولوجيا " بحث ، المجله العربيه لضمان جودة التعليم ، ٢٠١١م، العدد الثامن ، ص ١١٢

• نتائج تحليل التجارب المختلفة لمشاريع توظيف التراث :

اولاً التجربة اليمنية :

- التجربة اليمنية لم تصل بعد الى نسبه مرتفعه في سياسه تطوير وتوظيف التراث واعتمدت على تطوير بسيط لأشكال التراث مع الاهتمام بالاحتفاظ وتقليد ومحاكاة التراث .
- لدى المصممين اليمنيين اهتمام جيد في التراث المحلي ويحتاج المصمم اليمني الى التعرف على أساليب عديده في تحويل وتطوير وتجريد التراث .
- اعلى نسبه في توظيف التراث حصلت عليها فيلا سكنية للمصمم عبدالله زيد لما لها من محاوله جاده في تطوير عناصر الزخرفه المحليه .

ثانياً: التجربة العراقية :

- التجربة العراقية وصلت الى مستوى جيد في ايجاد طرق وأساليب حديثة في توظيف التراث .
- لدى المصممين العراقيين اهتمام كبير في التراث المحلي .
- اعلى نسبه في توظيف التراث حصلت عليها مشاريع المعماري رفعت الجادري والذي استطاع ان يوجد اساليب حديثة في توظيف التراث المحلي ودمجة بلغة تجريديه حديثة مع العمارة المعاصره .

ثالثاً : التجربة المصرية :

- التجربة المصريه وصلت الى مستوى جيد في ايجاد طرق وأساليب حديثة في توظيف التراث .
- لدى المصممين الصريين اهتمام كبير في التراث المصري وخاصة الفرعوني ، كونهم يفتخرون بأصلهم الفرعوني ويقدمون معالمه وأهراماته .
- اعلى نسبه في توظيف التراث حصل عليها مشروع مقهى البحيره والذي استطاع ان يوجد اساليب حديثة في توظيف التراث المحلي ودمجة بلغة تكعيبيه حديثة مع العمارة المعاصره .

رابعاً : التجربة العمانية :

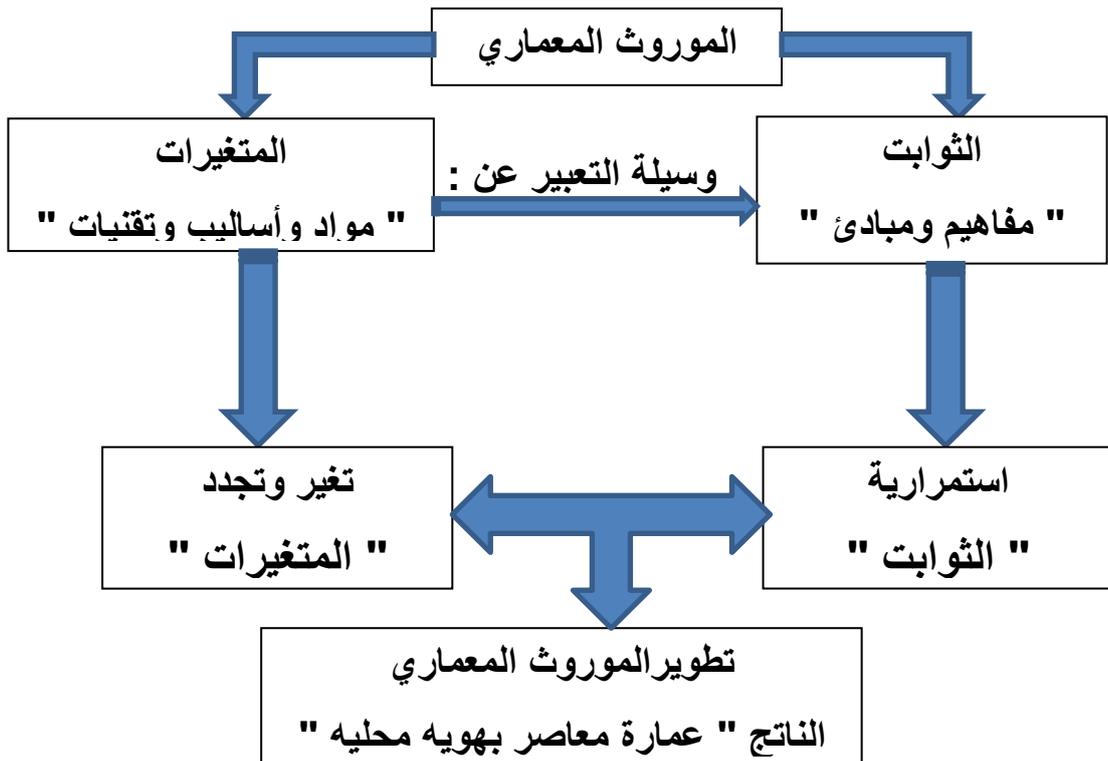
- من خلال البحث وجد الباحث ان الدولة العمانية من أكثر الدول اهتماما بربط العمارة المعاصرة بالعمارة التراثية وتعتبر الدولة ذلك شرط اساسي في تشريعات البناء ، ووصلت التجربة العمانية الى مستوى عالي في ايجاد طرق وأساليب حديثة في توظيف التراث المحلي .
- لدى المصممين العمانيين اهتمام كبير في التراث العماني ، ويحاولون دائما ادخال معالم التراث العماني في مبانيهم الحديثة ، ويستعين العمانيون في ذلك احيانا بخبرات اجنبيه لها باع كبير في توظيف التراث ودمجه مع العمارة المعاصرة ، ولذلك نجد ان مباني دوله عمان تختلف اختلافا كثيرا عن التوجهات المعماريه على سبيل المثال فى الامارات ودبي ، فدوله عمان تعزز اعتزازا

من خلال الأطلاع على التجارب في توظيف التراث نجد مايلي :

- ١- هناك تجارب تعاملت مع التراث بشكل سيئ وأخذت عناصر التراث ووضعتها بدون المام كافي بوظيفتها وتنسيقها العام .
- ٢- هناك تجارب تعاملت مع التراث بإسلوب محافظ يقتضي إعادة إنتاج مفردات التراث بتصاميم تغني بالأسلوب التخطيطي المعاصر والمنهجية التنظيمية الوظيفية، وتستفيد من غنى الموروث الشعبي الذي يحتم استعمال مواد البناء المحلية.
- ٣- هناك تجارب إعادة صياغة كثير من مفردات العمارة التراثية وصياغتها بأسلوب تسهيلي منهجي من خلال مساقط حدائنية لا تخلو من نفحات تراثية في الهيئة والحجوم والتي تمثل التجربة الكلاسيكية الجديدة .
- ٤- وأيضا التجربة الحدائنية المشرئبة الى التراث وهي تهتم بالشكل أكثر من المضمون الأساسي في التصميم.
- ٥- التجربة الفكرية التي تسعى بخطى حثيثة وثابة الى استلهام عمارة إسلامية معاصرة لا تأخذ من التراث أشكالها فقط بقدر ما تبحث عن العقلانية في التوظيف الأنسب للفضاءات المعمارية مستمدة من واقع المكان وبأي مواد متوفرة.
- ٦- التجربة العصرية الحديثة التي تستلهم من التراث الملمح الثقافي للمجتمع .
- ٧- التجربة السياقية في التعامل مع التراث والتي اهتمت بأن تكون العمارة متوافقه في سياقها البيئي وبغض النظر عن الشكل الخارجي .

٤-٦- النتائج المستخلصة من رؤية الباحث في آلية توظيف التراث :

- ينبغي أن تتم آلية التواصل مع التراث المعماري في العمارة اليمنية القديمة بشكل عام وعمارة مدينته اب القديمه بشكل خاص على اساس ثلاث مراحل :
- تحليل هذا التراث والموروث المعماري تحليلا علميا ومعماريا، وتحديد سماته الرئيسية وقيمه الثابته وعنصره المتغيره .
- استخلاص العناصر التراثية الصالحة للعصر وازلة العناصر الغير صالحة للعصر تطوير هذه العناصر بلغه معمارية معاصرة تحتفظ للعنصر التراثي بقيمته ومكانته وبصمته المعمارية بحيث يستطيع المتلقي قرأتها وربطها بماضيه وتراثه الأصيل .
- التجديد في التراث المعماري يتطلب تحقيق مبدأي " الاستمرارية " والتجديد " كشرط أساسي بمعنى ان استمراريه الموروث المعماري تتأني بالمحافظة على " الثوابت " لأنها كالبصمة بالنسبة للإنسان ، فكما أن لكل إنسان بصمته المميزة التي لايفقد تميزها عند مصافحة الآخرين ، كذلك بالنسبة للهوية المعماريه ، لابد من الاحتفاظ ببصمتها التي تعبر عن قيم المجتمع وثوابته . أما التجديد فيكون في وسيلة التعبير عن هذه الثوابت ، وهي استبدال المتغيرات القديمه بالمتغيرات الجديدة ، ويمكن توضيح ذلك بالدياجرام التالي :



٥-٦- التوصيات :

٦-٦- التوصيات لزيادة مقومات التواصل مع الموروث المعماري في مدينه اب
القديمة بأسلوب معاصر .:

هناك العديد من الوسائل التي يمكن بواسطتها تحقيق التواصل المعاصر مع المورث المعماري ،
الذي يحقق التطوير والاضافة ، والتي يمكن توضيحها على النحو التالي :

اولاً : زيادة المخزون الفكري من العمارة التراثية : .

الفكر المعماري لدى المصمم يستطيع أن يخزن قدراً كبيراً من القيم المعمارية والتي تتراكم عبر
مر السنين من خلال المشاهده والمعاينة والاطلاع وتحليل الكثير من المباني التراثية ودراسة
عناصرها بتمعن ، وكلما زاد حجم المخزون الفكري من العمارة التراثية لدى المعماري كلما
زادت القدرة على الابتكار ، وافراز قيما تصميمية وتعبيريته جديدة مرتبطة بالقيم الحضارية
المحلية ، وبعيدة كل البعد عن المخزون الفكري من العمار الغربية [١] .

ثانياً : دراسة مكتسبات العمارة التراثية من خلال منظور جديد :

النظر للتراث من منظور مستقبلي بمعنى كيف نستخدم التراث المحلي في ضوء الامكانيات الحاليه
والتقنيات المتوفره من أساليب انشاء حديثة ومواد بناء معاصرة ،
ولذا ينبغي إعادة النظر في المناهج الدراسية لمادة تاريخ العمارة فينبغي ان تدرس بأسلوب
تطبيقي يستفيد منه الطالب معرفة كيف استطاع المعماري التغلب على بيئته المحيطة والتوائم
معها بدلاً من تدريسيها بأسلوب نظري يتلقى فيه الطالب معلومات تاريخية وأثريه عن متى قامت
هذه العمارة وأسماء الطرازات والاعمده وتواريخ بناءها ومن بانيتها [٢] .

[١] ابراهيم ، عبدالباقى " بناء الفكر المعماري والعملية التصميمية " مركز الدراسات التخطيطية والعمرانية ، مصر ، ١٩٨٧ م
ص ٨٤-٨٦ .
[٢] الباحث .

ثالثاً: دراسته مماثلة لتجارب شعوب أخرى :

حيث توجد تجارب معمارية ناجحة لشعوب استطاعت ان توجد لها عمارة معاصرة تحافظ على التراث والهوية المعمارية المحليه وفي نفس الوقت تلبي وتفي باحتياجاته المعاصرة .

رابعاً : تعديل قوانين البناء والتراخيص :

حيث ينبغي ان تعدل قوانين البناء والتراخيص بحيث لا تقتصر على توفير الأبعاد المادية الجامدة من مساحات للغرف والمناور والبروزات وتنظيم الشوارع ، بل يجب أن تشمل القوانين والتشريعات البنائية مايضمن تحقيق المتطلبات الانسانية والاجتماعية والثقافية والهوية المعمارية المحليه بما لايعيق فكر المعماري في التجديد والتطوير .

خامساً: تطوير وتوظيف مواد البناء التقليدية والحرف اليدويه :

يرى الدكتور مختار العريقي " أن مواد البناء التقليدية في العالم العربي لم تصل بعد للإستفادة القصوى من خصائصها الفيزيائية وبالإمكان عمل العديد من الأبحاث لتطويرها وتوظيفها في العمارة المعاصرة كمادة الطين وخصائصه الفيزيائية والانشائية تحتاج الى ابحاث علميه مكثفه لإعادة انتاجها بما يتوافق مع لغة واحتياجات العصر الحالي ، ومن الممكن تطويرها والوصول بها الى مرحلة الاستغناء بها عن المواد الخرسانية "[1]

كذلك لا بد من دعم تصنيع مواد البناء التقليدية والحرف اليدوية والتي تمثل مظهر الاعتراز المحلي بالتراث والصناعات والحرف اليدوية المحلية والمتوارثة عبر مئات السنين كفنون صناعة القمريرات والخزف والأبواب والغالق المحلية وفنون الارابسك والتلوين والجبس .

سادساً : الاستفادة من توظيف مواد وتقنيات البناء الحديثة في التشكيل المعماري .

ينبغي توظيف تقنيات الانشاء الحديثة وموادها في ابتكار تشكيلات معماريه تراثية واستغلال امكانيات المواد الحديثة في تطوير عناصر التراث المحلي ، وليس من المعقول تجاهل مواد البناء الحديثة (الخرسانه ، والزجاج ، والالمنيوم ، والسيراميك وأخيرا مواد البناء المتطورة بالتقنيات المختلفة كتقنية النانوا) والعودة الى مواد البناء القديمة بدعوى التراث المحلي ، فالمؤكد أن المعماريين القداماء لو توفرت لهم مواد البناء الحديثة لقاموا على الفور بتغيير عماراتهم [2].

[1] العريقي ، مختار " الخصائص الفيزيائية لمادة الطين " محاضرة، جامعة اب ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، مواد وانشاء

مباني .
[2] الباحث .

٧- المراجع .

الدراسات والأبحاث :

- ١- عبدالفتاح ، طارق عبدالرؤوف " نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة " المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في المدن الاسلامية، (٢٠١٠) .
- ٢- أحمد ، محمد أحمد محمود " المورث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، (٢٠٠٨) .
- ٣- الصاعدي ، عبير مسلم " التواصل الحضاري للطرز المعمارية الإسلامية على واجهات المباني التقليدية في منطقة مكة المكرمة والإفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة " ورقة بحثية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
- ٤- اسحاق ، هاشم علي عبدالرحمن " تأصيل عناصر التراث العمراني وقيمه المعمارية والحضارية في العمارة الحديثة بالمدن العربية والإسلامية " نموذج التجربة اليمنية- حالة دراسية " بحث ، المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية ، ٢٠١٠ م .
- ٥- الحداد ، ريم سامي عبدالعال " تقييم استخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة باستخدام ديناميكا الموقع " بحث ضمن رسالة الماجستير ، جامعته القاهرة - كلية الهندسة ، قسم الهندسة المدنية .
- ٦- ابراهيم ، عبدالباقي " التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة " كتاب ، دار النشر (مركز الدراسات المعمارية والتخطيطية ، ١٩٦٨ م .
- ٧- صيدم ، حمود وحيد " إحياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المحلية المعاصرة (دراسة حالة مدينة غزة) " رساله ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، ٢٠١٤ م .
- ٨- ابراهيم ، عبدالباقي " تأثير التراث في مستقبل العمران " ورقة بحثية ، المهرجان الوطني للتراث والثقافة - مصر - ١٩٩٧ م .
- ٩- نعيم ، محمد مسعود " خصوصية الممارسة المعمارية اليمنية في التعامل مع الموروث " رسالة ماجستير ، الجامعة التكنولوجية - بغداد ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، ١٩٩٩ م .
- ١٠- ابراهيم ، عبدالباقي " توظيف المباني والمناطق الأثرية " ورقة بحثية ، مؤتمر (الندوة العالمية لحماية حلب القديمة) ، ١٩٨٣ م .
- ١١- حسين ، جعفر " قراءة تأليفية لمألة التراث نماذج في مواقف بعض المفكرين العرب " ورقة بحثية .
- ١٢- النعيم ، مشاري " عبقرية المكان في التراث العمراني السعودي " ، بحث ، دراسات من التراث العمراني أبحاث وتراث ٣ ، ملتقى التراث العمراني الثالث ، ٨-١٢/١٢/٢٠١٣ م .
- ١٣- بهنسي ، عفيف " فنون العمارة الإسلامية وخصائصها في مناهج التدريس " كتاب .

- ١٤- ابو حيمد ، ابراهيم " بحث بعنوان العولمة والعمارة قضايا معاصرة " ورقة بحثية .
- ١٥- ابراهيم ، عبد الباقي " الربط بين الأصالة والمعاصرة واستمرارية التراث " ورقة بحثية ، ندوة الحفاظ على التراث العمراني الخليجي ، الدوحة ، قطر
- ١٦- صايل ، عارف " الاصاله و الحدائثه عند الناقد عز الدين اسماعيل " بحث، كلية الاداب، الجامعة الانبار، ٢٠١٢م.
- ١٧- الرباعي ، احسان و رشدان ، وائل " أشكالية التواصل مع التراث في الاعمال الفنية " بحث، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٩، العدد الثاني، ٢٠٠٣ م .
- ١٨- الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ،قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٥م، الباب السادس .
- ١٩- ناشر ، نجيب " مدى اتقان طلاب المستوى النهائي في تخصص الهندسه المعمارية للمهارت المهنيه في جامعه العلوم والتكنولوجيا " بحث ،المجله العربيه لضمان جودة التعليم ، ٢٠١١م، العدد الثامن.
- ٢٠- طه ، أمل " مفاهيم العمارة الخضراء كمدخل لتنمية المناطق الصحراوية المصرية " رسالة ماجستير، كلية الهندسة ،قسم العمارة ، جامعة اسيوط، ٢٠٠٧ .
- ٢١- المعتصم والمعمري، " دراسة تحليلية لقيم وخصائص و عناصر العمارة المحلية (دراسة حالة مدينة زبيد) " بحث ضمن رسالة الماجستير، عمارة محلية ، ٢٠١٤
- ٢٢- نمير هيكل، " جوانب من القيم التشكيلية لفن العمارة الصناعية " مجلة دراسات يمنية، مركز الدراسات والبحوث، ال عدد ٣٥، ١٩٨٥م
- ٢٣- المنحجي ، سلام " توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة " مجلة البناء و التشيد ، العدد التاسع ، اكتوبر ٢٠٠٦م
- ٢٤- وليد ، محسن " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا .
- ٢٥- عبدالقوي " بحث عن عمارة مدينة اب القديمة " دراسة بحثية ضمن دراسة البكالوريوس ، جامعة العلوم والتكنولوجيا .
- ٢٦- ابراهيم ، عبد الباقي " بناء الفكر المعماري والعمليه التصميميه " مركز الدراسات التخطيطيه والعمرانية ، مصر ، ١٩٨٧ م .
- ٢٧- العريقي ، مختار " الخصائص الفيزيائية لمادة الطين " محاضرة، جامعة اب ، كليه الهندسة ، قسم العمارة ، مواد وانشاء مباني .

(<http://archnet.org/sites/٢٧>)
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
 (<http://archnet.org/sites/٨٦٣>)
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/٤٤٨١>
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/٥٤٦١>
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/١٣٥٧>
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/٢٥٠٩>
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/٥١٩٣>
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/٥١٩١>
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/١٤١٤>
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 رابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، رابط
http://archnet.org/media_contents/٢٣٤٨٠
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/٣٢٢>
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/٧٢٢>
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/٦٠٤>
 موقع ArchNet على شبكة الإنترنت
 الرابط (http://archnet.org) ، جائزة الأغا خان ، الرابط
<http://archnet.org/sites/٧١٥١>
 على شبكة الإنترنت ArchNet موقع
 ، جائزة الأغا خان ، الرابط (http://archnet.org)
<http://archnet.org/sites/٤٨٢٠>

٣.	http://www.egyptarch.net/ywaziry/article٠١.htm	م ٢٠١٥-١-٢٠	egyptarch موقع
٤.	http://www.rawabisanaa.com/p/blog-page_٢.html	م ٢٠١٥-١-٢٠	rawabisanaa موقع
٥.	http://www.scta.gov.sa/UrbanHeritage/Pages/https://www.facebook.com/egyptian.school.preservetioan/posts/١٤٥٤٦٢٨٧٤٤٧٩٥٨٩٣	م ٢٠١٥-١-٢٠	scta.gov. موقع
٦.	http://www.scta.gov.sa/UrbanHeritage/Pages/UrbanHeritage.aspx	م ٢٠١٥-١-٢٠	scta.gov. موقع
٧.	http://al-hakawati.net/arabic/architecture/archpers٢.a.sp	م ٢٠١٥-١-٢٠	al-hakawati. موقع
٨.	http://aafaqcenter.com/index.php/post/١٩٢	م ٢٠١٥-١-٢٠	aafaqcenter. موقع
٩.	http://aafaqcenter.com/index.php/post/١٩٢	م ٢٠١٥-١-٢٠	aafaqcenter. موقع
١٠.	http://al-hakawati.net/arabic/architecture/archpers٢.a.sp	م ٢٠١٥-١-٢٠	al-hakawati. موقع
١١.	http://www.arab-eng.org/vb/t٤٤٥٠٨.html	م ٢٠١٥-١-٢٠	arab-eng. موقع
١٢.	http://www.archmaher.com/index.php/blog/٢٣-elwakil	م ٢٠١٥-١-٢٠	archmaher. موقع
١٣.	http://www.alhayat.com/Articles/١٢٦٦٣٣٣	م ٢٠١٥-١-٢٠	alhayat. موقع
١٤.	http://www.hadhramaut.info/view/١٠٤٦٩.aspx	م ٢٠١٥-١-٢٠	hadhramaut. موقع
١٥.	http://www.al-jazirah.com/٢٠٠٢/٢٠٠٢٠٥١١/am١.htm	م ٢٠١٥-١-٢٠	al-jazirah. موقع
١٦.	http://www.startimes.com/?t=٢٢٣٠٠٩٨٩	م ٢٠١٥-١-٢٠	startimes. موقع

١٧. الـرابط http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/cement-factory-housing/?lang=ar	موقع دار العمران على النت ٢٠١٥-٢-١٥ م
١٨. الـرابط ، http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/justice-palace/?lang=ar#!prettyPhoto[group-1531]/0/	موقع دار العمران على النت ٢٠١٥-٢-١٥ م
١٩. الـرابط ، http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/justice-palace/?lang=ar#!prettyPhoto[group-1531]/0/	موقع دار العمران على النت ٢٠١٥-٢-١٥ م
٢٠. الـرابط ، http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/movenpick-hotel/?lang=ar	موقع دار العمران على النت ٢٠١٥-٢-١٥ م
٢١. الـرابط ، http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/al-yarmouk-university-central-library/?lang=ar	موقع دار العمران على النت ٢٠١٥-٢-١٥ م
٢٢. الـرابط ، http://www.daralomran.com/arch/portfolio-items/public-authority-for-electricity-and-water/?lang=ar	موقع دار العمران على النت ٢٠١٥-٢-١٥ م
٢٣. http://ar.wikipedia.org/wiki(موقع wikipedia. ٢٠١٥-١-٢٠ م
٢٤. http://www.algomhariah.net/newsweekprint.php?sid=68829	موقع algomhariah. ٢٠١٥-١-٢٠ م
٢٥. https://www.facebook.com/media/set/?set=a.441533345876635.112643.4394.9516.89018&type=3	موقع facebook. ٢٠١٥-١-٢٠ م
٢٦. http://www.yemeniamerican.com/show.php?ynid=2684	موقع yemeniamerican ٢٠١٥-١-٢٠ م

